

حدث في جمعة الغضب

الفصل الثاني

الحشد الجماهيري العام
والذكاء الجمعي يتنادى

oboiikan.com

- المستشار «أحمد مكي» نائب رئيس محكمة النقض المصرية :

** هذه أول ثورة شعبية في مصر وأنا أعتقد أنها حققت كثيراً من أهدافها حيث لن يستطيع حاكم بعد اليوم أن يستخف بشعبه !! ..
(صور حية لمتظاهرين افترشوا أرض ميدان التحرير وأشعلوا بينهم راكية من الحطب المشتعل يتدفقون بها) !! ..

- المستشار «طارق البشري» :

** لقد حدث تحول يوم الجمعة الماضية في الانتفاضة الشعبية إلى مرحلة الثورة الشعبية لإسقاط النظام !! ..

- هتافات : إرحل إرحل يا سليمان مش عايزينك انت كمان !!! ..

- تظاهرات للجالية المصرية في «مدريد» ترفع لافتات كتب عليها : **game over Mubarak** لإعلان رفض تعيين أي من رموز النظام الذي يراه المتظاهرون هناك باندب !!
(مصر النهارده حزينه والمسؤولية ماسكينها شوية نصابين) !! ..

- مصادر «للجزيرة» الفضائية :

المحتجون اتفقوا على إزاحة مبارك ورفع حالة الطوارئ وحل مجلس الشعب وتشكيل حكومة انتقالية !!! ..

- إسرائيل طالبت الغرب بالمحافظة على نظام مبارك !!! ..

- المتظاهرون في مصر يدعون إلى مظاهرة مليونية غداً الثلاثاء !! ..

- «الشبكة الدولية للحقوق والتنمية» :

** هناك جرائم ضد الإنسانية يعاقب عليها القانون :

** ١١٩ قتيلاً .

** ٣٧٤٥ مصاباً .

** ٤١٦ مختفياً .

** تزويد إسرائيل لنظام مبارك بثلاث طائرات تحمل غازاً مسيلاً للدموع ورصاصاً مطاطياً وإن الملاحقة الدولية ستطال إسرائيل بسبب ذلك !! ..

- بورصة المملكة الأردنية تخسر ٨٥٠ مليون دولار تأثيراً بأحداث مصر !! ..
- السلطات الجزائرية تعلن حظر كل أشكال التظاهر حفاظاً على حالة الأمن هناك !! ..
- «كلينتون» تطالب بمنح الشعب المصري فرصة لصياغة مستقبل جديد !! ..
- «الصين» تدعو إلى عودة النظام والاستقرار في مصر !! ..
- عمل هيئة قناة السويس لم يتأثر !! ..
- «نقابة الصحفيين والنرويجيين» تدين غلق السلطات المصرية لمكاتب «قناة الجزيرة القطرية» وسحب اعتمادات مراسليها في القاهرة !! ..
- «الجزيرة مباشر» تواصل تغطية الأحداث في مصر !! ..
- **لافتة :** (نهب ٤٨ مليار دولار من البنوك) !! ..
- (الفساد في مصر أصبح في عصر مبارك سلوكاً عاماً يلتهم ما يقارب ٧٠ مليار دولار سنوياً وفق محللين اقتصاديين) !! ..
- تواصل الاحتجاجات للمطالبة بتنحي «مبارك» والمتظاهرون يدعون إلى الإضراب اليوم ومسيرة مليونية غداً !! ..
- **«أ ف ب» :** قد يحدث شح حقيقي في النفط بسبب الأحداث في مصر لكن المنظمة مستعدة للتحرك !! ..
- مبارك يكلف شفيق بفتح حوار مع المعارضة وإجراء إصلاحات اقتصادية !! ..
- (**هتافات :** «عسكر عسكر عسكر ليه ؟! هوسجن والا ييه ؟!» ..) ..
- **مواطن عربي :**
- لماذا نصر - نحن العرب - ما زلنا على أنظمة عفا عليها الزمن ؟!! ..
- **«كلينتون» :** لا توجد مناقشات حول قطع المساعدات عن مصر !! ..
- **«تقنيا هو» :** على إسرائيل التحلي «بالانضباط والمسؤولية» إزاء الوضع في مصر !! ..
- البورصات الأوروبية تبدأ معاملاتها على انخفاض على وقع الأحداث في مصر !! ..
- **«كلينتون» :** نريد أن نرى تغييراً يأتي بحكومة ديمقراطية في مصر !! ..

- «الرئيس السوري» يقول إنه سيعمل على إصلاحات سياسية في بلاده !! ..
- تعيين اللواء / «محمود وجدي» وزيراً للدخالية في مصر !! ..
- و «جودت الملط» وزيراً للمالية !! ..
- **رويتز**: وزراء الحكومة المصرية الجديدة يؤدون اليمين الدستورية أمام «الرئيس» مبارك !! ..
- (مخالفات جسيمة في استخدام الأسلحة النارية ضد احتجاجات مدنية) !! ..
- أقدم معتقل فلسطيني في مصر يصل إلى غزة برفقة أربعة من زملائه بعد تحطيم سجن «أبو زعل» !! ..
- صور حية لمبنى قسم شرطة «دار السلام» وقد أتت عليه النيران بالكامل !! ..
- «شيمون بيريز»:
- مبارك فعل أخطاء لكنه فعل شيئاً هاماً وهو الحفاظ على السلام !! ..
- (لم يعد بالإمكان إخفاء شيء) !! ..
- **رئيس وزراء «بريطانيا»**:
- قمع المتظاهرين في مصر سيؤدي إلى مآل سيء !! ..
- **المحتجون في الميدان**: لن نعترف بأي شخص يأتون به لهذه الوزارة حتى لو جاؤوا بأنبياء ورسلا !!! ..
- (لقد بدأ اليوم - بالفعل - العصيان المدني العام) !! ..
- تواصل المظاهرات المطالبة بتنحي مبارك !! ..
- الدعوة لمظاهرة مليونية بالإسكندرية أمام قصر رأس التين !! ..
- «أسامة الغزالي حرب»:
- ينبغي على جميع القوى السياسية التوحد معاً في هذه اللحظة !! ..
- «النيل» للأخبار:
- «المستشار» / «أحمد الزند» رئيس نادي القضاة ينفي ما تناقلته بعض المحطات الفضائية عن مشاركة قضاة في التظاهرات !! ..

*** خطاب تكليف الحكومة الجديدة يؤكد أن الأولوية تخفيف الأعباء وتحقيق الموازنة بين الأسعار والأجور !! ..

- «البنك المركزي» : أرصدة العملاء آمنة !! ..

- تشغيل مترو الأنفاق خلال فترات فك حظر التجول فقط !! ..

- «سرو» أمام لجنتي الدفاع والأمن القومي :

مطالب المواطنين من أولوياتنا !!! ..

- تعطيل العمل بالبنوك غداً الثلاثاء تجنباً لأي خروقات !! ..

- موفد «قناة النيل» للأخبار إلى الإسكندرية :

وصلتنا أنباء عن تنظيم الشباب لمسيرة سلمية لرفض العبث والخروج عن الشرعية !! ..

و الإسكندرية بدأت صباح اليوم استعادة وجهها الجميل والحياة الطبيعية جداً جداً والمحلات فتحت أبوابها لبيع السلع والاحتياجات !! ..

- «عبد الأحد جمال الدين» لقناة العربية :

لابد للشباب الموجود الآن بميدان التحرير أن يعلموا أنه رغم أن مطالبهم مشروعة فإن البعض حاول أن يركب الموجة وأنه سيتم الآن إجراء إصلاحات دستورية وحوار مع الأحزاب !! ..

- «الجرة» الفضائية :

دعوات لمواصلة الاحتجاجات ورفض الإجراءات التي اتخذها «الرئيس» مبارك !! ..

- صور حية :

مسيرات احتجاجية ضخمة في الإسكندرية للمطالبة بتنحي مبارك عن السلطة ١٠:٥٥ بعد منتصف الليل .

- «سويسرا» تنصح رعاياها بمغادرة مصر !! ..

- «الصين» تفرض حظراً على أخبار المظاهرات الجارية في «مصر» !! ..

(معركة تكسير العظام تشتد إعلامياً !! .. حملات تشكيك منظمة من جميع رموز وأتباع الحزب الوطني الحاكم !! .. قرارات تعسفية بالتعتيم !! .. جدل محتدم وحاد !! ..

.. وقف بث الجزيرة الفضائية جزئياً في مصر) !! ..

- «الحرّة» الفضائية :

«* انضمام الآلاف للمعتصمين في ميدان التحرير منذ أمس وهتافات ضد مبارك ونجله تحت إشراف قوات الجيش المصري !! ..

«* «جودت الملط» الذي يتمتع بشعبية كبيرة بعد حملته ضد الفساد يحل محل «يوسف بطرس غالي» الذي كان يتمتع بشعبية في أوساط المستثمرين الأجانب في وزارة المالية !! ..

- «أكرم خزام» من التلاحم موفد الحرّة بين المتظاهرين في ميدان التحرير لنقل آرائهم مباشرة (كاميرا الحرّة ترصد غضب المتظاهرين في ميدان التحرير) :

«* يا ناس يا عالم يا حكومة !! .. احنا اتخنفنا !! ..

- وفاة شاب جزائري أضرم النار في نفسه تحت ضغط الصعوبات الاقتصادية !! ..

- «الحرّة» الفضائية :

خبر عاجل : خروج أول مظاهرة من الحزب الوطني تندد بالفوضى وتطالب باحترام الشرعية !! ...

- «موفد الحرّة» :

هناك استياء كبير وحالة احتقان عجيبة من هذا النظام ومن الرئيس مبارك ونجله !! ..

- إفشال محاولة للسطو على معبد «الكرنك» ومخازن للآثار بالأقصر !! ..

- «رويترز» نقلاً عن مصادر طبية ومستشفيات :

عدد القتلى لا يقل عن ١٣٨ والجرحى أكثر من ٢٠٠٠ !!! ..

- أنباء عن انقسامات بين القيادة السياسية والعسكرية حول ما يجري !!! ..

- مصادر للحرّة :

ترجيحات باستمرار وزيرى «العدل والخارجية» في منصبيهما !! ..

- معلومات خاصة «للحرّة» :

فرار أسرة مسؤول إعلامي كبير إلى خارج البلاد !! ..

- «مسلم قنديل» مراسل الحرة بالسويس :
بوادر أزمة غذاء في مدينة السويس والمتظاهرون يرون أن عمليات « التجميل » التي تجري الآن للنظام لن تجدي نفعاً !! ..
- انتشار المخربين في «السويس» بشكل كبير للغاية !! ..
وقوات الجيش تلقي القبض على رجل تابع للشرطة السرية هناك متهماً بإثارة الرعب والفوضى !!!
- عشرات الآلاف يتظاهرون مطالبين بتنحي مبارك ومحافظ «السويس» بنفي أن تكون هناك بطالة !! ..
- المجلس الدستوري في «كازاخستان» يرفض إجراء استفتاء لتمديد رئاسة «نور سلطان نازبايف» !! ..
- عشرات الآلاف يخرجون في تظاهرة كبيرة وسط «الإسكندرية» حاملين نعوشاً لضحايا قتلوا أثناء المظاهرات !! ..
- الدعوة إلى إضراب مفتوح !! ..
(هناك هوة سحيقة تفصل بين السلطة والمتظاهرين) !! ..
- شاهد عيان :
نحو ٤٠ ألف متظاهر بالمنوفية مسقط رأس مبارك للمطالبة برحيله !! ..
- ناشط ميداني للجزيرة : الساعة ٢:٢٠
* تظاهرات في أحياء الجيزة والدقي وشبرا والمعادي في القاهرة !!! ...
* أعداد المتظاهرين في ميدان التحرير تتجاوز الـ ١٠٠ ألف والآلاف يتدفقون !!! ..
- الدكتور «أحمد فتحي سرور» : المجلس سيد قراره !! .. ظلوا يرددونها طيلة ٣٠ عاماً !!
- اللواء «محمود وجدي» المرشح وزيراً للداخلية كان مديراً لأمن المنيا حتى عام ٢٠٠٣م وترك الخدمة محالاً للتقاعد بعد أن شغل منصب رئيس مصلحة السجون وهو أحد أبناء المؤسسة العسكرية والمعروف عنه قرب من الإعلام وخلافه مع العادلي !! ..

- قوات أمنية تعتقل ستة من صحفيي الجزيرة الإنجليزية بالقاهرة !! ..
- توقعات بمشاركة ضخمة في المنيا في المظاهرة المليونية التي تمت الدعوة إليها !! ..
- *** **لافتة :** (إنهم يراهنون على الوقت .. ونحن نراهنهم على الشعب) !! ..
- أنباء عن تدفق المصريين من الأقاليم إلى ميدان التحرير تمهيداً للمظاهرة المليونية غداً الثلاثاء ١١/١١/٢٠١١ م.
- مظاهرة سلمية حول مبنى محافظة الغربية في مدينة طنطا تطالب برحيل مبارك وتضم حوالي ١٥٠٠ شخص والأمن هناك يؤمن المرور بصفة عامة وقد تم القبض على حوالي ٣٥٩ هارباً من السجون وحوالي ٨٠ بلطجياً والحياة هناك تسير بشكل عادي .
- «وكالة موديز الائتمانية» : تخفض مساعداتها السيادية لمصر ولا تستبعد تخفيضها مجدداً !! ..
- **الرئيس السوري :**
- الوضع في سوريا «مختلف» لأننا لسنا حلفاء أمريكا ولا تربطنا بإسرائيل أي علاقات وسنظل على علاقاتنا الإستراتيجية مع إيران !! ..
- استنكار عام من معظم منظمات حقوق الإنسان وحماية الصحفيين والحريات لغلق مكاتب الجزيرة بالقاهرة !! ..
- (اهتف اهتف علي الصوت .. اللي يقتل بكره يموت) !! ..
- «**المنوفية**» : أنباء عن عدم تجاوز عدد المتظاهرين الـ ٢٠ ألفاً .
- الجزائر تعلن أنها ستمنع أي مسيرات احتجاجية هناك تحت دعاوي حفظ الأمن !! ..
- دعوة إلى إضراب عام في مصر ابتداء من اليوم .
- «**جودت الملط**» : ينفي تعيينه وزيراً للمالية ٢:٣٥ .
- «الخارجية الإسرائيلية» تدعو رعاياها في مصر بمغادرتها فوراً !! ..
- أنباء عن أداء الحكومة المصرية الجديدة لليمين الدستورية أمام «الرئيس» مبارك ...
- (**التليفزيون المصري**) .
- أنباء عن اختيار «سمير رضوان» للمالية !! ..
- «طنطاوي» يحتفظ بحقية الدفاع «وفهمي» للبتروول !! ..

**** ش الجلاء - مدينة الزقازيق - محافظة الشرقية :**

حوالي ٥٠ ألف متظاهر بالشوارع منذ عصر أمس ينددون ببقاء مبارك والأمن مستتب !!
- نحو ٥٠ ألف متظاهر في «بني سويف» بجنوب القاهرة يطالبون بسقوط مبارك !! .

*** حالة الجوفي «مصر» اليوم :**

الشمس تسطع لحظة ثم تخبو في اللحظة التالية وهكذا دواليك وسط إحساس واضح بالبرودة !!

(صورة للشهيد الشاب خالد سعيد وهو يمسك بتلابيب مبارك ويعلقه بين إصبعيه مرفوعاً وكأنه يلتقطه) !! ..

(مما يعبر عن أن قتل الشهيد الشاب على أيدي رجال الداخلية الغلاظ كان المسمار الأخير في نعش نظام مبارك حين رأى كل شاب في مصر نفسه في شخص الشهيد خالد سعيد) !! ..

- الحكومة الجديدة لا تلقى صدى إيجابياً لدى المتظاهرين .

- الدعوة إلى جمعة «الرحيل» في مصر ٢٠٤٥ .

- أنباء عن آلاف المتظاهرين في مدينة المنصورة بمحافظة الدقهلية لليوم الرابع على التوالي مطالبين بسقوط مبارك .

- «بي بي سي» الفضائية :

وزراء الداخلية والمالية والثقافة والصحة والزراعة في الحكومة القديمة يفقدون مناصبهم !! ..

- سماع إطلاق نار بالقرب من ميدان المنشية بالإسكندرية !! ..

- القوات المصرية تواصل القبض على مئات الخارجين على القانون والهاربين من السجون !! ..

- رجال «القضاء» :

يجب محاكمة رموز الحزب الوطني الفاسدين واعتقال مسؤولي الأمن !! ..

- «بي بي سي» :

نتنياهو يصدر قراراً بمنع الوزراء من التعليق على ما يجري في مصر بعد اتصالات له مع وزيرة الخارجية الأمريكية ومفاوضات مع العديد من ممثلي وزارته !! ..

- « المصرية الفضائية » : أخبار مصر :

(صور حية لحلف الحكومة الجديدة اليمين الدستورية في حضور مبارك وزكريا عزمي) !!

- *** سامح فهمي وزيراً للبترول.
 - *** حسن يونس وزيراً للكهرباء.
 - *** أحمد أبو الغيط وزيراً للخارجية .
 - *** فائزة أبو النجا وزيراً للتعاون الدولي.
 - *** أنس الفقي وزيراً للإعلام.
 - *** طارق كامل وزيراً للاتصالات.
 - *** سمير رضوان وزيراً للمالية.
 - *** عائشة عبد الهادي وزيراً للقوى العاملة.
 - *** ممدوح مرعي وزيراً للعدل.
 - *** مشيرة خطاب وزيراً لشؤون الأسرة والسكان.
 - *** يحيى مصطفى وزيراً لشؤون مجلس الشورى.
 - *** زاهي حواس وزيراً لشؤون الآثار.
 - *** محمود وجدي وزيراً للداخلية.
 - *** سميحة فوزي إبراهيم وزيراً للتجارة والصناعة.
 - *** إبراهيم مناع وزيراً للطيران المدني.
 - *** جابر عصفور وزيراً للثقافة.
 - *** أحمد سامح وزيراً للصحة.
 - *** حسين إحسان وزيراً للموارد المائية والري.
 - *** أيمن فريد أبو حديد وزيراً للزراعة واستصلاح الأراضي.
- (تم هذا في حضور كل من :
- الدكتور : « زكريا عزمي » رئيس ديوان رئيس الجمهورية .
- والفريق : « أحمد شفيق » رئيس الحكومة الجديدة) !! ..

- قناة «ON TV الفضائية» الخاصة تدعو الوزراء الذين أدوا اليمين اليوم في الحكومة الجديدة إلى احترام اليمين الدستورية والقيام بمهام مناصبهم للخروج بالبلاد من هذه المحنة !!! ...

(قوات الأمن من القوات المسلحة تقوم الآن بالتأكد من هويات المتوجهين إلى ميدان التحرير حيث يتم الحشد حتى لا يندس بينهم مخربون أو هاريون من السجون) !! ..
(أكثر من ربع مليون متظاهر يحتشدون الآن في ميدان التحرير وسط القاهرة رغم دخول وقت حظر التجول الساعة ٣:٢٠) !! ..

- سعر برميل البترول يقترب من ١٠٠ دولار تحسباً لنقص الإمدادات تأثراً بأحداث مصر !! ..

(الملاحظ أن حلف الحكومة الجديدة لليمين الدستورية جاء في لحظة بدء حظر التجول في الثالثة تماماً !! .. يبدو أن هذه الحكومة بتشكيلها الذي أعلن قد ولدت لتموت !!
غياب تام ومطبق وكلي لجميع رموز المعارضة المصرية والتيار الإصلاحي الوطني !!
.. هذا التشكيل تطويق واضح لثورة مصر ومطالب شعبها) !! ..

- «التلفزيون المصري» :

الإعلان عن وقف حركة القطارات في مصر بشكل كلي !! ..
(المقصود طبعاً عرقلة حركة الجماهير من المحافظات المختلفة لميدان التحرير !!
.. الآن يتضح لي وللجميع وبدون أدنى ذرة من شك المنهج الأمني البحت الذي يحكم عقلية وذهن ومنهجية نظام مبارك في التعامل مع كافة الشئون) !!! ..

- «BBC» :

الشرطة نزلت اليوم إلى الميادين العامة وعادت للقيام بمهامها بعد قيام المخربين والنيسر بـ «سلب وتخريب هائلة في الأيام الثلاثة الماضية !! ..
(لا تغيير في الحقائق السيادية في الحكومة !! .. فقط تمت التضحية بالعادي وبطرس غالي وفاروق حسني ومفيد شهاب) !! .. ها يكفيكم هؤلاء !! ..

- «زين العابدين توفيق موفد الـ BBC بالإسكندرية» :

«* المتظاهرون هنا يقولون إن التلفزيون المصري لا يغطي أخبارهم !! ..

❖ القوات المسلحة تكثف تواجدتها في محافظات الجمهورية .

❖ مبارك يوجه رئيس وزرائه لبدء حوار مع المعارضة وإعادة الثقة في اقتصاد البلاد !! .

❖ استمرار تعليق العمل في البورصة المصرية والبنوك .

❖ المتظاهرون :

نحترم اتفاقات مصر مع العالم !! ..

(والمتظاهرون لا يرحبون ببقاء الشرطة) !! ..

(هذه الأحداث أخرجت من المصريين أجمل ما فيهم : حالة إنسانية شديدة الصديق من التلاحم والتعاطف والتآزر غير المسبوقة مع حالة من القلق العميق من انفلات الأمور وشح المواد الغذائية ونفاد كميات الموقود) !!!!! ...

(رجل واحد في مواجهة أمة بأسرها) !! ..

- «نبيل شرف الدين» الصحفي والضابط السابق :

❖ لا أحد يحتكر الحياة السياسية الآن في مصر !! .. المطلوب عودة الأمن والاستقرار لمصر !! ..

❖ كل ما أخشاه أن تصل قوى « نازية » مثل « الإخوان المسلمين » أو غيرهم لحكم مصر وأنا أثق تماماً في قدرات اللواء محمود وجدي !! ..

- لافتة : (إما جاهل أو منافق) !! ..

- شركة مصر للطيران تناشد المسافرين مراجعة مكاتب الإرشاد السياحي لتحديد مواعيد سفرهم !! ..

- مبارك يجتمع بالحكومة الجديدة بعد أدائها اليمين الدستورية .

- لافتة : (مصر كلها ضد البلطجة) !! ..

- التليفزيون المصري :

«مبارك» يوجه حكومة شفيق لتولية أكبر اعتبار لمعاناة المواطنين !!! ...

- د / «رفعت السعيد» رئيس حزب التجمع اليساري المعارض :

«حزب انتجمع» لم يعلن أنه لن يشارك مطلقاً في المظاهرة وإنما قلنا إن يوم ٢٥ يناير

هو يوم شهداء الشرطة وإن تاريخ ١٨ أو ١٩ أي قبلها بكام يوم كان هو اليوم المناسب للتظاهر !!! ..

- مذبحة «العربية» الفضائية رداً على الدكتور «رفعت السعيد» :

و هل كان يجب العودة بالتاريخ للوراء حتى تشاركوا أنتم ؟! ..
و يرد عليها بغضب : أنا عايز اعرف قناة العربية عايزة مني إيه ؟! .. نشارك والا مانشاركش يعني ؟!؟ ...

- د / «رفعت السعيد» في جلسة لمجلس الشورى الذي هو عضو معين فيه :

*** كان على الأمين العام للحزب الوطني الاعتذار للجماهير لأن حكومته هي المسؤولة عن ذلك !! ..

*** كان يجب أن نقدم مسؤولي الشرطة للمحاكمة !! ..

*** طالبت بالتغيير ليس أسماء بأسماء ولا تغيير مؤسسات بمؤسسات ولكن تغيير سياسات وقلت احذروا غصبة الفقراء !! ..

*** المطلوب إعلان فرض ضرائب تصاعدية تصل إلى ٤٠٪ من الدخل وحد أدنى للأجور ١٢٠٠ جنيه لمواجهة غلاء الأسعار !! ..

*** إقرار المبدأ القانوني القائل : الغش يبطل التصرفات وبالتالي إعادة استيلاء الدولة على الأموال المنهوبة بالاحتيال !! ..

*** سيادة الرئيس أنت مسئول عن السلطة التنفيذية وما جرى من الشرطة : هل تعلن لنا تفسيرك لما جرى ؟! .. أقول إيه ؟!؟ ... ربنا يستر بكره لأنني أخشى من تصادم بين الجيش والمتظاهرين وهو أمر غير مرغوب فيه !! ..

- أحد العامة :

الراجل ده نهب الدولة وواحد فلوس الدولة في بنوك سويسرا !! ..

- إحدى العامة :

الشرطة معروفة !! .. خربوها قبل ما يمشوا !! .. حرقوا المستندات !! .. حقول إيه ؟!؟ ..

*** مستعد أموت هنا !! .. حتى النصر .. حتى النصر !! ..

*** من يوم ما حكم البلد .. ظلم .. بطالة .. مش عارفين نعيش !! ..

- السؤال الكبير عن سر اختفاء الشرطة سيظل مفتوحاً والناس تنتظر الحقيقة !! ..
(هناك شكوك متزايدة حول وجود مؤامرة مدبرة في جهاز الشرطة ووزارة الداخلية) !!
- لواء / « سامح سيف اليزل » الخبير الأمني ورئيس « مركز الجمهورية للأبحاث » في
مداخلة على العربية الفضائية ٢٠٤٠ :

« هل تم إصدار تعليمات للشرطة بترك المواقع ؟ .. !! »

١- تقاعس متعمد بالترك والإجلاء !! ..

أو ٢- صدور تعليمات بالانسحاب !! ..

أو ٣- الجميع قد ترك أرض العمليات !! ..

- الخارجية الأمريكية تطالب بالإفراج عن مراسلي « الجزيرة » الموقوفين !! ..

- « سيف اليزل » :

« يجب على الشرطة أن تعود بشكل وأسلوب جديدين !! .. وأن تتعامل مع الناس
بشكل محترم !! .. »

- الفنان / « محمد صبحي » للعربية ٢٠٤٥ :

« ما يحدث هذه الأيام رأيته في أعمالي كلها : ماما أمريكا وعائلة ونيس وغيرهما ..
الناس لا يستطيعون تنفيذ أحلامهم في مصر !! .. حركة الشباب عظيمة وحققت حتى
الآن إنجازات كبيرة !! .. »

- الإفراج عن مراسلي « الجزيرة » الموقوفين بعد نداء الخارجية الأمريكية !! ..

- « صبحي » :

« النظام قد تأخر كثيراً في الاستجابة لطلبات الناس !! .. والحركة خلفت وراءها
فرصة للخيانة من الداخل أو الخارج على السواء !! .. من المسؤول عن خلق هذه
الحالة من الرعب وإطلاق الخطرين لتهديد أمن المجتمع المصري ؟ .. »

« تيارات كثيرة تحاول الركوب على منجزات هؤلاء الشباب !! .. ولقد تحققت
الرغبة في رحيل هذا النظام !! .. وهناك من يحاولون إفساد نبل الفكرة !! .. »

« النظام كان يقول للفنانين في مصر : قولوا ما شئتم ونحن نفعل ما نشاء !! .. »

« لن يعاد ترشيح الرئيس « محمد حسني مبارك » ولن يكون هناك توريت !! .. »

ولكن لا لسلب آمال الشباب وأحلامهم !! ..
** لن أستطيع المشاركة لأنني مريض ولكن أعمالي كلها تنوب عني !! ..
** على الحكومة أن تتوجه للناس بصراحة وبغير التواء !! ..
** نهاية الحكم في سبتمبر القادم وحتى سبتمبر تشكيل إستراتيجية جديدة
ومحاكمة كل المسؤولين عن الفساد دون أدنى استثناء !! ..
(كان لابد من تحطيم هيكله الفساد والاستبداد التي تغولت طيلة ثلاثين عاماً هي
عهد حكم مبارك لمصر) !! ..

- اللواء / «محمود زاهر» لواء سابق بالمخابرات المصرية العامة :

** الثورة قامت ضد ثلاثين عاماً أضاعت كرامة المواطن !! ..
** الشعب حالياً مرتبط بالجيش ومبارك يلعب « لعبة سخيفة » !! ..
(من الواضح أن الجيش لا يدعم بقاء مبارك ولا استمرار الفساد) !! ..
** مبارك رئيس احتكاري يحاول تخريب البلد لوضع الناس أمام معادلة : أنا أو
الخراب التام !
(إنها ثورة المفاجآت : هروب رجال أعمال ومستثمرين وفي كل ساعة تطورات
جديدة) !!
(استمرار تدفق المتظاهرين إلى ميدان التحرير رغم دخول حظر التجول حيز التنفيذ
منذ ساعة تقريباً) !! ..

- « موظف مصري » للحرية الفضائية :

مش عايزين البرادعي عايزين مبارك !! .. كل النقابات بتقول كده .. الكهرباء والمياه
والصحة وكله !! ..

(صور لمظاهرة قليلة العدد حيث لا يزيد أفرادها عن مائتي متظاهر يهتفون : بالروح
.. بالدم .. نقديك يا مبارك) !! ..

- « الحرية » الفضائية ١٠:٤٤ عصرًا :

خبر عاجل : توافد الحشود إلى ميدان التحرير وسط القاهرة تحت إشراف قوات
الجيش المصري !! ..

- «محمد صلاح الشيخ» أحد أعضاء حزب الوفد المعارض للحرة :

الآن هناك حالة عناد رهيب من قبل مبارك في مواجهة أصوات الجماهير التي لا يريد أن يسمعها !! .. المعارضة الرسمية صنعها النظام ما عدا حزب الوفد لكن قياداته لم تكن على مستوى المسؤولية وتطلعات الشعب المصري !! .. قيادات الوفد لم تكن على مستوى تراث الوفد وتاريخه !! ..

- «العربية» الفضائية ١٥:٤ عصرًا :

احتجاجات ضخمة في «الإسماعيلية» والدعوة لتظاهرة مليونية غدًا !! ..
- البرادعي ينفي وجود أية اتصالات مع الإخوان المسلمين أو غيرهم لتشكيل لجنة موسعة لبحث الشؤون السياسية في مصر !! ..
- إحباط محاولات هروب جديدة من عدة سجون !! ..
(تثبيت صورة قناة العربية الفضائية عند مدخل كوبري أكتوبر على كورنيش النيل وصورة لعربة مدرعة عسكرية ودبابتين ولودر كبير وحاجز حديدي أما حركة سير الأفراد على رصيف الكورنيش فعادية جداً) !! ..

- «نور الدين عبد الصمد» ل بي بي سي :

سيناريو تخريب ونهب الآثار سيناريو منظم تم التخطيط له مسبقاً ولا يمكن أن يكون غير ذلك !! .. كيف يمكن لعقيد شرطة أن يتوجه بسيارة رسمية عند آثار الأقصر وفوقه وأبل من الرصاص ؟! .. ماذا كان يريد أن يفعل هناك ؟! .. سيدتي (للمذيع) الشعب الآن يحمي ما تبقى من ثرواته أما ما فقد فالله أعلم !!! ..

- «بي بي سي» ٢٤:٤ عصرًا :

اعتصام أمام السفارة المصرية بدمشق يطالب مبارك بالتنحي !! ..
(نظام يتسم بغباء منقطع النظير !! .. ما الذي ينتظر ؟! .. ما الذي يتوقع ؟! .. ما الذي يتصور ؟! .. إن كان يتمتع من الأساس بأدنى قدر من الأفق) ؟! ..

- «خبراء عسكريون» :

التظاهرات الحاشدة اختبار كبير وحقيقي للجيش المصري !! .. هل يقف الجيش

المصري مع مبارك أم مع الشعب ؟ ..

(الأمر الواقع يفرض نفسه على الأرض !! .. إن لم يكن اليوم فغداً) !! ..

- العميد «صفوت الزيات» المحلل العسكري والإستراتيجي :

اللواء محمود وجدي وزير الداخلية الجديد في حكومة الفريق شفيق تربطه علاقات بالعائلة الحاكمة وقد جاء علي خلفية أنه كان رئيساً لمصلحة السجون !! .. وأنباء عن اعتذار العديد من الرموز المعروفة بوطنيتها عن المشاركة في هذه الحكومة وتأكدت أنباء اعتذار الدكتور جودت الملط عن قبول منصب وزير المالية في هذه الحكومة !! .. (لقد رأيت وجه الله فوق ميدان التحرير وقت حلقت فوقه طائرات الهليكوبتر العسكرية) !! ..

- احتفاظ وزراء الدفاع والإعلام والخارجية بمناصبهم في تشكيلة الحكومة الجديدة !! ..

(الرأي العام في مصر يكره أبو الغيط وأنس الفقي ولا يكن لأي منهما أدنى درجة من الاحترام أو التقدير لتعتنهما وضيق أفقهما في التعامل مع القضايا الوطنية الأساسية على المستويين الداخلي والخارجي على السواء !! ..

أعتقد أنهما نموذجان متجسدان لضيق أفق نظام مبارك وجهله بثوابت التاريخ والجغرافيا في مصر ودورها عبر العصور) !! ..

- العميد / «صفوت الزيات» :

※ المؤسسة العسكرية هي الهيئة الآن لإدارة العملية السياسية على الأرض مع حسابان درجة الانضباط العسكري الدقيق !! .. مع الوضع في الاعتبار الخطأ الجسيم في تحليل الطائرات الحربية فوق رؤوس المتظاهرين المطالبين بحقوقهم المدنية المشروعة !! (د / علاء الأسواني للإعلامي يسري فوده في برنامجه « آخر كلام » تعليقاً على مهزلة الانتخابات البرلمانية الأخيرة ٢٠١٠م : الي حصل في مصر هو سرقة بالإكراه وهذا هو الذي أوجع الإنسان المصري) !! ..

- مراسلة «العربية» الفضائية ٤:٥٠ عصراً :

أنباء عن هروب «هشام طلعت مصطفى» و«محسن السكري» المتهمين في قضية قتل المطربة اللبنانية المشهورة !! ..

- «الجزيرة» الفضائية ٥٥:٤ عصرًا :
- نحو ١٠٠ ألف متظاهر في مدينة « المحلة » غرب القاهرة يطالبون برحيل مبارك !! ..
- *** لافتة : (مش حنمسي .. هو يمشي) !! ..
- ما نشيت جريدة « المصري اليوم » :
- قوات من الأمن تدعم مؤامرة التخريب !! ..
- *** لافتة : (لا .. للمعتقلات) !! ..
- بقاء «مفيد شهاب» وزيراً للشؤون النيابية (يبدو أنهم لم يستطيعوا الاستغناء عن خدماته أو أنهم لم يجدوا له بديلاً يكمل ما قام بنفسه بإفساده في دستور مصر وقوانينها ولوائحها) !! ..
- «تركيا» تعجل بعمليات إجلاء رعاياها من مصر .. أكثر من ١٤٤٠ مواطناً !! ..
- مواطن تركي من مطار القاهرة الدولي :
- *** عمليات النهب في كل مكان !! .. المجرمون هربوا من السجون !! .. وهذه الأمور ترعبنا !! ..
- (حالة ارتباك واضطراب واضحة في المطار) !! ..
- (الاستعدادات تتكامل لوضع خطير ومواجهة حاسمة للشعب المصري مع نظامه الذي يحكمه منذ ٣٠ عاماً طويلة وشاقة !! .. حالة تأهب قصوى) !! ..
- «مواطن عربي» :
- لا بد من اتخاذ خطوات حاسمة قبل أن يفوت الأوان !! .. الطوفان قادم لا محالة !! ..
- (شعب مصر الآن يضرب أكبر المثل لأشقائه في الدول العربية في مواجهة الأنظمة العميلة !! .. مواجهة تهديد أمن الوطن والمواطن والاستعانة بالعدو في مواجهة أصحاب الأرض والثروة) !! ..
- «نجلاء العمري» موفدة البي بي سي في القاهرة :
- *** طلقات نارية من الجيش في الهواء للمحافظة على المسافة المطلوبة بين المتظاهرين وقوات الأمن من الجيش !! ..

- حوالي ١٠٠ ألف شخص يحتشدون وسط الإسكندرية في ميدان محطة مصر «ميدان الشهداء».

(من يعلق الجرس في زقبة القطة) ؟ ..

(وقف الساحر أمام جمهوره يجرب ألعابه !! .. كل شيء كما هو : المسرح والجمهور والأضواء والمساعدون .. يخرج أدواته المجرية من جرابه !! .. يجري ألعابه واحدة تلو الأخرى .. كل حيلة تبوء بالفشل !! .. يضع المياه في قبعته عليها تتحول قصاصات ورق عندما يديرها تجاه رأسه .. لكنها تنهال فوق رأسه وسط ضحكات المتفرجين !! .. مناديله المترابطة تتمزق !! .. يستخدم السكين فيمزع جسد فتاته الحسنة !! .. كل سهامه تطيش !! .. ضحكات الجمهور تزداد سخرية وتفجراً !! .. كل الأصابع تشير تجاهه في ضحك متصاعد النبرة !! .. لكنه ما زال يحتفظ لنفسه ببعض الحيل !! .. يحاول لعبة جديدة مستخدماً الصندوق السحري فوق المنضدة !! .. تسقط المنضدة وينفتح الصندوق !! .. ضحك الجمهور يضحج وتذب الفوضى والهرج في الصالة !! .. ما زال الساحر يرفض الاستسلام واتخاذ قراره بإغلاق الستار وفتح الأبواب وإضاءة أنوار الصالة) !! ..

- الدعوة إلى تظاهرة مليونية الثلاثاء ١ / فبراير تذهل العالم شرقاً وغرباً !! .. قادة وشعباً !! ..

(كيف تسري الروح بهذه السرعة الفائقة بين الجموع ؟ !! .. كيف تتحرك الجماهير بهذا الحشد الهائل دون قيادة موحدة ؟ !! .. لا شك أن ما يحدث ما هو إلا جزء من سر مصر) !! ..
- «وزارة الخارجية الأمريكية» تطالب مصر بالانفتاح !! ..

- اللواء «محمود زاهر» المسؤول السابق بالمخابرات العسكرية المصرية :

«* هناك حسابات كثيرة داخلية وخارجية .. وأقول لحسني مبارك : أنت الآن تلعب بالنار والحساب اقترب !! ..

(لا تخرج الآن يا مبارك .. ابق حتى يخرج جميع معاونيك ورجال عصابتك من كافة الشقوق) !! ..

- المدير السابق لمكتب مبارك :

الرئيس لم يكن يهتم بالتقارير الخاصة بأحوال المواطنين !! ..

- («محمود صبرة» مدير عام سابق في مكتب رئيس الجمهورية) .
(نريد رؤوس الفاسدين جميعاً .. هذا هو ثأر مصر الوطني) !! ..
- عدد كبير من المعتقلين السابقين يشاركون في الحشود الغفيرة في ميدان التحرير
الآن ٥:٢٠ بعد عصر الاثنين :
١- رحيل مبارك فوراً !! ..
- ٢- تشكيل حكومة مؤقتة من المستقلين لتسيير الأعمال !! .. ولحين إجراء انتخابات رئاسية وبرلمانية نزيهة وشفافة !! ..
(ورقات ثلاث لعبها الدكتاتور الخطير حتى الآن :
الأولى : قمع وحشي لحق التظاهر باستخدام أجهزة الأمن جميعاً !! ..
الثانية : تشكيل حكومة جديدة ولكنها منتمية كلياً لنظامه !! ..
أما الثالثة : فما زال إعلام «أنس الفقي» مستمرا في تضليل الناس وقلب الجقائق) !! .
(وقف الجمهور - هنا - يشاهد لعبة « الثلاث ورقات » .. الأولى أتت بنتيجة عكسية حين فجرت ثورة الغضب العنيفة ضد رموز الداخلية ومبانيها الكريهة .. الثانية صنعت تعاطفاً رائعاً بين الشعب وأبنائه من الجنود .. أما الثالثة فولدت ميتة !!! .. وفي الخلفية اكتشف المتفرجون أن الرجل كان « يدس » بينهم بعض النهابين والمخربين لترويع الآمنين !!! .. لم يعد أمام اللاعب العجوز الآن إلا الهرب) !!! ..
- دعوة «إسرائيل» للغرب بدعم بقاء نظام «مبارك» : دعوة من لا يملك لمن لا يستطيع دعم من لا يستحق !!! ...
- «جمال زهران» العضو المستقل في مجلس الشعب الأخير :
** شرعية «مبارك» انتهت يوم ٢٥ / يناير / ٢٠١١ م .
** مبارك لم يجد بلداً - حتى الآن - تستضيفه !! ..
- قناة «ON TV» :
** هدوء حذر يسود الشارع المصري والقوات المسلحة تحكم سيطرتها على المنشآت الحيوية !! ..

- دراسة :

※ المعارضة المصرية المرخصة والقدرة على التغيير :

٢٤ حزباً لا يعرف الشعب منها سوى أربعة (الوفد - التجمع - الناصري - الجبهة الديمقراطية) !! ..

(العجز سيد المواقف كلها في جميع أروقة أحزاب مبارك الكرتونية !!! .. حقيقة ثبتت صدقيتها غير مرة) !! ..

- «الجمعية الوطنية للتغيير» ائتلاف واسع للمعارضة أعلن عن طلبات سبعة محددة في بيان أسمته (معاً سنغير) تضمن مطالبات بتغييرات دستورية هامة !!! ..

- «سميحة فوزي» وزيرة للتجارة والصناعة .. واستبعاد رشيد !!! ..

- مواطن مصري : هي سميحة فوزي دي تبقى أخت ليلي فوزي ؟!

- «مخلص عبد العال بكار» :

※ الإسكندرية تريد عبد السلام المحجوب وعلى الجميع أن يعرفوا أن الناس تريد هذا الرجل المحبوب والمرغوب !! ..

- أشخاص يوزعون أطعمة ومياه في ميدان التحرير .. والتمر سيد الأغذية هناك !! ..

- «نور الدين عبد الصمد» المدير العام للمواقع الأثرية في وزارة التنمية :

تم اليوم إنشاء وزارة جديدة اسمها « وزارة الآثار » ولم نعد منذ الآن تابعين لوزارة الثقافة !! ..

- استغاثة إلى « إلينا باكينوفنا » باليونسكو للتدخل وعقد لجنة طارئة للتراث العالمي لمناقشة التعديلات والعجز الأمني الذي حدث في المناطق الأثرية وعقد محاكمة دولية لمن أصدر أوامره للأمن بالانسحاب من المواقع الأثرية دون سابق إنذار !! .. وتفعيل اتفاقية اليونسكو ١٩٧٢م للحفاظ على الآثار وفق القانون الدولي الذي وقعت عليه مصر !! ..

(الآلاف من المسجلين « خطر » الذين أطلقتهم الأيادي الأمنية وهي الآن تدعهم يريدون نهب ثروات البلاد وإشاعة الفوضى في جميع المواقع .. أنا لا أناشد الأنظمة الغربية وإنما الشعوب لكشف ما يحدث في الخفاء من تعرض آثار مصر للنهب والسلب والتخريب) !! ..

- « بي بي سي » الساعة ٥:٥٠ بعد العصر :

(إلى أين تتجه الأوضاع في مصر) !! ؟ ..

- **كمال مكي « السويس » :**

« اختفاء الشرطة المفاجئ بعد المعالجة الأمنية الخطأ هو الذي أتاح الفرصة لهؤلاء المخربين التابعين لهم .. وشعب السويس بريء من أية خروقات !! .. أهل السويس أكرم وأشرف وأعظم من هذا اللغو التافه الذي يحاولون أن يروجوه عنهم !!! ...

- **بعض آراء « الشارع السوداني » :**

حسني مبارك !! ؟ .. المفروض يعني « حسني مبارك » ده يتنحى بقى !!! .. أساء لمصر وأساء للعالم العربي والإسلامي !!! ...

- **بعض آراء « الشارع الأردني » :**

« هايدي أحداث متراكمة من وقت طويل ... حرام والله !! ..
« نتضامن مع الشعب المصري في وقفته الشجاعة والجريئة ضد حكومته لحين ما ينفذوا اللي بداه اياه !! ..

« الشعب المصري شعب مكافح وشعب ثوري ويستاهل أكثر من هيك !! ..
« الناس بلشت تتعب من ظروف هيك !! .. صالونات سياسية وما شابه ذلك !! ..
« الله مع الحق ومع المستضعفين !! ..

- **بعض آراء « الشارع الموريتاني » :**

« هايدي بداية تصحيح الوضع العربي والوضع الإسلامي .
« أنا أبارك للشعب المصري العظيم حتى يسقط هذا النظام الطاغية .. هذا النظام الظالم !! ..

« يجب أن نقف جميعاً في وجه الزحف الدكتاتوري !! ..

« إذا الشعب يوماً أراد الحياة .. فلا بد أن يستجيب القدر !!! ..

(ملامح القلق تبدو على وجه مبارك لأول مرة في حياته !! .. بدا ذلك ظاهراً في جلسته على منضدة فارغة إلا من عمر سليمان على يمينه وأحمد شفيق على يساره يتلفت بينهما وهو يلعب بلسانه خلف أسنان فكه الأسفل وقد تبدت على وجهه علامات القلق

والحيرة !! .. ناهيك عن ملامح الغباء السياسي المعروف عنه والذي أثبتته الأحداث بلا أدنى ريب (!!! ...

(معظم أعضاء وعناصر الحكومة الجديدة أعضاء بلجنة السياسات في الحزب الوثني المحروق ... أو أعضاء معينون بالمجلس المزور .. أو قيادات أمنية معروفة بالإخلاص والانتماء للنظام القائم يدافع عن بقائه بكلية !! ..

هذه هي التشكيلة التي كانت معدة للإعلان عنها من قبل ولم يرد عليها جديد رغم كل الأحداث التي زلزلت الأرض تحت أقدام هذا النظام البليد ووصل صداها للعالم أجمع .. إلا شخصاً واحداً يزداد انفصلاً عن الواقع مع كل دقة عقرب من ساعة الزمن) !! ...

- المطالبة باستقلال القضاء المصري عن السلطة التنفيذية !! ...
- إنشاء مستشفى ميداني وعيادة طبية في ميدان التحرير حيث المتظاهرون المحتشدون !! ..

- أنباء عن مؤتمر صحفي بمقر حزب « الوفد » مساء الليلة !!
(هل يعود المشهد السياسي في مصر للاتزان من جديد) ؟ !! ..
- توقعات بتحريك التظاهرة المليونية إلى قصر عابدين غداً !! ..
(استدعاء التاريخ .. عرابي يعود .. بعد سعد) !! ..

- « بشار الأسد » لصحيفة أمريكية :

✳ سوريا في مأمن من الاضطرابات السياسية !! ..
(الحكومة الجديدة في مصر تخلو من حقيقتي التعليم والسياحة) !! ..
- محاولات لإلهاء الناس - مرة أخرى - بغياب الخبز !! ..
- وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي يدعون إلى إصلاحات سياسية تقود إلى انتخابات حرة ونزيهة في مصر !! ..
- أكثر من ١٢٠ ألف مواطن يتظاهرون في مدينة « المنصورة » لليوم الرابع على التوالي مطالبين برحيل مبارك !! ..
- تعرض بعض البنوك في مدينة « المنصورة » حول مبنى محافظة الدقهلية لبعض أعمال النهب والسلب !! ..

- «أ.ف.ب.» :

خام برنت يرتفع إلى ١٠٠ دولار للبرميل لأول مرة منذ عام ٢٠٠٨ م .

- «جورج إسحاق» عضو «الجمعية الوطنية للتغيير» :

« لا حوار مع الحكومة الجديدة وأدعو إلى حوار الجيش الذي نثق فيه ثقة مطلقة !! ..

- « البرادعي » « من بين الحشود أمس » :

« لن نعود أبداً إلى الوراء .. لا بد من رحيل النظام وأن نعيش في مصر جديدة يكون

لكل مواطن مصري أن يعيش فيها وهو ينعم بحريته وكرامته !! ..

- « حمدين صباحي » لقناة « العربية » :

« لا أحد ينبغي له أو يليق به أن يركب حركة الشارع !! ..

لافتة : this is a popular uprising

لافتة : (الرئاسة مش بالعافية ... يا مبارك مش عايزينك) !! ..

(عاش الطاغية العنيد الغبي وطال به العمر ولكنه لم يتعظ ولم يلن والآن يرى نهايته

بعينه) !! ..

(قلة توافر السلع تفعل فعلها في رفع الأسعار) !!! ..

- الاتحاد الأوروبي يطالب الرئيس المصري بالدخول في حوار فوري مع المعارضة !! ..

(أعتقد أن العد التنازلي لإنهاء الموقف الأزمة سيبدأ في منتصف الليلة ٣١ / يناير /

٢٠١١ م) ..

- الإعلامي «يسري فودة» لقناة « ON TV » :

« المشهد رائع ويدعو إلى الفخر والفرح دون أن يخلو من التفاصيل التي تدعو إلى

الحزن والأسى الشديد !! ..

- مبارك :

إن المرحلة الحالية تقتضي إعادة ترتيب « الأولويات » لخدمة مصالح « الشعب »

المصري !! (مصر أبداً لن تموت) ... !!

- الشرطة والجيش يحكمان السيطرة على سجن الاستئناف في منطقة باب الخلق !! ..

- أنباء عن حشد مسيرة مليونية في القاهرة وأخرى في الإسكندرية غداً !! ..
- البرلمان الموازي بقيادة أيمن نور يشارك في ائتلاف القوى السياسية المعارضة للتغيير !!
- استمرار غلق معبر «رفع» على الحدود مع «غزة» لليوم الرابع على التوالي وعبور عناصر إلى قطاع «غزة» عبر الأنفاق من الفارين من السجون في مصر !! ..
- من أغرب التعليقات :

تتنبأ هو: «إسرائيل» تتابع بقلق ما يحدث في «مصر» ونخشى تكرار ما حدث في «إيران».

(التلويح بالتحذير من أن تؤول ثورة مصر إلى ثورة ملائي إسلامية كما حدث في إيران) !!

- أنباء عن تنظيم مسيرة مليونية بالمنصورة غداً !! ..

(الطائرات ترتفع وتقلع من مطار القاهرة إلى حيث لا نعلم وفي المقابل تنخفض المؤشرات في بورصة القاهرة ... هروب المستثمرين بكل ما أمكن حمله من أموال ومجوهرات وما تبقى من أواين للطهي) !! ..

(إذا كانت معركة رأس النظام وأذنا به هدفها البقاء فمعركة الحشود الجماهيرية المتدفقة الآن في الشوارع هدفها الدفاع عن مجرد وجودها ذاته من العدم) !! ..

(لقد بدأت المعركة يوم أجمعت الدوائر على تأليه الصنم القابع في قصر الرئاسة الحصين .. فكان عنوانها « تحطيم الصنم » .. والآن ما زال الثائرون يترقبون نبأ انهياره !! ..

هذا الصنم الضخم المصنوع من النحاس سيراها الناس عندما تفتح أمامها أبواب القصر الحصين .. مصر اليوم تقف في مواجهة المؤتمر الماسوني الأعظم !! .. وستتصر وسيندحر الجهلاء المتعامون عن الحقائق في وضح النهار) !!! ..

(هذه المعركة اندلعت يوم تم سحق «غزة» الأمانة الفقيرة المحاصرة بمساعدة الصنم الفرعوني العنيد) !!! ..

س : (هل تقوم المؤسسة العسكرية في مصر بخلع مبارك) !! ..

- اللواء/ «محمود زاهر» الضابط السابق بالمخابرات العسكرية :

- ج : يحدث هذا إذا توافرت له ظروفه وأنا أعتقد أنه اقترب كثيراً .. اقترب كثيراً !!! ...
- معلومات عن مغادرة رجال أعمال ومعهم ٦١٩ مليون جنيه مصري وكذلك سفر ثلاث شخصيات دون تفتيش !! ...

- تواتر أنباء عن فصل الحزب الوطني عن الدولة .. ومحللون يعلقون بأن هذه محاولات تأتي في الوقت الضائع ولن يكون لها أي أثر فعلي !!! ..

- الثورة قامت بها الطبقة المتوسطة في مصر مجتمعة وحافظت عليها بامتياز !! ..

- الفشل الذريع نتيجة محاولات أذبال الحزب المحروق بث البلبلة عن طريق ترويع المراسلين واعتقالهم وغلق وسائل الاتصال والإعلام وإغراق المجتمع بوابل من الأخبار المغلوطة تارة للمتظاهرين وأخرى للقابعين في بيوتهم وقد نال منهم الخوف العميق والقلق !!

- « الشبكة الدولية لحقوق المدنية » تؤكد :

ثلاث طائرات إسرائيلية أنزلت أسلحة في مصر استعملت ضد المتظاهرين قبل فرار قوات أمن الداخلية إثر إصابتهم بالذعر من جسارة الثائرين الذين كانوا يواجهون القمع في أشرس درجاته مقبلين على الموت مرحبين بالشهادة حيث لم يكن لديهم أصلاً ما يخسرونه أو ييقون عليه !! ..

- تعيين اللواء / « مراد موافي » رئيساً جديداً للمخابرات العامة المصرية خلفاً لسليمان !!
- السلطات المصرية تقرر إلغاء الرحلات الجوية غداً من الخامسة مساءً وحتى العاشرة من صباح الأربعاء !!! .. ٧:٣٠ مساءً الإثنين .

- الدكتور «حافظ أبوسعدة» رئيس «المنظمة المصرية لحقوق الإنسان» :

*** منذ ٢٥ / يناير / ٢٠١١م وثورة الشباب في مصر ونحن نوثق كل الجرائم التي وقعت من قتل واعتداء على الحريات وتعتيم إعلامي وسواه !! .. وسوف يأتي يوم الحساب قريباً جداً ولن يفلت أحد من العقاب !!! ..
(العنف بالعنف والضغط بالضغط والتجاهل بالتجاهل والحشد بالحشد والعناد بالعناد .. من يضحك أخيراً .. يضحك كثيراً) !!! ..

- «أبوسعدة» :

*** أوامر وزير الداخلية السابق للأمن بإخلاء مواقعه وترك المجال للنهب والسلب والتخريب والترويع جريمة ضد الإنسانية !!! ..

- «العربية» الفضائية ٧:٥٠ مساءً :

مصر : الجيش يؤكد أنه لن يستخدم « العنف » ضد المواطنين !!! ..

- «مواطن مصري عادي» :
والله العظيم بنطلع العيش الناشف ناكله !! .. حنعمل إيه ؟! .. حال البلد واقف !!! ...
(تفاقم الوضع الاقتصادي للموظفين الذين لم يتقاضوا مرتباتهم الشهرية وعمال اليومية والأجر الأسبوعي والناس الذين يعيشون حياتهم في مصر يوماً بيوم وهم أغلبية) !!! ...
- أحد عمال اليومية :
إحنا !!! .. غيروا الحكومة .. غيروا الرئيس .. المهم إيه ؟! .. يوفروا المعيشة للشعب المصري !!! ..
- «آخر» :
محمد حسني مبارك عمل حاجات كتيرة ماحدش يقدر ينكرها .. إنما خلاص !! ..
هو كده كفاية الحقيقة يعني !! ..
(غالبية من أجرت قناة العربية لقاءات معهم لا يرون أن أية حكومة جديدة ستكون قادرة على عمل شئ فيما يخص الشأن الاقتصادي في مصر ... فالأمر قد وصلت - في رأيهم - إلى حد اللاعودة) !!! ...
- «الإخوان المسلمون» :
** نرفض الحكومة الجديدة باعتبارها « التفافاً على إرادة الشعب » في مصر !!! ..
- الفنان «خالد الصاوي» :
** لابد من نجاح التظاهرة المليونية غداً وأدعو كل من لم يستطع الوصول إلى ميدان التحرير بالاحتشاد في أقرب ميدان إليه !! ..
- «بي بي سي» :
« حكومة جديدة بوجوه قديمة في مصر » !! .. ما الهدف من وراء هذا التغيير ؟! ..
(كل ما حدث في تشكيل الحكومة الجديدة أن استبعد النظام جميع رموز رجال الأعمال في محاولة منه لانسحاب تكتيكي مؤقت لإيهام الناس بتخفيف مشروع النهب والتجريف المنظم) !!
- «عبد الله حسن» رئيس تحرير «وكالة أنباء الشرق الأوسط» :
** دخول الوزارة ١٤ وزيراً جديداً من أصل ٢٩ وزيراً .. وهذا يعد - في حد ذاته -

تغييراً في هيكل الوزارة الجديدة إلى جانب خروج رجال الأعمال لما أثير من وجود تأثير لمصالحهم الشخصية على توجهات أعمالهم الحكومية !! .. أما استمرار من استمروا .. فكان طبيعياً !!! ..

- «بي بي سي» :

**** عاجل : الأزمة في مصر :**

الجيش يؤكد أنه « لن يلجأ إلى استخدام القوة ضد الشعب المصري » !!! ..

- المستشار « أسامة كشك » رئيس « محكمة الاستئناف بالإسكندرية » من بين

المتظاهرين أمام ساحة مسجد القائد إبراهيم بالمدينة :

**** المطلوب -** بصفتنا مواطنين مصريين - تشكيل حكومة وحدة وطنية من جميع

أطياف الشعب (أحزاب - تكنوقراط - حركات تغيير) تشفي غليل الشعب على وجه السرعة ويتم الإعلان عنها !! ..

ثانياً : تشكيل لجنة دستورية لتعديل الدستور المواد :

٧٦، ٧٧، ٨٨ من دستور ١٩٧١م وتعديلاته عامي ٢٠٠٥م، ٢٠٠٧م !!! .. ويمكن

لرئيس الدولة أن يعلن عن هذه المطالب المحددة (يقصد يعلن الموافقة علي تنفيذها)

بوضوح من جموع الشعب حتى يتوقف كل شيء خلال خمس دقائق .. تم حل البرلمان المزور - وهذا لا ينكره إلا كل جاهل - بأقصى سرعة .. أما من يرفض هذا فإنه يناقض نفسه !!! ..

(العالم الآن يحبس أنفاسه ويقف على ساق واحدة في انتظار كلمة مصر ... ومتى

تصل السفينة الجامعة إلى مستقر ... وهل ينصاع النظام الجاهل) !!! ..

**** إيقاف حركة السكة الحديد بين القاهرة وبقية المحافظات جاء لوقف الحد**

للاحتشاد وللمظاهرة المليونية المزمع قيامها غداً الثلاثاء !! ..

**** تكليف مبارك للحكومة بالقيام بإصلاحات سياسية وغيره لم يعد يكفي !! ..**

المطلوب كلام واضح ومحدد يفهمه الناس في الشارع الآن !! .. ألا يفهم - حقاً -

أولئك القائمون على هذا النظام هذه الحقيقة الواضحة !!! ..

(الشعب قال كلمته : الشعب يريد إسقاط الرئيس) !! ..

(انحسار مخطط إثارة الفوضى تدريجياً .. سقوط ورقة التوت قبل الأخيرة لانكشاف

عورة النظام الفاسد !! .. ومحاولات تدخل الكيان الصهيوني على خط الأزمة أو محاولاته

تشويه الثورة ميثوس منها ومحكوم عليها بالفشل حتى قبل إطلاقها) !!! ..
(الشعب المصري - الآن - يتجاوز قوى الظلام في جميع أنحاء العالم بذكاء منقطع
النظير)!!

(الإحساس بالضجر من حالة الفوضى والترويع لا يساوي حالة السخط والقهر والقمع
والضياع التي جثمت على صدر مصر كلها وأخذت في التصاعد استبداداً وظلماً حتى ظهور
مبارك الابن على قمة المشهد السياسي الفاسد للحزب المحروق منذ عام ٢٠٠٢م من
خلال لجنة السياسات المهمة فوق السلطات التنفيذية ثم إفراغ المؤسسات من قيمتها
والتعديلات الدستورية الشائنة عامي ٢٠٠٥م، ٢٠٠٧م ثم تزوير الانتخابات البرلمانية
برمتها عام ٢٠١٠م بمجلسيها الشورى ثم الشعب على التوالي وتزوير إرادة الأمة جهاراً نهائياً
وازدراء الدولة المصرية بكافة رموزها وممثلها في جميع القطاعات وانغلاق الأفق السياسي
نهائياً ووقفه على مجموعة « الأربعين » حول شخص الوريث الذي صار يعد أمام كل العيون
لتسلم مقاليد الحكم في مصر بعد بلوغ المستبد القابع على سدة الحكم منذ ٣٠ عاماً وبلوغ
الشيخوخة قمتها في جميع أرجاء الدولة والوصول إلى حالة اليأس الشامل .. هذا في ظل حالة
الإفقار العام وعمليات النهب المنظم لموارد الدولة وتقسيم ثرواتها على أصحاب السطوة
والمنافقين وانغلاق الدائرة حول الأسرة الحاكمة والدوائر المقربة منها وبلوغ الطغيان
المالي والسياسي والقمع البوليسي والقانوني والإعلامي مداه) !!! ..

- «أسامة الغزالي حرب» :

*** إن فكرة قصر الشرعية على النظام السياسي الحالي تثير إشكاليات كبيرة وتزيد
من تعقيد الموقف !!! ...

- «بي بي سي» :

*** الجيش المصري يؤكد في بيان رسمي أنه « يدرك مشروعية مطالب الشعب » !!! ..

(هناك محاولات يائسة مستميتة تجري لخلط الأوراق) !! ..

(تحليق طائرات على ارتفاع منخفض فوق رؤوس المتظاهرين بميدان التحرير) !! ..

- د/ «عمرو الشويكي» :

*** تشكيل الحكومة تم بطريقة فيها تجاهل شديد لمطالب الشعب واستعلاء بغض
على جموع الناس !!! ..

- بيان «القوات المسلحة» :
** الجيش المصري «لم» و«لن» يلجأ إلى استخدام القوة ضد الشعب !! ..
- لافتة : (Mubarak should be arrested)
- «أف ب» عن «أوبك» :
قد يحدث شح حقيقي في النفط بسبب أحداث مصر !! ..
- كتاب وإعلاميون وصحفيون لبنانيون يصدرون بياناً يؤيدون فيه مطالب الشعب المصري .
- لافتة : (إلى التلفزيون المصري : لا تستخفوا بعقولنا واحترموا أنفسكموا) !!! ..
- هتاف : (الشعب يريد إعدام الرئيس) .
- لافتة : (الشعب والجيش حيغير الرئيس) !! ..
- لافتة : (مبارك .. طير انت) !! ..
- لافتة : (الأمن أطلق البلطجية لترويع الأهالي) !! ..
- بيان «الجيش المصري» :
** إن حرية التعبير – بالطرق السلمية – مكفولة للجميع .
- «التلفزيون المصري» القناة الأولى :
مساعد وزير المالية للمعاشات : أحوال المعاشات آمنة وسيتم صرفها بمجرد فتح البنوك !! ..
(تصريحات أتباع الحزب المحروق توجه أسنانها وأنيابها وأظافرها في هجمة شنيعة ضد حبيب العادلي وتوجه له كافة سهام في تعريض أمن مصر للخطر بإطلاق الخطرين بأسلحة نارية تم استلامها من أقسام الشرطة بعد إخلاء قوات الأمن التابعة للداخلية لجميع مواقعها في لحظة واحدة !! .. والسؤال : ما مدى مسؤولية مبارك الشخصية – كرئيس للمجلس الأعلى للشرطة – وما مدى علمه ومشاركته في هذه الخطة الشيطانية الخبيثة ؟!!
- بيان «الجيش المصري» :
** نحن على علم ودراية بالمطالب المشروعة التي ينادي بها المواطنون الشرفاء .

- اللواء/ «محمود زاهر» :

« لا يمكن اتهام هذا الرقي الشعبي بأنه محاولة للخروج على النظام !! .. الوجدان الشعبي الجمعي يجتمع حول الرغبة في التغيير الحقيقي الجاد بغض النظر عن مدى إدراك النظام لذلك من عدمه !! .. »

- عميد/ «صفوت الزيات» :

« القوات المسلحة مؤسسة دولية وليست مؤسسة نظام حاكم !! ..
(الناطق باسم القوات المسلحة كان يقرأ البيان وكأنه يقرأ العبارات التي كتبها الشعب المصري منذ البداية على مدرعات الجيش المصري ودباباته وما كتم في صدور المصريين وما قدموه من دماء وتضحيات في هذه المذبحة الرهيبة على مدى سبعة أيام مضت) !! ..
« خلف جدران الغرف المغلقة .. هناك من يؤكد لمبارك أن هذه المرة غير كل مرة !! .. »

« في حال رحيل حسني مبارك يقوم اللواء عمر سليمان بتحمل المسؤولية بصفة انتقالية !! .. »

« خروج مبارك مسألة تقنية بالمعنى السياسي والعسكري .. هناك ترتيبات يتم اتخاذها وسيتم الإعلان عنها في النهاية للرأي العام . »

- « روبرت جيتس » المتحدث الرسمي باسم البيت الأبيض في مؤتمر صحفي بواشنطن ٩:٠٠ مساءً :

« تعديل الدستور بما يسهل عملية ديمقراطية أكثر انفتاحاً !! .. »

« إجراء انتخابات رئاسية حرة ونزيهة !! .. »

« واشنطن لن تتدخل بين الشعب المصري وحكومته !! .. »

« هناك اتصالات عديدة تجري الآن لاتخاذ ترتيبات نهائية !! .. »

« المسيرة المليونية غداً يجب أن تكون سلمية تماماً !! .. »

« السفارة الأمريكية بالقاهرة قامت بالاتصال بالذكور البرادعي وممثلي القوى السياسية والأحزاب وبعض رجال الأعمال والبنوك وشخصيات من المجتمع المدني لمناقشة ما يجب وما لا يجب أن تفعله مصر في المرحلة المقبلة !! .. »

- «أفاب» : «عمرو موسى» يدعو إلى انتقال سلمي للسلطة !! ..

- «روبرت جيتس» :

«* على كل مجموعة أن تلتزم بالقانون .. ونحن دعونا منذ البداية للديمقراطية في مصر .. ورحيل مبارك لا يعود لبلدنا ولا لإرادتنا ولا ينبغي أن نكون مسؤولين عن ذلك .. ولقد قلنا من قبل إن الطريقة التي تعمل بها مصر يجب أن تتغير وعلينا أن نزيد مستوى الحريات !! ..

«* هناك أحداث تحدث تجعل كل حكومة وأي إدارة تتعامل معها .. وهناك أحداث تحدث معاً في وقت واحد !! ..

- «البيت الأبيض» :

«* ندعو إلى ضبط النفس عشية التظاهرات المليونية المتوقعة في مصر غداً الثلاثاء !! ..

«* تغيير القيادة في مصر ليس من شأن واشنطن أن تبت فيه !! ..

(محاولات المراوغة جلية جداً من قبل فيليب كراولي المتحدث الرسمي باسم البيت الأبيض .. الجميع يعلم الآن بعد درس بن علي في تونس أن الغرب كله واحد : يتبرؤون فوراً من عملائهم عندما يسقطون !! .. هذا مصير كل العملاء في كافة العصور .. ألا يجدوا مكاناً يلجؤون إليه !!)

(بيان البيت الأبيض يقترب أن يكون بيان إعلان التخلي عن حليف غبي .. سقط) !! ..

- «البيت الأبيض» :

«* لا اتصال لنا بحركة الإخوان المسلمين ولدينا معايير في التعامل مع القوى السياسية على اختلافها !! ..

(لكن السياسة الأمريكية تكره ثورات الشعوب في دول العالم الثالث لأنها - هي نفسها - صانعة صراعاته وأزماته) !! ..

(الإسرائيليون يريدون نظاماً صديقاً في مصر) !! ..

- «عبد الله كمال» رئيس تحرير «جريدة روز اليوسف» :

«* التغييرات التي تمت في التشكيل الحكومي الجديد تعد عنواناً لإصلاحات

سياسية وديمقراطية جديدة !! ..

- « البيت الأبيض » :

** يتعين معالجة مظالم الشعب المصري وإزالة أسباب القلق التي عانى منها طويلاً !! .

- عميد/ «صفوت الزيات» :

** يبدو أنني أصبحت على قناعة تامة بأن جميع الإصلاحات التي تمت منذ مساء الجمعة الماضي لن تمنح هذا الشعب لحظة رضاء واحدة !! ..

(متظاهرون في ميدان التحرير ينصبون أربع شاشات تليفزيونية عملاقة تنقل بث قناة الجزيرة والجزيرة مباشر) !! ..

- صحيفة «هآرتس الإسرائيلية» :

** إسرائيل حثت واشنطن ودولاً غربية أخرى على دعم نظام مبارك !! ..

** إسرائيل توافق على إرسال ٨٠٠ جندي مصري إضافي إلى سيناء !! ..

- «ديفيد نيوتن» سفير أمريكا السابق في العراق واليمن لقناة « BBC » :

** إن تحول مصر من دولة أوتوقراطية إلى دولة ذات سيادة أمر مهم وهو يشبه الحلم ولكنه يحتاج إلى ترتيبات تسبق هذه الأحداث !! ..

(أسأل : هل تقف إسرائيل بإدارة «أفيجدور ليرمان» و«بنيامين نتنياهو» اليمينيين المتشددين حائلاً بين «الولايات المتحدة الأمريكية» وبين اتخاذها موقفاً داعماً للثورة في «مصر»؟! وهل يشكل هذا عبئاً ذا قيمة يمكن أن يجهض هذه الثورة البيضاء في مصر)؟! ..

- «البيت الأبيض» يقول إنه لا يميز بين الشعب المصري الذي يحتج في الشوارع والميادين وبين أولئك الموجودين في الحكومة !! ..

- مصادر :

إغلاق الطرق المؤدية للقاهرة للحيلولة دون وصول المتظاهرين لميدان التحرير غداً !! ..

(عندما ثبت عمل الكيان الصهيوني بإدارته اليمينية الحالية واستماتته في حث الغرب لدعم نظام مبارك الذي «حافظ على السلام مع إسرائيل» من وجهة نظر شيمون بيريز .. فلحساب من يعمل إذن الإعلام المصري الذي مازال يصر على إظهار أحداث

الثورة على أنها انتفاضة وتظاهرات متفرقة تحاول المطالبة ببعض الإصلاحات) !!؟ ..

- بيان اللواء «عمر سليمان» نائب رئيس الجمهورية المعين على «التليفزيون المصري» ١٠:٠٥ مساءً :

- ١- الإعلان عن إجراء اتصالات فورية مع قوى المعارضة .
- ٢- الموافقة على الإصلاحات السياسية المطلوبة بتكليف من مبارك .
- ٣- الإعلان عن تشديد مبارك على تنفيذ الطعون القانونية الخاصة بالانتخابات البرلمانية الأخيرة .
- ٤- محاصرة البطالة ومكافحة الفقر والفساد وتحقيق التوازن المطلوب بين الأجور والأسعار.

- «مكرم محمد أحمد» نقيب الصحفيين :

** الانتخابات البرلمانية ستعاد في الدوائر التي صدرت أحكام نهائية بطلانها .. لكن المطالبة بإسقاط النظام مطلب غير معقول !! .. لمن نسلم السلطة إذا ما أسقطنا النظام ؟! .. لهؤلاء العشرة الواقفين في ميدان التحرير ؟! .. أم للإخوان المسلمين ؟! .. أم نسلمها لمحمد البرادعي ؟!؟ ..

(ينبغي الإدراك بأهمية متابعة جميع الأشخاص والهيئات والمنظمات المشكوك في انتماءاتها بعد خروج جميع الأجانب والإبقاء على أعداد قليلة منهم في أضيق الحدود للسيطرة على الأمن القومي المصري الذي صار - في هذه اللحظة - مهدداً بمخاطر جمة وشديدة بعد ظهور الكيان الصهيوني بسفور في المشهد المحتدم بين الشعب المصري ونظامه المستبد !! .. الداخلية خذلت المصريين وخذلت مصر .. فهل يخذلها أمن الدولة أيضاً ؟! ..) ..

- «د. رفعت السعيد» رئيس «حزب التجمع» في برنامج «بلدنا بالمصري» علي «قناة ON TV» :

** نحن أعطينا «محمد البرادعي» الاحترام والتقدير وقد تناسينا أخطاءه في الوكالة الدولية للطاقة الذرية ولذلك فهو يعطي لنفسه أكثر من حقه ويحاول فرض نفسه بالقوة ممثلاً للقوى السياسية في مصر !! .. ما حدث أن الدكتور أسامة الغزالي حرب دخل علينا وهو يلهث ويقول نحن فوضنا الدكتور البرادعي للحديث باسمنا لكن الجميع رفضوا تفويض البرادعي !! .. الائتلاف عمره ما اتفق على حاجة !! .. العادة في الحكم

في مصر أن يأتي كل شيء متأخراً جداً وعندما يأتي متأخراً جداً يكون قد فات الأوان !! .. فلو أن الإجراءات التي اتخذت منذ عشرة أيام لانحلت المشكلة !! .. وهذا ما قلته اليوم في مجلس الشوري .. ولكن على أية حال نحن لم يتصل بنا أحد ولم تعرض علينا فكرة محددة لأسلوب الحوار حول جدول الأعمال والحضور وكيفيته !! .. وفي حال ما إذا تم استدعائي للحوار يجب علي أن أعود للحزب وأتبادل معه الرأي .. يعرفوا كده إن إحنا مبنشتغلش عندهم !! .. أما عن قوى المعارضة الموجودة في الشارع فأننا لم أطلب تفويضاً من أحد !! .. يعني إيه الشارع !! ؟ ..

- «بروكسل» تشهد تحركات سياسية لمناقشة الأزمة المصرية !! ..

- مراسل «بي بي سي» الناطقة بالعربية :

** الشارع المصري يعول كثيراً على حشد الرأي العام الدولي في صالحه خاصة بعد حجب الإعلام وإغلاق قنوات التواصل بالخارج !! ..

- «كريم جبر» متناولاً موضوع الفلتان الأمني في مصر :

** من أين جاء هؤلاء اللصوص !! ؟ ..

- «حمدي قنديل» للجزيرة الساعة ١٠:٣٠ مساءً :

** لا حل الآن سوى تشكيل حكومة انتقالية لمدة ستة أشهر تصاغ خلالها تعديلات دستورية ثم يتم إجراء انتخابات حرة وبعدها يتم تسليم الحكم للشعب !! ..

** أعتقد أن يوم الغد هو اليوم الحاسم وأن تكون الرسالة قد وصلت تماماً خاصة وأن الجيش أقرب ما يكون للجماهير وسوف يستمع إلى مطالبها .

** أنا أنتقد كثيراً التشتت الحاصل بين قوى المعارضة في مصر ومع ذلك فإنني لا أعتقد أن المعارضة يمكن أن تتوحد في غضون أيام أو أسابيع !! ..

** يمكن للجيش أن يتحاور مع القوى السياسية كل على حدة وعلى المتظاهرين انتخاب من يستطيع التحدث باسمهم مباشرة .

- د/ «صفوت الزيات» أستاذ الإعلام بجامعة القاهرة :

** إفقاد حالة الأمن كان المقصد من ورائه إدارة الانتباه من القضية الأساسية إلى قضية أخرى فرعية !! ..

- «عماد الدين أديب» لبرنامج ٩٠ دقيقة :

«* أطالب القوى السياسية بإعطاء فرصة لعمر سليمان .. لا بد أن نتمسك بالشرعية حتى وإن كان عليها مليون ملاحظة !! ..

«* لا نريد إرساء مبدأ أن الذي يملك القوة يكسر باب الآخر !! .. وعلى ذلك يمكن للآخر القيام بنفس الشيء بمنطق الأقوى وليس الأفضل لأنني أجذر من الوصول إلى تلك اللحظة الكابوسية التي تراق فيها دماء هذا الطرف الواحد بقوة .. لا يستطيع أحد أن يصدّها !!! ..

«* تفسير بيان الجيش على أنه ضعف أو تنازل من النظام سيكون خطأ تاريخياً !! .. هذه فقط بداية بالحسنى !!! ..

«* مصر عرفت الملك المنفي ومحمد نجيب المحددة إقامته والسادات الذي اغتيل وعبد الناصر المتوفى وفاة طبيعية وعرفت حسني مبارك !!! .. وحالة مبارك في رأيي حالة تاريخية لأنني من أنصار ألا تزيد مدة الرئاسة عن فترتين وحالة مبارك أعتقد أنها لن تتكرر وهي ظروف استثنائية منذ البداية !!! ..

«* الدستور يحدد إجراءات ما بعد خلو منصب الرئيس ولكنني تناولت حالة ما إذا أعلن الرئيس عن رغبته في ترك المنصب !! ..

«* لقد تأثر الرئيس بشدة بعد وفاة حفيده .. أنا أكلمك عن رجل في حكم آبائنا أو أجدادنا !! .. وفي ذهنه « أنا ما أمشيش زي زين العابدين !! » .. « أنا زعيم وطني » !! .. وعندما تريد أن تفكر في إخراج حزمة إجراءات لهذا الرئيس إذا فكر مرة في التقاعد .. الظرف الحالي يجعل فكرة الخروج صعبة لأنها لا تجري في ظروف عادية .. إنها تجري في ظروف تقف فيها الجماهير في الشارع وهي تقول : الشعب يريد إسقاط النظام !! .. ولو أنني كنت مكان علاء أو جمال أقول له إنك قدمت كل ما تستطيع لمصر ومن حقك أن تخرج مكرماً !! .. أما إذا هددته فإنك تدفعه للبقاء حتى آخر لحظة تمسكاً بالحصانة !! .. هذا رجل خدم .. أصاب فيما أصاب وأخطأ فيما أخطأ .. ليس ضرورياً أن يكون الانتقال دمويّاً إذا كان هناك عدد من العقلاء الذين يستطيعون القيام بذلك بأسلوب ذكي وسلمي ومدني !! .. التغيير يأتي تدريجياً وعن طريق التفاوض للحفاظ على شكل وموضوع وأمان هذا المجتمع !!! ...

- «القناة الأولى» على «التلفزيون المصري» :

***الأمن أولاً : !!!...

سليمان : تنفيذ القرارات سيكفل إعادة الانتخابات بالدوائر المطعون عليها ..
والأولوية الآن لمكافحة الفقر والبطالة والتصدي للفساد !! ..

- «عبدالله الأشعل» :

** السنوات الأخيرة شهدت فضح العديد من حالات التعذيب في مصر !! .. وبقاء
اللجان الشعبية في الشوارع يؤكد حالة فقدان ثقة الناس في جهاز الشرطة !! ..

- «قناة الحرة» من مراسلها في القاهرة :

** مظاهرة تضم ٣٠٠٠ فرد أمام مقر وزارة الخارجية تأييداً للرئيس مبارك !! ..

- «الحرة» :

** مبارك يكلف شفيق بيده حوار مع المعارضة !! .. وسليمان يعلن أن مبارك
كلفه بإجراء حوار فوري مع المعارضة !! ..

- «عادل درويش» المحلل السياسي بجريدة «ديلي ميل» :

** كل الشواهد تؤكد ضعف النظام وهزيمته !! .. فمنذ أن استولى الجيش على
السلطة عام ١٩٥٢م وكل ما بنى عليه بعد ذلك باطل !! .. فعقلية رجل الجيش لا تعي
معنى الاختلاف السياسي !! ..

- «جماعة الإخوان المسلمين» ترفض التشكيل الحكومي الجديد وتدعو إلى رحيل
النظام كله .. برئيسه وحكومته ووزرائه !! ..

- مايكل توماسكي «كاتب بجريدة الديمقراطية الأمريكية» :

** الناس تريد من الرئيس أوباما أن يقول بوضوح إنه يريد خروج مبارك !! .. لكن
هناك أسباباً تدعو أوباما أن يكون حذراً في كلماته !! .. ولكنني أعتقد أن هذا الوضع سيتغير
بعد اشتداد حدة التظاهرات وصولاً إلى مظاهرة تضم مليوناً أو أكثر !! .. والمرجح عندي أن
مبارك لن يستمر !! .. وما قالته هيلاري كلinton علي التلفزيون الأحد هو الانتقال السلمي
للسلطة والانتخابات الحرة التي تقود إلى «إطار ديمقراطي» !! ..

- د/ «مأمون فندي» الكاتب المصري في «صحيفة الشرق الأوسط» :

« بطعم ورائحة الاتحاد الاشتراكي » مقال منشور له منذ شهر لوصف الحزب الوطني يقول :

*** كتبت هذا وقد بدأت ملامح ما يحدث الآن تبدو في الجو !! .. لكنني أعتقد أننا حالياً قد تجاوزنا هذه المرحلة !! .. نحن في مرحلة « ربنا يستر » علينا بانتقال سلمي للسلطة !! .. مظاهرة المليون أو أكثر هل ستكون في القاهرة فقط أم في أماكن أخرى ؟! .. وأخشى أن أقول إننا وصلنا إلى حد الكتلة الحرجة التي يكون تغيير المعادلة عندها حتمياً !! .. وأتمنى ألا تكون التكلفة غالية جداً على مصر !! .. ولكنني أعتقد أن الأمور تتجه نحو المواجهة !! .. تعيين الوزير عمر سليمان نائباً كان يحتمل أن يغير الوضع ولكن يبدو أن كل خطوة تتخذها الحكومة تزيد الأمور اشتعالاً !! .. ويبدو أن الأفضل لهذه الحكومة ألا تفعل شيئاً !! .. وإن كان هناك تصور لحوار وطني فالوقت قصير جداً .. بحيث لا يتجاوز الأمر أكثر من أسبوعين أو ثلاثة ولا تعرض الأمن المصري بالفعل لخطر فادح !! ...

- الصحفية «هالة مصطفى» العضوة المستقلة من «لجنة سياسات الحزب الوطني» :

*** الحقيقة في المرحلة المقبلة .. الأمر يتوقف على الشكل السياسي الذي يسود .. فلا أحد يعرف ما الذي سيحدث في المستقبل القريب جداً !! .. كل الاحتمالات مفتوحة .. وإذا كانت الأنظمة غير الديمقراطية لا تقبل الخسارة .. فإن هذا يفتح الباب واسعاً أمام سيناريو مفتوح للفوضى !! .. أو لمشاكل لا نعلم مداها !! .. نتمنى أن يكون في النظام عقلاء لا يسعون إلى التهدة ولكن إلى طمأننة الشعب الآن !! ..

*** كنت أتمنى أن يخرج أحد المسؤولين ليقول : نعم .. نحن سنجري تحقيقات جدية فيما جرى من حالة الفراغ الأمني الهائل !! .. هذه جريمة بكل المعايير !! ..

*** الإصلاح لن يهبط علينا من السماء !! .. الأنظمة تسقط سياسياً قبل أن تسقط فعلياً !! ..

- أحد المواطنين يتساءل :

إذا كان هذا يعني نهاية حكم مبارك .. فهل يعني نهاية نظام مبارك الحاكم ؟؟؟ !! ..

- السفير «عبد الله الأشعل» لقناة «الحرية» الفضائية :

*** الشارع مصر على مطالبه وسوف يتسع نطاق المشاركة غداً خاصة في القاهرة !! ..

**** النظام فقد مصداقيته وفقد المبرر للبقاء والجيش حسم موقفه .. وكلمة الجيش في مثل هذه الأنظمة لا بد أن تؤخذ في الاعتبار .. ويبدو أن هناك انقساماً بين الرئيس وقيادات الجيش .. ولا نريد للجيش أن يبدو وكأنه « خان » الرئيس مبارك وهو قائده الأعلى !! ..**

**** السيد / « عمر سليمان » شخصية وطنية ممتازة .. وهو - في نفس الوقت - من أخلص خلصاء الرئيس مبارك !! ..**

**** « مصر » تمر بأخطر مرحلة في تاريخها ولا بد من التحلي بأقصى درجات الحيطة في المرحلة المقبلة !! ..**

**** فشل « مبارك » تراكم في المرحلة الأخيرة ولكنه كان يتحدث وكأنها نجاحات !! .. مما استفز الشعب المصري .. ومن ناحية أخرى لا نريد انقسام الجيش لأن هذا يهدد أمن مصر القومي والشعب يريد التغيير !! ..**

**** القرار الآن في يد الرئيس « مبارك » .. وأنا أعتقد أنه يمكننا التحاور مع الشوار والجماهير الغاضبة الآن !! ..**

**** اللهم إني لا أسألك رد القضاء ولكني أسألك اللطف فيه !! ..**

- « توماس توماسكي » : هناك عناصر في واشنطن يتمون لإسرائيل وهم الذين يدفعون الرئيس أوباما لاتخاذ موقف داعم للرئيس مبارك !!! ..

- لافتة : (مصر أجمل بدون مبارك) !!! ..

- « مامون فندي » :

**** مصر ليست رهينة أشخاص .. ولكنني أخشى سيناريو النتائج غير المحسوبة للأمر .. وأتمنى أن يتخذ النظام موقفاً متراجعاً أمام الحالة الموجودة الآن في ميدان التحرير والتي تمثل روح المجتمع !! .. القضية كبرت !! .. كنت أتمنى من السيد عمر سليمان أن يقول صراحة لا بد من حل مجلس الشعب لأنه باطل !! .. هذه هي نوعية الجمل التي يفهمها الناس في اللحظات الثورية !! .. المهم الآن هو الحفاظ على أمن الدولة وسلامتها .**

❖ الأخطار كثيرة ومتعددة ومتراكمة !!! .. لابد من إنشاء مجلس توافقي بشكل انتقالي .. ولابد من لغة يفهمها الناس والسلام عليكم .. وإلا ستكون كارثة على مصر !! .. المخاطر بالفعل قائمة !!! ..

- مراقبون يرون في بيان الجيش « إشارة مهمة لمصلحة المتظاهرين » ويتوقعون « تطورات مهمة جريئة » !!! ..

- « عبد الله الأشعل » لمبارك :

❖ (بيدي لا بيد عمرو) !! .. الشارع لا يريد انقلاباً عسكرياً !! .. السيناريو بالغ الخطر ولابد أن يكون واضحاً للسيد الرئيس ولابد أن يصل إليه بأي صورة من الصور !! .. وأنا على استعداد للقيام بهذه المهمة والرئيس مبارك يعرفني جيداً !! .. ❖ الأمم لا تنتهي ولكنها تدخل في فوضى !! .. المطلوب هبوط سلمي يمكن أن يعبر بمصر إلى بر الأمان !! ..

(ميدان التحرير يتحول إلى معقل للمتظاهرين) !! ..

- توقعات بوصول الدكتور « زويل » إلى القاهرة الاثنين !! ..

- رئيس محكمة النقض يلح إلى إمكانية حل مجلس الشعب بعد تصريحات سرور !!

- « عبد الله الأشعل » :

❖ حتى هذه اللحظة يستطيع مبارك أن يخرج خروجاً آمناً أو أن يبقى في مصر ولكن إذا ضاعت الفرصة وانتظر أكثر من ذلك فلن يكون هناك جدوى من أي شيء !!! ... - واشنطن ترفض الانحياز إلى أي طرف فيما يخص أزمة مصر .. ولكنها تحت مبارك على اتخاذ كل ما يمكن اتخاذه من إصلاحات مهما كان ثمنها على صعيده الشخصي !! ..

- « عبد الله الأشعل » :

❖ أعتقد أن الدكتور البرادعي لعب دوراً مهماً في تدويل المسألة المصرية ولكن لم يفوضه أحد وليس لأي شخص أن يقفز ليقطف ثمار هذه الثورة البريئة التي تستحق الدراسة من حيث إنها أول ثورة في التاريخ تقوم بغير زعيم !!! ..

- «عماد جاد» الباحث في «مركز الأهرام للدراسات السياسية والإستراتيجية» :

«* هاجس إسرائيل ومعاهدة السلام يسيطر على عقول المحللين الإسرائيليين وهذا يفقدهم الرؤية الموضوعية للأمر !!! ..

«* المطلوب الآن أن يتنحى الرئيس مبارك وأن يقوم اللواء عمر سليمان بإعلان بداية مرحلة جديدة في تاريخ مصر !! .. وأن يخرج مجموعة من الشباب لتمثيلهم في حوار وطني حقيقي !!

«* الشباب أعطونا درساً قاسياً وكنا نتهمهم بالسلبية !! .. هذه ثورة اللوتس ورفقاً بالشباب ولا يحق لأحد أن يدعي ما ليس له في هذه الثورة الشبابية الرائعة !!! ..

- وصول ستة فلسطينيين فارين من سجون مصر إلى غزة !! ..

(أعتقد جازماً أن البلبلة الفكرية كانت قد بلغت أوجها مع ظهور مبارك الابن والتبجح بتمرير.. مشروع التوريث عملياً وإنكاره إعلامياً !! .. وأن الفوضى بدورها بدت عارمة يوم انتخابات مجلس الشعب الأخيرة ٢٠١٠م وكان العالم كله شاهداً عليها ورغم ذلك خرج المتجربون على الوطن وعلى الحقيقة ينكرون في زهو وتعالٍ واستقواء حدوث «أي نوع» من التجاوزات حتى أنكرها مبارك نفسه في خطابه لافتتاح الدورة البرلمانية لهذا البرلمان المفضوح !! .. حينها تأكد للقاصي والداني كبيراً وصغيراً .. مثقفاً وأمياً .. نخبة وعامة أن ساعة المواجهة قد اقتربت وibat الشعب في انتظار اللحظة الفرصة)!!!! ..

- «سليمان» :

محاربة الفقر والبطالة والفساد تأتي في مقدمة أولويات الحكومة الجديدة !! .. (لست أدري كم مرة سمعت وقرأت ورأيت هذا التصريح طيلة ستين عاماً) !!! ..

- «حامد عز الدين» مدير «وكالة الأخبار العربية» لبرنامج «بلدنا بالمصري» :

علي قناة (ON TV) ١٥:١٢ صباح الثلاثاء :

«* انتفاضة الورد البلدي حققت أهدافها بالفعل وآن الأوان أن تكون المنتصرة هي مصر أولاً وثانياً وأخيراً !! .. هذا هو الفهم الحقيقي لبیان اللواء «عمر سليمان» وبيان الجيش الرسمي قبله !! ..

«* هناك معلومات بأن هناك أطرافاً خارجية بدأت تعبث في ميدان التحرير عن

طريق منشورات يتم توزيعها الآن علي الشباب المحتشد في ميدان التحرير .. وهذا يحمل في ثناياه تهديداً لأمن مصر .. وأرجو ألا تتحول الأمور إلي غير مصلحة مصر !! .. (المنشورات التي يتم توزيعها جميعاً توزعها أطراف وطنية خاصة وأن الغرب - الآن - مازال هو الذي يدعم مبارك ويدافع عن بقائه فكيف يوزع أو يسمح بتوزيع منشورات ضده؟! .. نعم هناك إعجاب من الغرب ولكن ليست هناك تدخلات خارجية !! .. نعم بعض القوى الخارجية وبعد مرور هذه الأيام من الأحداث غير العادية التي تحدثت على أرض مصر بدأت تعيد تقييم مواقفها .. بل هي كذلك مطالبة بالقيام بهذا الدور الآن !!) .

٢٠ الصحفي «نبيل شرف الدين» :

*** كما بادر الجيش المصري وأعلن أنه لن يرفع سلاحاً في وجه متظاهر .. فإن علينا أن نمثل لأوامر قياداته بعدم التجاوز فيما يخص الأمن !! ..
*** من عيوب الشباب عدم امتلاكه لعقل سياسي يتفاوض به مع النظام !! ..

- «حامد عز الدين» :

*** كنت أتمني أن أكون بين المتواجدين في ميدان التحرير الآن ولكن منعتني ظروفى الصحية .. أنا أدعو كل الشباب إلى إعادة قراءة بيان اللواء «عمر سليمان» فيه تفويض واضح من رئيس الدولة لقيادة جديدة !! ..
*** لقد حققنا - تقريباً - كل مطالب الشباب في ديمقراطية حقيقية ولكن ينبغي أن يكون انتصارنا لمصر .. لا على حساب مصر .. وليس معنى هذا أنني لا أثق في شبابنا هؤلاء !! ..

- «يسري فوده» في برنامج «آخر كلام» علي قناة (ON TV) :

*** ما لا أقبله - كمصري - هو الإيحاء من بعضنا داخل أو خارج مصر أن الشعب المصري «لسه عيل صغير» !! .. وليس من حق أحد أن يحتكر حب مصر !! .. ما يؤذيني ويجرحني - شخصياً - أن الشعب المصري غير مؤهل لحياة ديمقراطية وأن نفكر - نحن - نيابة عنه !! .. إن درجة الفخر والثقة من جانب المصادر الأجنبية في هؤلاء الشباب فاقت الحدود !! .. ثم إذا كان الخوف من الإخوان المسلمين أو غيرهم .. إلا أنهم - في النهاية - جزء من المجتمع !! .. وسلامة المجتمع لا يهددها تعدد

الأصوات واختلافها !! .. لا بد أن تثق في قدرة هذا الجيل على الفعل !! ..
(الإعلان عن اسم اللواء / «إسماعيل عثمان» متحدثاً رسمياً باسم المجلس الأعلى
للقوات المسلحة وهو نفسه المسئول عن الشئون المعنوية للجيش) !! ..

- المتظاهرون :

*** لا تفاوض .. قبل رحيل مبارك !! ..
- «واشنطن» تخشى أن تسقط «مصر» في أيدي «الراдикаليين» وتناشد «مبارك»
بالقيام بالإصلاحات المطلوبة !! ..

- مراسل «الحرية» الفضائية :

هناك رهانات الآن على فشل التظاهرات المليونية في التجمع !! .. وبعض بقايا النظام
تقوم بتأمين مظاهرات أمام مبنى وزارة الخارجية أمام كورنيش النيل حي الزمالك ..
(أقوال عن أن المتجمعين تحت مبنى وزارة الخارجية المصرية مجموعة من أرباب
السوابق المأجورين أو بقايا جيوب الحزب المحروق تحركهم بعض رموز وزارة الداخلية
من أذئاب الوزير المبعد المقال ككبش فداء للنظام أمام غضبة الناس وانكشاف مؤامرة
الإفراغ الأمني المترامن إلى جانب تهريب الخطرين والمساجين وإطلاقهم لترويع الناس
وإحداث حالة قصوى من الفلتان الأمني المتعمد المخطط له مسبقاً) !! ..

- صورة حية من قناة «الحرية الفضائية» الساعة الواحدة صباح الثلاثاء :

فتاة من ميدان التحرير قررت قضاء ليلتها في الهواء الطلق !! .. (أول مرة أحس اني
متطمنة !! .. اللي معاه حاجة يبطلعها من بقة ويديها لك !! .. حاسة إني عايشة في حلم) !! ..

- شاب في الميدان :

*** أنا باعمل كده علشان ولادي !! .. باعمل كده علشان المصريين كلهم !! ..

- «شاب آخر» من الميدان :

*** فيه ناس بتجيب لنا أكلنا !! .. أنا متطوع هنا بقالي خمس أيام !! ..

- «أحد الكهول» في الميدان :

*** المبسوطين ما بيجوش هنا يا عمي !! ..

(نستطيع أن نؤكد تماماً ودون تردد أو خوف الوقوع في حيز المبالغة أن حاجز الخوف

الذي تم تشييد جداره طيلة عهد مبارك قد انهار تماماً وانكسرين عامة المصريين) !!! ...
(الذين راهنوا على تركيع الشعب المصري وما يزالون .. الذين راهنوا على تجويع الشعب المصري وما يزالون .. الذين راهنوا على تخويف الشعب المصري وما يزالون .. هؤلاء هم سحرة فرعون العصر حقيقة .. لا خيالاً) !!! ...

- «كليتون»: ما يحدث - الآن - في مصر يحتاج إلى قرارات شجاعة من مبارك !! ..

(نعم يمكن أن نقول إن التاريخ يكرر نفسه .. ولكننا لا نستطيع - مطلقاً - أن نؤكد أن التاريخ بعيد الزمن في حركة عكسية لعقارب الساعة !! .. التاريخ لا يتحرك للخلف بل للأمام دائماً ولا يعود للوراء) !! ..

- «محلل سياسي» عربي :

«الوقت حان أن ينسحب «مبارك» بلباقة الآن وألا يعرض بلاده لمصير مجهول .. كل عواقبه وخيمة !! ..

«سفك الدماء سيزيد المقاومة ضده !! .. عليه أن يعترف بخطئه الآن !! ..

«يبدو لي أنه رجل متحجر لا يغير رأيه .. بسهولة وهذا من سوء حظ البلاد !! ..

- «الحرّة» الفضائية :

«الحكومة المصرية الجديدة تؤدي اليمين أمام مبارك على وقع تظاهرات حاشدة تطالب برحيل النظام !! ..

«من السذاجة ألا تستعد أمريكا الآن لمرحلة ما بعد مبارك !! ..

«الإدارة الأمريكية تفضل أن يرحل مبارك ولكنها لن تفصح عن موقفها علناً !! ..

(لا شك أن اللحظة حاسمة وفارقة وكاشفة ولا تحتلّ المواقف المائعة ولا الرقص على الحبال ولا مسك العصا من الوسط ولا أنصاف الحلول !! .. الانتهازيون ينكشفون بسرعة مذهلة !! .. وجنود الشيطان يحترقون تباعاً !! .. إنها ليلة طويلة طويلة .. على مبارك) !!! ..

- «أمين إسكندر» وكيل مؤسسي «حزب الكرامة» تحت التأسيس :

«لدي معلومات مؤكدة أن بعض رؤساء مباحث الأقسام وزعوا مسدسات على

بعض الخطرين لتوجيه طلقاتهم إلى ضباط وجنود الجيش !! ..

- « جمال عبد الجواد » مدير « مركز الأهرام للدراسات السياسية والإستراتيجية » :

«* الشرعية الآن شرعية شعبية خالصة وعدم الاستجابة لمطالب الجماهير الغاضبة قد يؤدي إلى فوضى عارمة !! ..

- د/ « محمد سليم العوا » رئيس « جمعية مصر للثقافة والعلوم » للجزيرة الفضائية

الواحدة والنصف صباح الثلاثاء :

«* ستكون غداً مسيرة مليونية بالقاهرة وأخرى بالإسكندرية وثالثة بمدينة المنصورة تبلغ ٢ مليون متظاهر تتوحد خلالها المطالب في مطلب واحد هو تنحية السيد الرئيس !! .. ونخشى من أسباب الفرقة التي تثيرها أقاويل المتحدثين في تفاصيل ما سيحدث بعد تنحي مبارك !! .. إلى جانب من يمكن أن يدس بهم من العناصر التخريبية الهدامة فسيتم تسليمهم لقوات الجيش فوراً !! ..

«* لن تحدث أي مخالفات من جرائم سرقة أو تحرش أو شئ من هذا القبيل علي الإطلاق !! ..

«* بيان الجيش رائع يعبر عن وطنية الجيش المصري وطهارته ويعبر عن عدم الانصياع لرغبات رجل واحد ضد الشعب المصري الطيب الصابر الوديع المعتصم الآن بالشوارع مطالباً بحقوق وطنه المشروعة في الحرية والكرامة !! ..
(صور حية لشاب مصري يحمل طفله على كتفيه بينما يحمل الطفل لافتة صغيرة كتب عليها : يسقط مبارك) !! ..

- د/ « سناء شافع » الممثل والمخرج المسرحي الأكاديمي لقناة الجزيرة الفضائية :

«* كنت أدعو الله دائماً أن يمد في عمري حتى أرى هذا اليوم !! .. الشعب المصري الذي علم العالم !! .. هذا الشباب الذي أعرفه تماماً لأنني أعلمه في أكاديمية الفنون . هو شباب قادر كل يوم أن يبنى مئة مصر !! ..

«* لا يمكن أن يستمر هذا النظام إلى الأبد !! .. منذ ثلاثين عاماً ونحن ندور في دوامة الفراغ السياسي والثقافي والاقتصادي !! ١٦ مليون مصري تحت خط الفقر !! ..
«* هناك قمع قائم حتى الآن .. قطع وسائل المواصلات والاتصالات جريمة

لا تغتفر في حق مصر !! .. سوف يقع هذا النظام شاؤوا أم أبوا !! ..

** المثقفون المصريون هم رواد التقدم والحضارة في العالم العربي كله !! ..

- «روبرت جيتس» المتحدث الرسمي باسم البيت الأبيض :

** قلنا مراراً إن الشعب المصري له مظالم وله حقوق مطلوبة !! .. لكن ليس

لأمريكا أن تقرر مصير مبارك !! ..

(المصريون يضربون المثل !! .. الحرية تولد الليلة من رحم القمع والتزوير !! ..

الاستبداد يسقط !! .. العيون جاحظة !! .. والعقول في ذهول !! .. الدنيا تتابع سقوط

طاغية عصر الإنترنت على الهواء مباشرة) !!! ..

- «القوات المسلحة المصرية» :

(حرية التعبير بالطرق السلمية مكفولة للجميع) .

(مصر لم تسع عبر تاريخها ولم تكن لتسعى ولن تسعى أبداً لإثارة الحروب في

المنطقة !! .. على الراجفين والمرجفين من تراجع مصر عن اتفاقيات السلام أن يهتموا

في آذان اليهود .. عودوا إلى حجمكم والزموا احترام أنفسكم في التعامل مع العرب منذ

اللحظة التي يرحل فيها مبارككم وإلى الأبد) !!! ..

- «مواطن مصري عادي» من إحدى المحافظات :

** عايزين الراجل ده يمشي بالي معاه وينجي الشعب م اللي هو فيه !! .. والله يا

بنتي ما لاقين ناكل !!! ..

- «توني بلير» رئيس وزراء إنجلترا السابق والمبعوث الأوربي لعملية السلام بالشرق

الأوسط :

** نعلم أن هناك تغييراً سيحدث في مصر .. ولكن ما يهمنا هو تداعيات هذا التغيير

على موقف مصر من العلاقات الإقليمية والدولية !!! ..

- استطلاع رأي :

موقع مصر اوي على الإنترنت :

ما الأحداث التي تتوقع أن تنتهي إليها « جمعة الغضب » ؟ ..

١ - تغيير مجلس الوزراء ٢٤%

٢- تغيير النظام المصري الحاكم ٦٦٪

٣- بقاء الوضع على ما هو عليه ١٠٪

إجمالي الأصوات: ١٠٢٦٢ .

- قناة «الحرية» الفضائية ١٠٥٤ ص الثلاثاء :

*** نقابيون ينظمون مسيرة محدودة لدعم مبارك ويتهمون البرادعي والإخوان المسلمين بالعمالة لأمريكا !!! ..

(ألاحظ هنا .. وقد تلاحظ معي أن منهج تشويه المعارضين بأي شكل وبكل وسيلة .. منهج ثابت في الأساليب التي اتبعتها الحزب الوطني الحاكم المحروق منذ فترة طويلة !! .. شوه رموزهم الجميع بلا استثناء .. أيمن نور .. حمدين صباحي .. البرادعي .. الإخوان المسلمين .. نعمان جمعة .. خالد سعيد .. حمدي قنديل .. عادل حموده .. عمرو خالد .. عبد الحليم قنديل .. أحمد كمال أبو المجد .. المرحوم مصطفى شردي .. كل المعارضين وكل أصحاب الرأي أو التأثير)!! ..

- أحزاب المعارضة الرئيسية في «أذربيجان» تطالب السلطات هناك بإزالة تمثال لمبارك بالعاصمة «باكو» !! ..

- تشكيلات «المعارضة المصرية» ترفض الحكومة الجديدة وتصر على رحيل مبارك!! .

- «الإخوان المسلمون» ينضمون إلى ائتلاف يضم البرادعي للتحاور مع السلطة !! ..

- الأمن المصري يتحفظ على كل كاميرات مراسلي الجزيرة الستة قبل أن ينصاع لطلب أمريكا بإطلاق سراحهم !! ..

(التهديدات الخارجية بوقف المساعدات أو تأثر السياحة أو انخفاض معدلات الاستثمار الأجنبي لا يلقى صدى لدى جموع المصريين لأن عائدات هذه الأنشطة كلها وبرمتها لم تكن لتصل إلى أياديهم القصيرة القاصرة) !!! ..

(هذه الأموال - كلها - كانت تصب في أرصدة مجموعة ضيقة حول الأسرة الحاكمة من رجال الأعمال التابعين للنظام المرفوض .. وقد هرب معظمهم الآن مغادراً أرض مصر التي لفظتهم روحها الطاهرة النقية الشريفة .. العبوا غيرها .. شعب مصر أذكى وأكبر) !!! ..

(صور حية على قناة العربية لبعض عناصر الأمن من الداخلية ينظمون المرور وهم

يبتسمون في وجوه المارة للمرة الأولى منذ سنين) !!! ...

- أنباء عن محاولات لتحرير سجناء سجن « الأبعدية » .. أكبر سجون دمنهور وذلك بعد النقص الشديد في المؤن داخل السجن والأهالي يعرضون تقديم وجبات للمساجين هناك !!! ..

- إحصاء رسمي عن «قناة البي بي سي» العربية :

** تعداد الجيش المصري ٤٦٨ ألف جندي وترتيبه العاشر بين جيوش العالم .
- خبراء يرون أن الجيش اليوم تكلم في السياسة عندما أورد في بيانه أنه « يدرك مشروعية مطالب الشعب المصري » في ظل الظرف الراهن ويقولون : إن مبارك يريد أن يتحصن بالجيش لحماية بقاء نظامه !! ..

- « عمرو الشوبكي » :

** هناك حدود للجيش لا يمكن له أن يتجاوزها وهذا ما يعزز من دور المؤسسة في المستقبل المنظور لضمان خروج آمن للرئيس والانتقال السلمي للسلطة والإعداد لما يمكن أن يطلق عليه الجمهورية الثانية بداية لعهد جديد !! ..

- قناة «الحياة» وقناة «دريم» :

** «الإخوان المسلمون» ينزلون إلى تظاهرات الثلاثاء تحت شعار « يوم الجهاد الأعظم » !! ..

- مع استمرار الأهالي في تشكيل ما أسموه « لجان الحماية الشعبية » للممتلكات العامة والخاصة والأفراد توزيع بيان بأرقام تليفونات ساخنة لتلقي المساعدات العاجلة !! ..

- انقطاع آخر مزود لخدمة الإنترنت في مصر قبيل ساعات من بدء المظاهرات المليونية المعلن عنها ظهر الثلاثاء أول فبراير ٢٠١١ م !! ..

- انتشار تدريجي لقوات من الشرطة بعد يومين من الغياب التام زادت خلالهما - ويشكل رهيب - أعمال السلب والنهب والترويع !! ..

- أهالي «بوراق الدكرور» يعيدون كمية كبيرة من المسروقات لأصحابها !! ..

- إحصاء رسمي لقناة «العربية» الفضائية :

** مليون وربع مليون شخص يتمون لجهاز الشرطة يضاف إليه ٢٥٠ ألف فرد

أمن مركزي !! ..

- « معتز القوت » أحد الفارين من السجن إلى « غزة » :

« الجيش المصري أعاد اعتقال خمسة فلسطينيين ممن حاولوا الفرار من سجن « أبو زعبل » بعد انهيار قوات الأمن فيه .. وفرار السجناء بعد مقتل ١٢ سجيناً بداخله !! ..

- « أيمن نور » لقناة البي بي سي العربية :

« ليس لدي مطالب شخصية واجتماع مهم غداً في تمام الساعة ١١ صباحاً يضم عدداً كبيراً من الرموز المصرية من ضمنهم الدكتور أحمد زويل وعدد من الشخصيات البارزة لتحديد مسار التفاوض مع السلطة والإعداد لخروج آمن من برائن الأزمة السياسية في مصر !! ..

- « جيجي إبراهيم » ناشطة سياسية للبي بي سي الفضائية :

« البرلمان الشعبي هو الممثل الوحيد المنظم الآن والذي يستطيع تمثيل مطالب المصريين بعد أن قضى مبارك على قدرة الأحزاب المعارضة وفشلها في التوصل إلى توافق فيما بينها !! ..

- « المصريون بالخارج » :

« متابعة الأوضاع في مصر بترقب وخوف من المجهول !! ..

- « السوايسة » :

(الحكاية حصلت والرسالة وصلت) !! ..

(ما تخربش فيها ما هو انت اللي بانيتها) !! ..

- متظاهرو التحرير بيتون في الميدان استعداداً لمليونية الغد !! ..

- « جون ماكين » السيناتور الأمريكي والمرشح السابق للرئاسة الأمريكية :

« ليبيا واليمن والأردن) يمكن أن يكون التالي بعد مصر !!

- الآلاف يتظاهرون أمام القنصلية المصرية في « إيطاليا » مطالبين برحيل مبارك !! ..

- « وكالة موديز » للتصنيف الائتماني العالمي :

« تخفيض المؤشر الائتماني لمصر من حالة « مستقر » إلى حالة « سلبي » !! ..

حدث في جمعة الغضب

- عدد المقبوض عليهم حتى اللحظة من المساجين الهاربين يقدر بحوالي ٤٠٥٤ فاراً. ١٥:٣ فجر الثلاثاء ١/٢/٢٠١١ م.

- «فواز جرجس» :

*** إن أي مخرج لمبارك سيفرض بالجيش وعلى مبارك تسليم السلطة بشكل سلمي !! ..

- إعلان عمال شركات ومصانع الحديد والصلب الاعتصام حتى رحيل مبارك !! ..

- لافتات :

(عيش - حرية - عدالة اجتماعية)

(عيش - حرية - كرامة إنسانية) !! ..

- «وسيم وجدي» صحفي وناشط سياسي للبي بي سي :

*** النظام ما زال يعيد نفس الشعارات الجوفاء التي ما فتى يرددتها منذ ٣٠ عاماً دون تجديد!! ..

- أبناء عن تفويض «البرادعي» للتفاوض مع السلطة رغم التحفظات التي أبدتها

بعض أحزاب المعارضة التقليدية !! ..

(صورة حية لإحدى المدرعات العسكرية وقد كتب عليها بالأسود الثقيل : يسقط

العميل) !! ..

- عواصم عالمية عديدة تشهد تظاهرات مصرية داعمة لثورة مصر في كوريا

واستراليا وبروكسل وأصداء كبيرة في معظم عواصم العالم !! ..

- «توني بلير» :

نعلم أنه سيكون هناك تغيير في «مصر» ولكن أي تغيير ؟!! .. وكيف يستطيع

القائمون على السلطة .. الأمر الأكيد .. ودعوني أكون واضحاً معكم وأنا أكلّمكم من

«القدس» .. أن هذا التغيير ينبغي أن يصب في اتجاه لا يضر مصالح أصدقائنا في «الشرق

الأوسط» !! ..

(إن كان لنا أن نصدر تقييماً موضوعياً للموقف حتى الآن .. فإننا نستطيع أن نؤكد

أن ثورة الشباب في مصر قد استطاعت - بالفعل - القضاء نهائياً على ما عرف لفترة

طويلة بدأت منذ التعديلات الدستورية المعيبة التي أدخلت قسراً وفجراً على الدستور

المصري مشروع التوريث الكريه وكذلك قضت وبشكل نهائي على حالة السلبية المقيّنة التي وصمت جبين الشعب المصري الذي تم عزله وتعجيزه وإبعاده عن ممارسة حقوقه السياسية طيلة ستة عقود هي عمر الحكم العسكري في مصر منذ قيام ثورة ١٩٥٢م التي وصفت دائماً بانقلاب الجيش على الملك .. فقضت بالتالي على ظاهرة احتكار حزب واحد ومتسلط للسياسة والحكم .. كذلك قضت ثورة الشباب الباهرة في مصر على ظاهرة التزواج غير الشرعي بين السلطة والثروة وحكومات رجال الأعمال الشرهين للمال .. تلك الحكومات التي ألهمت اقتصاد البلاد الوطني ووجهته لخدمة طبقة واحدة وعملت على إفقار الشعب تماماً وازدراؤه بشكل مخز وانعدام الخدمات المقدمة لأفراد الشعب المسكين من تعليم وصحة وإسكان ومواصلات ومشروعات قومية وغيره !! .. كذلك قضت هذه الثورة العظيمة - وبصفة نهائية - على ظاهرة تركيع مصر وانغلاقها عن محيطها العربي وتواصلت شعوب العرب متجاوزة الأنظمة الفاسدة إلى جانب القضاء نهائياً على صورة المعارضة المستأنسة (!! ..

- «مصطفى ناجي» مدون وناشط سياسي للجزيرة :

شهود عيان : أنباء عن وجود بعض الخطرين في حماية بعض رجال الشرطة مسلحين بأسلحة بيضاء لمنع الناس من الوصول إلى ميدان التحرير . الساعة ١٠:١٠ صباح الثلاثاء .
(يأتي ذلك بعد إعلان وقف حركة القطارات في عموم مصر من جميع المحافظات المصرية إلى القاهرة وذلك لمنع الحشد) !! ..

- آلاف المصريين يتدفقون على ميدان التحرير من مختلف مناطق العاصمة القاهرة والمحافظات رغم القيود الواضحة .. والشباب يطالبون بحل جهاز مباحث أمن الدولة المتواطئ مع النظام الفاسد !! ..

- «الجيش الإسرائيلي» يعيد انتشاره في مناطق على حدود مصر تحسباً لأية متغيرات !! ..

- «صندوق النقد الدولي» يعلن عن استعداده للمساهمة في إعادة بناء اقتصاد مصر !! ..

- اختفاء الناشط الإلكتروني «وائل غنيم» في ظروف غامضة منذ الجمعة الماضي !! ..

- «إندونيسيا» تبدأ في تسيير رحلات طيران لإجلاء رعاياها من مصر !! ..

- منظمة حقوق الإنسان العالمية مكتب «هيومان رايتس ووتش»

« Human rights watch » تدعو إلى إنهاء حالة الطوارئ في «مصر» !! ..

- مئات آلاف المصريين يواصلون التظاهر في مختلف محافظات «مصر» للمطالبة برحيل «مبارك»!! ..

- «فرانك ويزنر» مبعوث «أوباما» لمتابعة الأوضاع في مصر يبدأ اتصالاته في مصر والإدارة الأمريكية تتربص بقيمته للأوضاع من الواقع!! ..

- مشاهدة بعض طائرات الهليكوبتر التابعة للجيش وهي تحلق فوق ميادين القاهرة بشكل منتظم!! ..

- الداعية السلفي / «محمد حسان» يعرب لقناة «العربية الفضائية» عن تخوفه من اندساس بعض الخطرين بين المتظاهرين لتصويب الأسلحة النارية تحوُّ رجال الجيش لدفع أفرادهم للرد وتحويل المسيرة إلى مذبحة كبرى!! ..

- جمعيات حماية المستهلك تحذر من انتشار ظاهرة جشع التجار وارتفاع أسعار الخبز أربعة أضعاف!! ..

- «أكرم خزام» موفد قناة «الحرية» الفضائية :

«رأيي الشخصي من خلال المتابعة اليومية أن القطار تحرك ولم يعد في إمكان مبارك أو غيره إيقاف عجلاته!! .. خاصة إذا ارتكب أحدهم الغلطة الكبيرة بإطلاق ولو رصاصة واحدة على المتظاهرين أثناء المسيرة!! ..

- الحديث عن أزمة وقود وأزمة غذاء في مصر!! ..

- بروز شخصية الشيخ «حافظ سلامة» قائد المقاومة الشعبية في السويس منذ أيام العدوان الثلاثي عليها عام ١٩٥٦م كبطل ثوري يقود ثورة المدينة الباسلة!! .. وقيامه بقيادة مجموعات لتوزيع الأغذية للمواطنين والتصدي للمخربين!! ..

- مراسل قناة «العربية» الفضائية :

«الحزب الوطني الحاكم - الذي تم حرق مقراته وإعلان حله - يعد لمظاهرة تأييد لمبارك في الإسماعيلية!! ..

- «وكالة الأنباء الفرنسية» :

«خمسون منظمة حقوقية تدعو مبارك للتنحي!! ..

- متظاهرون فليبيون يتظاهرون أمام سفارتهم في واشنطن تأييداً لمطالبة الشعب

المصري بتنحية مبارك عن الحكم !! ..

- «بنيامين نتنياهو» رئيس الوزراء الإسرائيلي في مؤتمر صحفي جمعه مع

المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل :

*** «إسرائيل» تخشى أن يحدث في مصر ما حدث في إيران بعد الإطاحة بالشاه وتأمل أن تصمد معاهدة السلام المصرية الإسرائيلية في وجه المتغيرات !! ..

(أرضه لم تعرف القيد ولا خفضت إلا لباريها الجبينا) صوت محمد عبد الوهاب يتداعى في الخلفية واضحاً جليلاً !! ..

- جريدة «الأنوار» اللبنانية :

الجميع يدركون أن ما يحدث في مصر يرسم خريطة العالم العربي !! ..

- تعاون بين جوجل وتويتر يتيح للمصريين التواصل عبر الهاتف الأرضي !! ..

- أنباء عن غلق الطريق الرئيسي بين القاهرة والسويس !! ..

(النظام المترنح في مصر لم تعد لديه القدرة على البقاء بعد لكن المصريين مستعدون لكافة التحديات) !!! ..

- بعض العشرات أمام مبنى «ماسبيرو» في مظاهرة لتأييد مبارك !! ..

- «العربية الفضائية» تتحدث عن ٢٠ إلى ٣٠ ألف متظاهر والجزيرة تقدر أعداد

المتظاهرين بميدان التحرير بين ٢٠٠ إلى ٣٠٠ ألف متظاهر !! ..

- وكيل «نقابة الصحفيين» المصريين :

*** متظاهرون يتدفقون على ميدان التحرير وكماثن لمنع المزيد من الوصول إلى

الميدان !! .. وأنا أدعو عمر سليمان لتقديم مبادرة شخصية منه بمعزل عن الرئيس

مبارك لتلبية مطالب الجماهير !! .. لا بد من التعامل الجدي مع الموقف .. لم نعد نريد

الديكور السياسي ولا الحلول الجزئية من نظام اختار مؤيديه ومعارضيه بمعرفته !! ..

- لافتة : (بدم الشهداء المصريين يا عميل يا عميل الشعب يطالبك بالرحيل) !! ..

(تكذيب إشاعات كانت تروج عن انتقال مسيرات ميدان التحرير إلى قصر عابدين

أو إلى مقر وزارة الداخلية) !! ..

- « أسماء محفوظ » إحدى الناشطات الداعيات لتظاهر ٢٥/يناير/٢٠١١م :

«* أدعو السيد « عمرو موسى » لترك منصبه الرسمي والانضمام للمتظاهرين !! ..
- التوصل إلى توافق عام حول الموافقة على التفاوض مع اللواء عمر سليمان ولكن
بعد الإعلان عن تسلمه مقاليد السلطة وقيام مبارك بالتنحي نهائياً وبشكل معلن عن
السلطة !! ..

- الإعلان عن استمرار تعليق التداول في البورصة المصرية غداً الأربعاء
٢/فبراير/٢٠١١م...!!

- تزايد الدعوات لمبارك بالتنحي حقناً للدماء !! ..

- قناة « المنار » الفضائية :

* مصريوم الملايين :

«* المطالبة بمحاكمة حبيب العادلي وجميع رموز الحزب الوطني السابقة واستقبال
الآلاف من المتدفقين إلى الميدان بالدفوف !! ..
(أهلاً أهلاً بالرجال .. الميدان محتاج كمان) !! ..
(مبارك .. صمام الأمان والاستقرار سابقاً .. مكنم الخطر الآن) !! ..

- قناة « العربية » الفضائية :

«* معلومات تشير إلى بلوغ أعداد المتظاهرين إلى حوالي ٣٥٠ ألف متظاهر حتى
الآن ... الثلاثاء ١١:٣٥ ظهراً .

- « عمار علي حسن » كاتب ومحلل سياسي لقناة « المنار » اللبنانية :

«* لقد بدأ الغرب يدرك أن هذه ليست ثورة الإخوان المسلمين وإنما هي ثورة
الشعب المصري وأن على مبارك أن ينصاع !! ..

- « أشرف الشافعي » عضو « الجمعية الوطنية للتغيير » بالمنصورة للمنار :

«* إعلان الناس في جميع أنحاء محافظة الدقهلية الاعتصام حتى يوم الجمعة القادم
بعد إطلاق اسم « جمعة الخلاص » عليها ومظاهرات المنصورة أمام مبنى المحافظة
تبلغ ٢٠٠ ألف متظاهر !! ..

- «عمر يوسف» صحفي مصري من مدينة «الفيوم» للمنار :

«البلطجية والمسجلون خطر يمنعون الناس من التوجه إلى القاهرة والجماهير يحتشدون في ميدان «السواقي» بعد صلاة الظهر والعدد لا يقل بأي حال عن ١٠٠ ألف .
«الشارع آمن واللجان الشعبية تقوم بدورها كاملاً ولم تسجل أي حالة سطو أو سرقة واللجان الشعبية تحرس الكنائس !! ..

- قناة «المنار» الفضائية :

خبير عاجل : صندوق النقد الدولي : سنساعد مصر على إعادة بناء اقتصادها .
(الإدارة الأمريكية تخفض تمثيلها في القاهرة إلى أدنى الحدود الممكنة) !! ..

- «مجدي الدقا» رئيس تحرير «مجلة أكتوبر» لقناة «ON TV» :

«على الحكومة أن تقوم بالاستجابة إلى مطالب الشعب في إطار من الشرعية !! ..
والأمريكان لديهم مخطط لإثارة الفوضى في مصر !! .. والبلد - الآن - يتم اختطافها !! ..
«وزير الداخلية الجديد يجتمع بمساعديه ويطالبهم بسرعة استعادة الأمن والاستقرار !! ..

«التغييرات المطلوبة ينبغي أن تتم في إطار نظام وطني .. الرئيس مبارك قائد وطني شريف .. وكل ما يقال عن إسقاط النظام يقصد به إسقاط مصر !! ..
«يمكن الاستماع للجميع .. حتى كل الحركات غير المعترف بها .. «كفاية» وغيرها للاتفاق على تعديلات دستورية تتيح للجميع المشاركة لصد المؤامرة التي تحاك لنا من الخارج .. وأن يكون الإصلاح من داخل الدولة التي نحافظ عليها !! ..

- «جمال فهمي» صحفي وسياسي لقناة «ON TV» :

«الوضع القائم غير قابل للبقاء !! .. الحل الوحيد لإصلاح البلاد والعباد هو الانتقال لعهد جديد !! .. لقد قدم مبارك ما عنده .. بغض النظر عن التقسيم السياسي !! ..
(هل يتصور - فعلاً - أن استبعاد العادلي من التشكيل الوزاري يكفي لامتناع الغضب من صدور المتظاهرين) ؟؟ !! ...

- قطع بث قناة «الجزيرة الفضائية» على التردد الجديد الآن في تمام الثانية عشر، ظهر

الثلاثاء ١ / فبراير / ٢٠١١ م !! ..

- **قناة «فلسطين» الفضائية :**

❖ الأزمة في مصر أزمة داخلية جاءت نتيجة مطالبة « بعض » المتظاهرين بالتغيير !! ..

- **موفد قناة «البي بي سي» في مصر :**

❖ اختفاء عدد من السلع الغذائية وعودة ارتفاع أسعار الطماطم وأنباء عن مقتل أربعة أفراد في طواير الخبز !! ..

❖ هناك محاولات مستميتة لبث البلبلة والتخويف من العنف بين جموع المحتشدين بميدان التحرير !! ..

- **«محمد حسنين هيكل» في مقال له بجريدة «المصري اليوم» و«الشروق» :**

❖ المفاجأة !! .. ومبارك لديه دكتوراه في العناد بنص قوله !! ..

❖ هناك نوع من التضامن بين الجيش والشعب وسقوط خرافة الاستقرار !! ..

❖ المجتمع المصري أكبر من أي قمع !! .. النظام سقط بالفعل ولا بد لمبارك من إدراك هذه الحقيقة !! ..

❖ أجدد دعوتي لتشكيل هيئة « حكماء الدستور » لضبط الوضع السياسي !! ..

(مصر ليست إحدى جمهوريات الموز حتى يتعامل معها هذا الكهل الغائب عن الوعي بهذه الطريقة المهيئة) !! ..

(مرة أخرى وثالثة ورابعة وخامسة .. من هو «أحمد عز» ولحساب من كان يعمل في مصر طيلة هذه المدة) ؟ ...

- **رئيس «هيئة النيابة الإدارية» لقناة بي بي سي :**

د/ «تيمور مصطفى كامل» :

❖ لا بد من ديمقراطية حقيقية واحترام حقوق الإنسان !! ..

❖ الانتقال في السلطة لا بد أن يتم في إطار سلمي ولا بد من إعادة الأمن للبلاد أولاً !! ..

❖ سيتم إنشاء لجنة لمحاربة الفساد !! ..

❖ الرئيس مبارك له مدة شرعية ولا بد من توفير أسلوب كريم لخروجه من السلطة !! ..

(العنصر الغائب الحاضر من المشهد : شرعية الرئيس ومسوغاتها القانونية .. ألا ينافي تعريض أمن الجموع في مصر للخطر الداهم مبدأ شرعية بقاء الرئيس على مقعد الرئاسة؟! .. أليست هذه الجموع - هي نفسها - من يستند عليها في هذه الشرعية الدستورية المزعومة في الحكم بعد أول انتخابات رئاسية في مصر عام ٢٠٠٥ م) !!!؟ ..

- رئيس الوزراء التركي :

*** على «مبارك» أن يستمع لمطالب الشعب !! ..

(وهل وضع الشعب - في أي دولة - بين سندان الجوع ومطرقة الخوف والترجيع لا ينافي شرعية الحكم) !!!؟

(هل يحق - دستورياً - السماح لحاكم في أي مكان على وجه الأرض بالاستعلاء على مطالب شعبه واستمرار الدفاع بكافة الطرق عن شرعية بقائه) !!!؟ ...

(يبدو فعلاً أننا أمام حالة اختطاف الوطن في مصر .. ولكن ليس من نظامه المستبد القمعي هذه المرة .. إنما من أصحابه الأصليين الدين أعطوا - صدقاً أو زيفاً - لهذا النظام شرعية حكمه من الأساس) !! ..

(هل تدفع مصر - الآن - ثمن استسلام المصريين للسلبية والعزوف عن المشاركة السياسية عقوداً) !!!؟ ...

- الفنان المعروف «محمد صبحي» :

*** لا يمكن لأي نظام حكم في العالم أن يتغير بين يوم وليلة !! .. لن يترشح الرئيس مبارك مرة أخرى ولن يكون هناك توريث ولكن لابد لهؤلاء الشباب أن يكون لديهم «إستراتيجية» !! ..

(ارتفاع سعر الكيلو من الدجاج الأبيض من ١٤ جنيهاً إلى ١٧ جنيهاً) !! .. الثلاثاء ١٢:٣٠ ظهراً .

- «وكالة ستاندرد أند بورز» الائتمانية :

*** تخفيض تصنيف مصر الائتماني إلى المستوى BB واحتمالات تخفيضه مجدداً قائمة !! ..

(وصول أسعار القمح إلى أعلى مستوياتها منذ ٢٩ شهراً) !! ..

(ارتفاع أسعار الذهب بنسبة ٢٪ وأسعار النفط بنسبة ٤٪ ووصول أسعار خام برنت إلى أكثر من ١٠٠ دولار)

(مصر تستورد حوالي ٤٠٪ من احتياجاتها من القمح من فرنسا والولايات المتحدة الأمريكية وكندا وأستراليا والأرجنتين) !! ..

(هل تتحول هتافات الجموع في الميادين إلى صراخ وزئير وهدير ودمدمات حتى يسمع هذا الأصم أنات الجيع) !!؟؟ ..

- «سكينة فؤاد» صحفية وناشطة سياسية ونائب رئيس «حزب الجبهة الديمقراطية» لقناة الحرة :

*** إما التغيير والإصلاحات الجذرية وإما الانفجار !! ..

*** إنهم يتجاهلون ويتجاهلون .. بل ووصل بهم الأمر إلى وصف المعارضة بالتسالي !! ..

- «رجب طيب أردوغان» :

*** أطالب النظام المصري أن يأخذ خطوة لطمأنة الشعب وأخذ مطالبه المشروعة في الحسبان !! ..

- «قناة المنار» الفضائية :

* مصر : يوم الملايين :

*** عدم حسم الأزمة في مصر يدفع إلى مزيد من التأزم مصرياً وإقليمياً ودولياً .

*** البورصة المصرية والقطاع السياحي أكثر القطاعات تأثراً بالأزمة والسوق يفقد جميع مكاسبه لهذا العام .

*** بورصة «تل أبيب» تسجل تراجعاً هي الأكبر منذ عام ٢٠٠٨ م .

*** «الكيان الصهيوني» يسمح للجيش المصري بنشر قوات تابعة له لتأمين «شرم الشيخ» لأول مرة منذ توقيع معاهدة كامب ديفيد ١٩٧٩ م .

- «بنيامين نتنياهو» رئيس وزراء إسرائيل :

*** «إسرائيل» مدينة للرئيس مبارك لوقوفه ثابتاً كالصخرة في وجه كل من حاول

إفساد العلاقات المصرية الإسرائيلية طوال فترة حكمه وتتمنى نجاح خطوات حسني مبارك في إيقاف المظاهرات !! ..

- «أهارون زئيفي» رئيس جهاز المخابرات الإسرائيلية «الموساد» السابق لقناة «المنار» الفضائية ١٢:٤٥ :

** إذا نجحت الحركات الاحتجاجية في مصر فهناك تخوف من تكرار ما حدث في إيران بعد الإطاحة بالشاه محمد رضا بهلوي !! ..

** أحداث مصر ستعرض اتفاقية «كامب ديفيد» للخطر وينبغي على إسرائيل أن تبحث عن أصدقاء جدد بعد تهوي ركنين أساسيين من الناحية الإستراتيجية الإسرائيلية هما مصر وتركيا !! ..

- «شيمون بيريز» رئيس «إسرائيل» :

** كنا .. وما زلنا نكن احتراماً كبيراً للرئيس حسني مبارك !! ..

- د/ «فاجي البطة» الخبير بالشئون الإسرائيلية من «غزة» :

** الجيش الإسرائيلي ينشر قوات غفيرة على الحدود مع مصر !! .. في حالة يمكن وصفها بالهستيرية !! ..

(دخول «إسرائيل» بقوة على الخط الهدف منه الإيحاء ببوادر اشتعال حرب إقليمية في المنطقة) !! ..

- رئيس «معهد أبحاث الأمن القومي الإسرائيلي» :

** إزاء ما يحدث في مصر .. فإن إسرائيل تواجه أزمة عميقة !! .. ١٢:٥٥ ظهرأ .

(غزة !! .. خطيئة مبارك العظمي .. بدأت تتجلى الآن بوضوح) !! ..

(مصر يا أم البلاد

أنت غايتي والمراد

وعلى كل العباد

كم لنيلك من أيادي) !! ..

(الشعب يريد إسقاط الرئيس) !! ..

- **لافتة :** (آل مبارك .. اخرجوا من أرضنا) !! ..
- **هتاف :** (هي هي .. هي شلة حرامية) !! ..
- **صحيفة « هآرتس » الإسرائيلية :**
- الجيش الإسرائيلي يعزز قواته على الحدود بين غزة ومصر !! ..
- **رئيس وزراء « تركيا » :**
- « قواعد اللعبة الديمقراطية تقتضي احترام إرادة الشعوب !! .. »
- **« نائب الأمين العام لحزب الله » اللبناني :**
- « الشعب المصري اليوم يسطر صفحة جديدة من تاريخه المشرف !! .. »
- (مصر تشهد حالة تعبئة شعبية عامة .. دون إعلان) !! ..
- (فلول الحزب الوطني المحروق توزع منشورات تحث على عدم المشاركة في التظاهرات المليونية) !! ..
- **« أكرم خزام » مراسل قناة « الحرة » بالقاهرة :**
- « عدد المحتجين في ميدان التحرير يقترب من المليون وتظاهرة كبيرة أمام وزارة الخارجية ١٢٠٥ بعد الظهر . »
- (إسقاط مبارك وتحييا مصر) !! ..
- (الجيش لا يضع حواجز في مواجهة المتظاهرين) !! ..
- (العلم المصري يغطي المشهد كله) !! ..
- (السويس والإسكندرية والمنصورة تشهد مظاهرات حاشدة) !! ..
- **قناة « بي بي سي » :**
- « شخصيات معارضة بارزة ترفض دعوة النظام للحوار !! .. »
- **« محمد مهدي عاكف » المرشد العام السابق للإخوان المسلمين :**
- « جماعتنا لا تريد أن تتقدم خطوة أو تتأخر خطوة .. إنهم مع الشارع ولا انفصال لنا عن الشعب المصري بكل طوائفه .. لا هدف ولا غاية ولا مأرب لهم إلا حماية هذا الشعب .. لا

نريد رئاسة ولا وزارة ولا صدارة .. رئيس المحكمة الدستورية العليا هو المنوط الآن -
دستورياً - بتحمل المسؤولية حيث إن رئيس البرلمان الحالي مطعون في شرعيته وشرعية
مجلسه بالكامل !! .. هناك إجماع كامل على حتمية رحيل حسني مبارك ونظامه !! ..

- « عمرو موسى » الأمين العام للجامعة العربية :

«* أدعو إلى انتقال سلمي للسلطة في مصر !! ..

- « أسامة الغزالي حرب » رئيس « حزب الجبهة الديمقراطية » :

«* النظام انتهى !! .. والشعب توافق : لا تفاوض قبل الرحيل !! ..

- د/ « حسن نافعة » الأستاذ بجامعة القاهرة :

«* كان على الرئيس تكليف شخصية مستقلة لإدارة مرحلة انتقالية !! .. الشعب
المصري أسقط شرعية الرئيس مبارك بنزوله إلى الشارع !! .. وصلاحيه تشكيله
لحكومة جديدة غير قائمة أصلاً !! .. الشعب المصري لم يعد يثق في الرئيس مبارك
ويطالبه بالرحيل !! ..

- « مصطفى المنشاوي » مراسل « بي بي سي » :

«* ورود معلومات عن مظاهرات مؤيدة للرئيس مبارك أمام مبنى الإذاعة
والتلفزيون بأعداد متفرقة وقليلة !! ..

- « البرادعي » لقناة العربية « برنامج ستوديو القاهرة » من داخل منزله بالقاهرة :

«* أتمنى أن نزل اليوم بمظاهرة مليونية تصل إلى ٢ مليون متظاهر للمطالبة بحقوقنا !!
.. وبيان الجيش أكد أنه لن يتعرض للناس في تظاهرها السلمي !! ..

«* المطلب الشرعي الأول للشعب المصري هو رحيل مبارك !! .. وأتمنى أن تكون
هذه المظاهرة هي المظاهرة الأخيرة ويستجيب مبارك حتى نبدأ مرحلة جديدة !! ..

«* الناس يموتون والرئيس مبارك لا يقرأ ولا يسمع ولا يفهم !! .. وبعض قيادات
الجيش أبلغوني استياءهم من الحالة التي وصل إليها الشعب المصري ..

«* كل ما أرغب فيه أن أرى بلادي تنتقل من هذا النظام إلى مرحلة انتقالية تؤدي إلى
بناء ديمقراطية حقيقية أرى أن الشعب المصري يستحقها تماماً !! ..

*** أدعو الرئيس مبارك إلى الرحيل حقناً للدماء وأتمنى لبلادي أن تلحق بركب الحضارة الإنسانية !! ..

*** الكثير من الشخصيات لها احترامها .. بما فيها اللواء عمر سليمان ولكن المسألة ليست مسألة أشخاص .. إنها مسألة تغيير للنظام ومحاولة الوصول لبر الأمان عن طريق مجلس رئاسي وتعديل الدستور وحل المجالس النيابية وغير هذا من التعديلات المطلوبة ولكن كل هذا يتوقف على رحيل الرئيس مبارك حتى يتحرك كل شيء بعد ذلك في الطريق السليم !! ..

*** أدعو المظاهرات أن تكون سلمية وأن تبقي كذلك وآمل من الشباب ألا يتحركوا إلى القصر الجمهوري أو غيره من المراكز الحيوية !! ..

*** بيان الجيش يؤكد أن المؤسسة العسكرية فهمت الشعب وآمل أن تصل الرسالة للرئيس مبارك بدوره وأن يستجيب لها حقناً للدماء وأن يرحل عن البلاد ويعطي الشعب فرصته في الديمقراطية !! ..

*** نحن وصلنا إلى مرحلة « العصور الوسطى » ولا أرى أن يستمر مبارك يوماً واحداً آخر وألا تستمر الأحداث حتى الجمعة القادمة التي أطلق عليها الناس « جمعة الرحيل » !! .. وأؤكد أنني لست طامعاً في أي منصب ولا بد من حوار وطني شامل لبحث ترتيبات ما بعد مبارك !! ..

- « عمرو موسى » لبرنامج « ستوديو القاهرة » على قناة « العربية » من داخل مبنى « جامعة الدول العربية » المطل على ميدان التحرير :

*** أحيي ثورة الشباب ويجب وضع مصر ومستقبلها وحاضرها واستقرارها فوق كل اعتبار !! ..

*** التغيير في السياسة والمقاربات مطلب أساسي حال وملح .. والموقف الآن متطور والمطالبات واضحة !! ..

*** العودة إلى ما قبل ٢٥ / يناير / ٢٠١١ م مسألة غير مطروحة ويجب أن يتم الانتقال بطريقة سلمية ومتحضرة تليق بهذا الطرح العظيم للتظاهرات التي أتواجد الآن أقرب ما يكون إليها !! ..

*** هذه لحظة تقتضي الوضوح وينبغي على كل مصري - بما فيهم الرئيس مبارك -

وضع مصلحة مصر فوق كل اعتبار !! ..

❖ الحوار الوطني ضرورة ودعوة اللواء عمر سليمان للحوار هادفة وضرورية !! ..

❖ موقف الحكومة الجديدة غير معلن حتى الآن وينبغي وضع مطالب الشعب في الاعتبار لإزالة أسباب الاحتقان الشديد الذي نراه الآن !! ..

❖ مطلب رحيل الرئيس مبارك وأي مطلب آخر يضاف إليه يجب أن يوضع في إطار من اللياقة عنواناً لوعي وتحضر مصر !! .. والخطوات التي تم اتخاذها حتى الآن فيما يخص التشكيل الحكومي غير كافية !! .. والرأي المصري يجب أن يتشكل على أساس التوافق الوطني العام والاستماع للرأي الآخر !! ..

❖ لا يمكنني ادعاء الزعامة والقدرة على قيادة مرحلة انتقالية إنما أؤكد أنني ملزم بخدمة هذا البلد في أي موقع كمواطن مسؤول .. في أي موقع أو أي منصب أو أي إجراء !! ..

٣ « السيد البدوي » رئيس « حزب الوفد » السياسي المعارض من مكتبه بمقر الحزب

بمنطقة الدقي بالجيزة :

❖ المطالب واضحة وليست في حاجة إلى مفاوضات .. وينبغي الاستجابة الفورية

لمطالب المسيرات المليونية الآن !! ..

❖ هذه الثورة أحدثت تغييراً ولا يجب أن يدعي أي تيار أو حزب سياسي أنه وراء هذه

الأحداث !! .. هؤلاء الشباب هم أمل مصر والجيش المصري يمثل أمن الوطن !! ..

❖ بقاء الجموع في ميدان التحرير أمر كان لتحقيق مطالبهم دون حاجة إلى التحرك

إلى أي مكان آخر !! ..

❖ أعتقد أن يوم الجمعة القادم سيكون يوم الحسم وسيكون يوم الاستجابة لكلمة

شباب مصر !! ..

❖ مصر دولة عظيمة بشعبها وتاريخها وحضارتها وقد تم وأد حرية الشعب فيها

منذ عام ١٩٥٢م وقد آن الأوان أن نقود نموذجاً للديمقراطية في المنطقة العربية

واستعادة دورها الإقليمي والدولي مرة أخرى من خلال مؤسسات تشريعية قوية

ودستور متوازن !! ..

❖ أنا رجل صناعة ولست رجل أعمال وقد بدأت نشاطي السياسي في حزب الوفد

منذ ٢٦ سنة واخترت الطريق الصعب وأنا أعلم أن الثمن سيكون باهظاً !! ..

❖ أنا أصنع في شركتي دواء يستخدمه الشعب المصري ولم أتعامل مع الحكومة ممثلة في وزارة الصحة وأنا أمتلك ٢٧٪ من مشروعات هذه الشركة وباقي الأسهم مملوكة إلى ١٧ مساهماً آخرين ولم أحقق مصالح خاصة !! ..

(الدكتور «رفعت السيد» رئيس «حزب التجمع» المعارض يعتذر عن المداخلة التليفونية ويعلن عن نيته عدم إجراء أية أحاديث لوسائل الإعلام) !! ..

- « السيد البدوي» رئيس حزب الوفد :

❖ ليس هناك تخوف من انقضاؤ الإخوان المسلمين أو أي حزب سياسي للالتفاف على ثورة الشباب !! ..

(«أنس الفقي» وزير الإعلام في نظام مبارك يعتذر بدوره عن إجراء حوار تليفزيوني لتغطية الأحداث) !! ..

(القوات المسلحة تضع المتاريس الحديدية لسد الطريق المؤدية لمصر الجديدة حيث يقع «القصر الرئاسي» الحصين في محاولة - على ما يبدو - لمنع المسيرات من التوجه نحو القصر) !! ..

- قناة «المنار» الفضائية :

❖ المساجد في مدينة الإسكندرية تصرخ بالتكبير وتطلب من الجماهير التجمع في مواقع محددة .

- « كارم يحيى» صحفي بجريدة الأهرام اليومية للمنار :

❖ هذه أول مرة تشهد فيها مصر حرية التعبير !! .. الناس يريدون محاكمة مبارك وكل من شاركه في نظام حكمه ويرفضون علاقات التحالف المريب مع أمريكا وإسرائيل !! ..

(مبارك ولعبة النهاية : هل تنصح أمريكا حليفها بالرحيل قبل أن يدمر كل ما قامت إسرائيل واللوبي الإسرائيلي المتوغل في مصر بإنجازه خلال فترة حكمه التي امتدت ٣٠ عاماً؟؟!! .. وهل صار مبارك - الآن - مصدراً لتهديد المصالح الأمريكية والإسرائيلية والإستراتيجية في مصر المحروسة؟؟!! ..) ..

- مظاهرة بميدان « السواقي » بمدينة الفيوم تحت تأمين أفراد الجيش وغياب أفراد

الشرطة التام !! ..

- مظاهرة ضخمة بمدينة السويس تضم حوالي ٢٠ ألف متظاهر من الرجال والنساء والأطفال الذين يحيون رجال الجيش بالتصفيق !! .. والقبض على مخبر سري تابع للداخلية وهو يقوم بتوزيع بعض الأسلحة على الأفراد هناك !! ..

- « عبد الغفار شكر » عضواً لمجلس الاستشاري لحزب التجمع :

« من المؤكد أن نقل السلطة إلى «عمر سليمان» قد تم وهو يميل إلى مساندة الجيش المصري والمطلب الآن تخلي الرئيس عن الرئاسة ونقل السلطة كاملة لعمر سليمان !! .. »
« تتم الآن مناقشات بين القوى الوطنية والأحزاب والمنظمات غير المعلنة رسمياً والمطالبة بمرحلة انتقالية وحكومة إنقاذ وطني !! .. »

« الشعب المصري لا يتظر رد فعل رسمياً من النظم العربية ويدرك أن الشعوب العربية تتضامن مع مصر وأن التغيير بمصر لابد وأن تلحقه تغييرات بالوطن العربي كله !! .. »

- « سمير كرم » كاتب ومحلل سياسي من القاهرة :

« إذا لم تنته المظاهرات إلى تنحية مبارك فستظل المظاهرات بالشارع حتى يوم الجمعة المسمى « جمعة الرحيل » !! .. »

« إنهم شكلون لأبداً الحاردين في الأمور التافهة .. من الموضوعية وإبلاغه بحتمية التنحي ولكن بشكل غير مباشر حتى لا يتهموا بأنهم الذين أقصوا الرئيس .. لا الشعب .. وهم يعلمون أنهم سيتعاملون مع حكومة تمثل هؤلاء المتظاهرين !! .. ولا يمكن أن يقووا في هذا الخطأ !! .. »

- مطالبات متزايدة من المحتشدين بالميدان برحيل عمر سليمان مع مبارك ورفض تعيينه نائباً لمبارك !! ..

« إذا حسم الجيش أمره وطلب من مبارك التنحي من الحكم فإنه سيستطيع أن يفعل ذلك في دقائق .. الموقف يتوقف على حسم الجيش لأمره .. واعتبار الرئيس من المؤسسة العسكرية يجعل الجيش يفكر في تدبير « خروج آمن » للرئيس يحفظ ماء وجهه بطريقة غير مهينة !! .. »

- « أ ف ب » : عاجل :

«فرنسا» تطالب بإيقاف حمام الدم في مصر !! ..

- «عبد الغفار شكر» القيادي اليساري المعروف :

«* أؤكد أن الجيش حريص على « خروج آمن » لمبارك الذي أصبح عبئاً على أمريكا .. وهي لا تستطيع أن تقف أمام الإرادة الشعبية في مصر .. فإذا لم يرحل اليوم سيدعوه لذلك المتظاهرون في « جمعة الرحيل » !! ..

- «محمد فهمي» أستاذ القانون بجامعة الأزهر :

«* تفكيك النظام لابد أن يكون بنظام .. وأستبعد إنزال مبارك بالقوة !! ..

«* أنا أرى أن مطالب المتظاهرين قد تحققت بالكامل !! ..

- عاجل : بريطانيا تعبر عن خيبة أملها في تشكيل الحكومة المصرية الجديدة التي لا تضم أيّاً من عناصر المعارضة !! ..

(استمرار توافد المصريين على ميدان التحرير ومن لم يستطع الوصول للميدان يقف مكانه في تظاهرة .. كما يتم تفتيش الداخلين إلى الميدان ذاتياً ٤:٠٠ عصرًا) !! ..
- أنباء عن اجتماع في إسرائيل يضم كبار المسؤولين الأمنيين يرأسه نتنياهو لتقدير الموقف في مصر !! ..

- « البرادعي » للحرية الفضائية :

«* مبارك دكتاتور فقد صلته بالشعب وعليه فقط أن يفهم حدود مسؤوليته تجاه حقن الدماء بمصر !! ..

- «عمار الشريعي» لقناة البي بي سي :

«* أتابع الشباب أولاً بأول ولو كانت صحتي تسمح لوجدوني بينهم .
«* الإجراءات التي تحاول الحكومة الجديدة من خلالها امتصاص غضب الجماهير محاولات ميثوس منها كما قالت أم كلثوم منذ ٣٠ أو ٤٠ عاماً لم أعد أذكر :
فات المعاد .. وبقينا بعدا !! ..

و أضيف من عندي : والنار عمرها ما حترق دخان ورماد !! ..

- لافتة في قبضة أحد الشباب :

(إرحل بقي يا مبارك .. إيدي وجعتني) !! ..

- أبناء عن إرسال الولايات المتحدة الأمريكية لطائرة تحمل عدداً من رجال المارينز بهدف تأمين «السفارة الأمريكية» بحي جاردن سيتي بالقاهرة !! ..

- «البرادعي» لقناة الحرة الفضائية :

*** على مبارك الرحيل قبل يوم الجمعة حتى يبدأ الحوار بين الحكومة والمعارضة ولا تنتقل مصر إلى مرحلة حمامات الدم !! ..

- «أكرم خزام» موفد قناة الحرة الفضائية :

*** الناس هنا لم تعد تشق في الإعلام الرسمي لأنه ظل طيلة ٣٠ عاماً بوقاً للنظام المفروض جماهيرياً خاصة وقد خرج على الناس في الأيام الأولى من المظاهرات بوصف المحتجين على أنهم مجموعة من المشاغبين ومثيري الأحقاد ضد مصالح الوطن !! .. وكان هذا كله افتئاتاً وافتراءً في ظل منع جميع رموز المعارضة وحجب أصواتها عن الوصول للجماهير .. وزاد التضيق الإعلامي بشدة بعد الانتخابات البرلمانية الأخيرة ٢٠١٠م !! ..

- قناة «الحرة» الفضائية :

*** «السفارة الأمريكية» بالقاهرة تطلب من موظفيها غير الأساسيين «إدارة» مصر !! ..

*** «بغداد» تشهد مظاهرة حاشدة تأييداً للشعب المصري !! ..

*** «الحكومة الأردنية» تقدم استقالتها اليوم تحت ضغوط من قوى المعارضة هناك !! ..

*** «أيمن نور» يتحدث عن تشكيل لجنة لإدارة البلاد في حال رحيل «مبارك» !! ..

*** «نتنياهو» أمر وزراءه بعدم الإدلاء بأية تصريحات تتعلق بالأوضاع في مصر !! ..

- «توم دونلي» مؤسسة «أمريكان إنتربرايز» :

*** يمكن للسفير ويزنر - المبعوث الشخصي للرئيس أوباما إلى مصر - أن يبلغ مبارك أن عليه أن يتنحى بعد أن ساعدته الولايات المتحدة الأمريكية كثيراً وأصبح الآن يشل عبثاً على حركة التطور السياسي في مصر !! ..

(المتظاهرون في ميدان التحرير يتجاوزون المليون متظاهر رغم قطع الطرق المؤدية إليه) !! ..

- «البرادعي» :

«* نفترح مجلساً رئاسياً مكوناً من ثلاثة أعضاء وحكومة انتقالية من التكنوقراط !! ..
- وزارة المالية برئاسة وزير المالية الجديد «سمير رضوان» تعلن عن صرف المعاشات من خلال البنك الأهلي وبنك القاهرة .

- مراسل «العربية» الفضائية من ميدان التحرير :

«* الأمن هنا مستتب تماماً ولا يوجد أية بادرة لأعمال شغب ومكبرات الصوت تبث الأغاني الوطنية للجماهير ٤:٤٠ عصرًا .

(مصر تتمرد على نظام مبارك .. هل يدرك هذا الغبي العنيد حقائق التاريخ الآن ؟ !! ..
أم أنه مازال غير قادر على الفهم بعد) ؟ !! ..

- بيان المتظاهرين يطالب بإقامة محاكمة شعبية لمبارك بتهمة الإبادة الجماعية والقهر والتعذيب لأفراد الشعب المصري العظيم !! ..

- «إبراهيم يسري» نائب وزير الخارجية الأسبق يؤكد أن مبارك لم يعد رئيساً للجمهورية بحكم الدستور والقانون موضحاً أنه فقد الشرعية وقال : إن مهمة «عمر سليمان» التفاوض مع قوي المعارضة لإعادة تفتيت الأزمة وأضاف أنه لا بد للنظام الحالي من اتخاذ إجراءات حقيقية للتغيير !! .. جاء هذا خلال حديث له مع قناة «فرانس ٢٤» على موقع «مصراوي» على الإنترنت .

- قناة «العربية» الفضائية في خبر عاجل :

«* السفارة الأمريكية في القاهرة «مارجريت سكوبي» تحدث هاتفياً مع الدكتور محمد البرادعي .. القاهرة ٥:١٠ بعد العصر !! ..

- احتجاجات مغربية أمام السفارة المصرية بالمغرب تضامناً مع مظاهرات الغضب في مصر «موقع مصري» .

- مراسلة قناة «العربية» من ميدان التحرير :

«* الميدان لم يعد يتسع للمتظاهرين والشوارع الجانبية المؤدية لميدان التحرير ممتلئة عن آخرها بالمتظاهرين !! ..

(معلومات عن إصدار اللواء «محمود وجدي» وزير الداخلية في الحكومة الجديدة

قراراً بتغيير شعار الشرطة من « الشرطة والشعب في خدمة القانون » إلى الشعار القديم « الشرطة في خدمة الشعب » !! ..

- موقع «مصراوي» على الإنترنت :

** انطلاق دعوات إلى جميع الشعوب للخروج والتعبير عن حقوقها الضائعة !! ..
(نبضات القلوب تتعالى خلف هتافات المتظاهرين في الميادين العامة في مختلف محافظات مصر) !! ..
(سماسرة النظام يتساقطون !! .. والإعلام الرسمي المضلل يدخل في غيبوبة عميقة !!
.. وسرور والشريف وأبو الغيط وأنس الفقي اختفاء تام ومطبق وغامض) !!! ..

- قناة «العربية» :

** الأمم المتحدة تتكلم عن مقتل ما لا يقل عن ٣٠٠ شخص في أحداث مصر
ومنظمة اليونسكو تدعو إلى بذل الجهود لحماية الآثار في مصر من الاعتداءات !! ..

- «التحدث الرسمي باسم» الخارجية البريطانية :

** التغييرات التي حدثت في الحكومة المصرية الجديدة بالأمس جاءت مخيبة
للآمال ونحن الآن في أمس الحاجة إلى تغييرات جذرية !! ..

- «البرادعي» لقناة «العربية» :

** أنا لا أستبعد الحوار .. ولكن على الأسس التي توافق عليها الشعب !! ..
(سياسيو مصر يتنفسون الصعداء بعد خنق جميع الأصوات والتصورات والتطلعات
طيلة ربع قرن على الأقل) !! ..

- ملك الأردن يكلف « معروف البخيت » اليوم بتشكيل حكومة أردنية جديدة
والمعارضة تبدي رفضها للبخيت !! ..

- أنباء عن سفر المطرب «عمرو دياب» إلى دبي و«ياسمين عبد العزيز» إلى باريس
و«نيللي كريم» إلى جهة أوروبية غير محددة !! ..

- « محمد حسنين هيكل » في مقال له بجريدة « الشروق » وتنشره « المصري اليوم » :

** تحالف عناصر مال وسلطة سلاحهما القمع الأمني لم تفهم شيئاً ولم تستطع أن

تلاحظ تغييراً في مجتمع أصبح أقوي من أي قمع !! .. والاستقرار - الذي كانوا يزعمونه - خرافة سقطت تحت أقدام الشباب !! ..

- « منصور حسن » وزير الثقافة والإعلام الأسبق للشروق :

** أنصح مبارك باغتنام فرصة أن يكون « رئيساً سابقاً » !! ..

- « أهالي شهداء الإسكندرية » :

« دم ولادنا لسه حامي والعزا بعد رحيل مبارك » !! ..

- « دبلوماسي غربي » :

** الشخص الوحيد القادر على إقناع مبارك بالرحيل هو : زوجته !! ..

- إحباط محاولتين لاقتحام سجن « الحضرة » بمحافظة الإسكندرية !! ..

- « فهمي هويدي » : مصر من الفرعونية إلى الديمقراطية :

« لست أبالغ إذا قلت إن الحلم الذي استعدناه لا يزال معلقاً في الهواء .. والتحدي الكبير الذي يواجه الجماعة الوطنية في مصر هو كيف يمكن تنزيل هذا الحلم على الأرض » !! ..

- الرئيس الفنزويلي « هوجو تشافيز » يبلغ نظيره في سوريا وليبيا أن « كاركاس » تدعم حلاً سلمياً للأزمة في مصر وأنه على ثقة بأن الوضع سيجد طريقه نحو الانسجام والعدالة من تلقاء نفسه !! ..

« جاء هذا في بيان إعلامي صادر عن المكتب الإعلاني للرئيس الفنزويلي » ..

- أعضاء هيئة التدريس بجامعة الإسكندرية يصدرون بياناً يعلن مساندتهم المطلقة « للانتفاضة الشعبية الرائعة لشباب الوطن الأتقياء » مؤكدين التحامهم بها وتأييدهم لأهداف الشباب النبيلة بشكل كامل .

(نعم .. نعم لقد قامت حكومة رجال الأعمال برئاسة نظيف وأوامر عليا لمبارك الابن بإدارة مصر كما لو كانت شركة استثمارية من تركتهم الخاصة) !! ..

- قناة « العربية » في خبر عاجل الساعة ٥:٤٠ الثلاثاء :

** الجيش يوزع منشورات تدعو إلى الحفاظ على الأمن !! ..

- قناة «المنار» الفضائية :

** مصادر صحفية : عدد من المتظاهرين في الإسكندرية فاق المليونين للمطالبة برحيل مبارك وأركان حكمه !! ..

- «بي بي سي» :

** «باريس» تطالب بوقف «إراقة الدماء» في مصر !! ..

- قناة «العربية» الفضائية :

** السلطات السودانية تحبط أكثر من محاولة احتجاج في الخرطوم وغيرها من المدن !! ..

(صورة حية من موقع التظاهرة المليونية في ميدان التحرير والمتظاهرون يرفعون صوراً للزعيم الراحل جمال عبد الناصر) !! ..

- «الفنانة» عبير صبري «للعربية» :

** إذا كان لابد من خروج الرئيس .. فليعلم الجميع أنه رجل له تاريخه وينبغي أن يخرج بشكل كريم لما له من إنجازات لا يمكن إنكارها !! ..

- «صوت لمبارك» :

** أتحدث إليكم في ظرف «دقيق» .. يتطلب وقفة صريحة مع «النفس» !! ..
إنني لن أتردد في اتخاذ أية «قرارات» تحفظ لمصر «أمنها» وأمان «شعبها» !! ..

- «العربية» :

** محتجون في مصر يخططون لمظاهرات للمطالبة برحيل مبارك في مختلف المدن !! ..

** الجيش يغلق الطريق الرئيسية بين القاهرة والسويس والتي تمر بقصر الرئاسة !! ..

- ائتلاف المعارضة «حزب الوفد والتجمع والناصري» يعلن في بيانه أن شرعية الرئيس أسقطها الشعب وأن عليه أن يترك منصبه !! ..

- أنباء عن اتصالات مع «حزب السلام الاجتماعي» لإجراء ما أطلق عليه «حوار وطني» !! ..

- «تتياهو» :

** يجب على أي سلطة في مصر احترام السلام مع إسرائيل !! ..

- قناة «العربية» الفضائية ٦:٠٩ مساء الثلاثاء :

(توقعات بالاستجابة لمطالب الشباب) ..

** سماع صيحات صاخبة بين المعتصمين بميدان التحرير وسط إحساس جماعي

بقرب ساعة أنباء مهمة بعد استمرار طواف الطائرات العسكرية فوق الميدان !! ..

(صور حية لمحاكمة شعبية رمزية لمبارك وأركان نظامه مع توجيه اتهامات محددة

لأشخاص بعينها صمم لها المحتجون دمي من القطن والقماش) !! ..

- د/ «عمرو هاشم ربيع» الباحث في «مركز الأهرام للدراسات السياسية

والإستراتيجية» لقناة «الحرية» :

** بيان اللواء «عمر سليمان» لم يكن يلبي مطالبات المحتجين حيث إن إعادة إجراء

الانتخابات في الدوائر المطعون عليها في ظل قانون انتخابات شائه لم يكن ليغير شيئاً من

صورة النظام الذي لم يكن ليتنازل أبداً عن رموزه !! ..

- «قناة الحرية» الفضائية :

** دوائر الدبلوماسية الأمريكية ترى ما يحدث الآن في مصر «معضلة سياسية» !! ..

- «ميشيل الغندور» مراسل «الحرية» من «واشنطن» :

** الموقف الأمريكي تدرج منذ الأربعاء الماضي حتى اتضح خلال الساعات

الماضية وتلخص في الآتي :

١- مرحلة انتقالية منظمة .

٢- انتخابات رئاسية في سبتمبر المقبل .

٣- عدم وقوع مصر في فراغ أمني أو دستوري .

٣- دعوة المسؤولين في مصر لإلغاء قانون الطوارئ .

٥- إصلاحات سياسية واقتصادية واجتماعية سريعة .

- هشام بورار «مراسل الحرة» من «البيت الأبيض» :

** مطالبة «جون كيري» لمبارك بالرحيل لا يمثل الموقف الرسمي لباراك أوباما الذي أصبح يعلم أن أيام مبارك في الحكم صارت معدودة ولكنه يريد أن يكون الحل مصرياً صرفاً !! ..

(ظهور واضح لحركة « ٦ إبريل » وحركة « كلنا خالد سعيد » بين المحتجين) .

- الدكتور/ «احمد الطيب» شيخ الأزهر :

** أدعو كل أصحاب الرأي إلى حوار متوازن انحيازاً لمصلحة الوطن ومرضاة الله !! ..
(الإفراج عن واردات القمح بالموانئ دون التزام بالسداد الفوري للجمارك) !! ..

- «وزارة الداخلية» :

** استعادة سيارات شرطة وآثار مسروقة !! ..

- الداعية «محمد هداية» :

** أدعو الرئيس مبارك أن يجري التعديلات الدستورية والإصلاحات السياسية في وجوده وأن يخرج بنفسه للحديث إلى الناس وأن يعلن تخليه عن رئاسة الحزب الوطني !! .
- «القناة الأولى» و«المصرية» و«النيل للأخبار» تعلن عن إجراءات حكومية عاجلة فيما يخص المطالب الاقتصادية والأمنية والاجتماعية وقبول الطعون الانتخابية مع التركيز على الحفاظ على الجانب الأمني لحماية البلاد من الفوضى وإيقاف نزيف الخسائر الاقتصادية وسمعة مصر بالخارج !! ..

- «حلمي ياسين» صحفي من موقع الأحداث :

** أنباء عن مظاهرة تضم حوالي ٧٠ ألف مواطن بميدان «البوسطة» بمدينة «دمياط» للمطالبة برحيل مبارك وأنباء عن مظاهرة أخرى تضم حوالي ٣ آلاف شخص نظمها الحزب الوطني لتأييده وقوات الجيش تمنع الالتحام أو حدوث احتكاكات بين الجانبين !! ..

(١٠٣ مليار جنيه حجم الدعم الحكومي الإجمالي تذهب منها نسبة ٦١٪ لدعم البنزين) !! ..

- رئيس «مجلس الشيوخ الأمريكي» لقناة «البي بي سي» :

«على الرئيس مبارك أن يدرك أن استقرار البلاد يكمن في تنازله عن الحكم !! .. (يبدو أن إحجام قوى المعارضة عن الانخراط في حوار مع السلطة بالإضافة إلى إدراك النظام للتباينات الحادة التي ساهم بنفسه في توسيع هونها بين أجنحة المعارضة التقليدية تجعله يحاول إيصال رسالة إلى المجتمع الداخلي والدولي بأنه مازال يمثل صمام الأمان بالفعل دون الدخول في حالة من الفوضى العارمة) !! ..

- قناة «بي بي سي» :

«وكالة «ستاندرد آند بورز» تعيد تخفيض مؤشر مصر الائتماني مجدداً !! .. (تجري الآن عمليات خلخلة شنيعة للتأثير على الموقف العام الذي عبرت عنه الحشود المعتصمة الآن في شوارع مصر وميادينها العامة .. بالترهيب تارة والترغيب أخرى .. والبعض يرى أن استجابة النظام لبعض مطالب المتظاهرين أغرتهم برفع سقف مطالبهم .. إنها أساليب الحرب النفسية المعروفة على الطريقة المباركية) !! ..

- مراسل «قناة البي بي سي» :

«لا يذكر التاريخ أن المصريين خرجوا بمثل هذه الأعداد ضد حاكم من قبل !! ..

- «أحد القساوسة» متسائلاً :

«أليس من اللافت أنه لم يحدث أي اعتداء على أية كنيسة طوال أسبوع كامل غاب فيه الأمن؟! ..

(التعقيم الإعلامي يزداد ضراوة والحصول على المعلومات غير المغلوطة يزداد صعوبة !! .. أقصي درجات الحرب النفسية ضد غلبة المصريين كانت في تركيز الإعلام الرسمي الآن على أن الجيش المصري أعلن في بيانه أنه «يعمل على الحفاظ على الشرعية» ومحاولة تفسير ذلك بأن «الشرعية» تعني «نظام مبارك») !! ..

(اللهم إني لا أسألك رد القضاء .. ولكني أسألك - يا إله الكل - اللطف فيه) .

- «مامون فندي» :

«رفض المعارضة لمبادرة الحوار مع السلطة وضع الجميع في حالة تحير كبير !!

.. الحركة الشعبية تمرد وعلى النظام الرضوخ لمطالبها !! .. والجيش المصري هو العمود الفقري للشرعية في مصر اليوم وهو الحكم .. وأتوقع أن أماننا الآن ساعات ويتوجه أحد جنرالات الجيش ليلبغ الرئيس أن مصر أبقى من الأشخاص !! .. وربما يفعلها الصف الثاني من الجيش كما فعل جمال عبد الناصر من قبل أيام الملك فاروق وخالد الإسلامبولي أيام السادات !! .. وأقترح أن يتولى الجيش وشيوخ القضاء المصري تولي المرحلة الانتقالية في مصر حتى تتم ترتيبات الانتقال السلمي للسلطة .

- في حوار له مع قناة البي بي سي « أحمد شفيق » :

** الحكومة منفتحة على الحوار السياسي في مصر وما تتوافق عليه الغالبية العظمى يتم البدء في تنفيذه فوراً .. ليس عيباً أن نعترف بأخطائنا !! ..

- « وزير المالية الجديد » :

** سيتم صرف المعاشات من خلال بنوك الأهلي ومصر والقاهرة والإسكان والتعمير في أقرب وقت ممكن وقد تم الاتفاق مع الدكتور فاروق العقدة مدير البنك المركزي بتوفير النقد اللازم لتمويل ذلك الإجراء بأقصى سرعة ممكنة !! .. (مصر كلها تقبع - بالفعل الآن - تحت حالة من الشلل التام) !! ..

- « البرادعي » يصدر بياناً يطالب فيه الجيش بتفعيل مطالب المعارضة !! .. (قناة البي بي سي الساعة ٧:٥٠ مساءً) .

- « محسن الجلال » كاتب سيناريو :

** لو كان نبياً مرسلًا ما كان حزبه فاز بـ ٩٧٪ من مقاعد البرلمان ولو لم تكن رسالة المتظاهرين قد وصلت إليه فإنه حينئذ تكون هناك مشكلة في قدرته على السمع أو أن يكون غير مبالي بالناس !! .. وهو مطالب بتقديم كشف حساب لشروة نجليه وثروته الشخصية كما أقدم أنا - مثلاً - كشفًا بما لدي كنتاج لتقديم عمل أو غيره !! ..

** أنا ضد موقف « أشرف زكي » نقيب المهن التمثيلية وسأبذل قصارى جهدي لإسقاطه من منصب النقيب لانحيازه الواضح للحزب الوطني لأنه من المستفيدين (المصلحية) الموجودين في مصر !! ..

- « رجب طيب أردوجان » :

** أقول للرئيس مبارك بشكل أخوي إننا بشر ونحن إلى زوال !! ..

- « المتظاهرون في ميدان التحرير » :

** نحن باقون ولن نعود إلى بيوتنا حتى رحيل النظام !! ..

(تم الآن منع إرسال شبكات الهاتف المحمول في ميدان التحرير ومحيطه) الساعة ٨ مساء الثلاثاء .

- « مصادر للجزيرة » (بعد إعلانها التردد الجديد على قناة المنار) :

** نحو ٢٥٠ ألف شخص في مدينة المحلة الكبرى يطالبون بسقوط مبارك وأركان حكمه !! ..

- «مارتن إنديك» المساعد السابق لوزارة الخارجية الأمريكية لشؤون الشرق الأوسط :

** الإدارة الأمريكية مع تنحي مبارك .. وإن كانت لم تعلن ذلك !! ..

- «مصادر للجزيرة الفضائية» :

** الشرطة العسكرية تنصب أسلاكاً شائكة حول مقر الرئيس مبارك بمنطقة مصر الجديدة !! ..

- «جون كيري» السيناتور الأمريكي ومرشح الرئاسة الأمريكية السابق :

** على مبارك أن يفهم أن حل الأزمة التي تمر بها مصر الآن يتلخص في إعلانه التنحي عن منصب الرئاسة !!! .. « وهو نفس ما صرح به قبله جون ماكين » !! ..

- «قناة الجزيرة الفضائية» :

تعلن شبكة الجزيرة أنها تسمح لجميع القنوات الفضائية بنقل إشاراتنا عبر الأثير دون إذن منها وذلك نظراً لعملية التشويش المتعمدة التي يتعرض لها بثها !! ..

- مئات الآلاف في مدن «المنصورة» و«المحلة» و«بورسعيد» و«السويس» و«المنيا» و«طنطا» يطالبون بسقوط «مبارك» !! ..

- متظاهرون يستوقفون سيارة محملة بالأسلحة كانت تحاول الدخول إلى ميدان التحرير !! ..

- نحو ٧٠ ألف يتظاهرون في مصيف « بلطيم » و ١٠ آلاف في مدينة « كفر الشيخ » !! ..
- مئات الآلاف من المحتجين في ميدان « القائد إبراهيم » بمدينة الإسكندرية يطالبون بإسقاط مبارك !! ..

- «مدوح المنير» ناشط في مجال حقوق الإنسان :

** النظام المصري الآن يترنح بعد سقوط ادعاءاتهم بالديمقراطية الزائفة !! .. فقد أثبتت الأحداث - أول ما أثبتت - ضيقهم الشديد بحرية الإنسان في مصر في الحصول على المعلومة وقطع كافة وسائل الاتصال والوسائط الإعلامية للحيلولة دون المواطن في مصر والحصول على معلومات صحيحة غير مغلوطة !! ..
- القوات المسلحة تعلن في بيان لها عن تحذيرات مغلفة لكل مع يرتدي الزي العسكري من غير العسكريين !! .. « يأتي هذا بعد أن تواترت أنباء تفيد استيلاء بعض الخطرين على محتويات محل لبيع الزي العسكري » !! ..

- قناة «العربية» الفضائية :

عاجل : أنباء عن إعلان مبارك الليلة نيته عدم الترشح لولاية جديدة !! ..

- «مصادر للجزيرة» :

** «عمر سليمان» يبدأ اتصالات مع قوى معارضة والمتظاهرون يصرون على رحيل مبارك !! ..
- بيان عن القوى المعارضة يفيد بالتوافق الكامل على ضرورة التغيير الشامل قبل بدء أي حوار وطني !! ..

- «رجب طيب أردوغان» في خطاب له الليلة أمام «البرلمان التركي» :

** أقول نصيحتي للرئيس حسني مبارك وبشكل أخوي :
نحن بشر .. نحن قانون .. لن نبقى على وجه الأرض .. استمع إلى رأي الشعب بحرية ودون تردد .. يجب أن تخطو خطوات ترضي الشعب .. الانتخابات المعروفة نتائجها مسبقاً لا تسمى انتخابات !! .. نحن نؤمن أن الديمقراطية لا تؤدي أبداً إلى الراديكالية !! .. نحن نؤمن أن الديمقراطية لا تؤدي أبداً إلى الفوضى !! ..

- «محمد سعد الكتاتني» زعيم كتلة الإخوان المسلمين وعضو مجلس الشعب السابق :

** الناس لا توافق على إجراء مفاوضات مع أي من أطراف هذا النظام المستبد

وترفض أن ينزع أي فصيل بالاتصال بهذا النظام دون الآخرين !! ..
- قناة «الجزيرة» الفضائية توجه الشكر لقناة «TV» اللبنانية و«الكرامة» و«الحوار»
و«سهيل» و«عدن» على إذاعة بثها بعد التشويش عليها !! ..
- «مصادر للجزيرة» :

*** «عمر سليمان» يعقد اجتماعاً منذ ساعات مع مساعديه وأنباء عن كلمة لمبارك
الليلة !! ..

- «أحمد شفيق» لقناة «الحياة» في حوار ينقل على الهواء مباشرة :
*** الحوار المطلوب إبداء الرأي والرأي الآخر للوصول إلى المحصلة النموذجية
للجانبيين .. للرأيين وقد أبدى البعض اليوم اعتراضه على الحوار .. ورأيي أن هذا كان
موقفاً متسرعاً !! ..

- مثقفون عالميون بينهم «ناعوم تشومسكي» يعلنون تضامنهم مع حق الشعوب
العربية في المطالبة بحقوقها والدفاع عنها !! ..

(يبدو لي أن القوى السياسية والاجتماعية المحتجة الآن وبشدة وحرقة على ما آلت
إليه الأوضاع في مصر وعلى جميع المستويات والأصعدة بلا استثناء من قمع للحريات
العامة وعمليات تنصت ممنوعة واعتقالات وعزل ومصادرة واستهزاء واستعلاء
وبدرجة وصلت إلى تعريض أمن الوطن لمخاطر جمة وهائلة بدرجة مذهلة .. إلى جانب
سياسة الإفقار والإبعاد والاستهانة بجميع طبقات المجتمع المصري الممثل للأغلبية
الساحقة والانحياز العلني لطبقة رجال الأعمال والمقربين من دوائر السلطة وأباطرة
البورصة ومحتكري السلع الإستراتيجية الأساسية في طول البلاد وعرضها .. وبلوغ كل
ذلك قمته بالتزوير الفاضح والاستعانة بالمسجلين خطر والبلطجية المحترفين
والغوغاء في إثارة حالات من الرعب والفرع أيام إجراء الانتخابات البرلمانية الأخيرة
ثم خروج رموز الحزب الحاكم وأضلاع المجالس البرلمانية بالحديث عن عرس
ديمقراطي وانتهاء بخروج مبارك نفسه للدفاع عن كل هذه المهازل ودعم استمرارها
ومقابلة محاولات القوى السياسية جميعاً في التعبير والنقاش بجهالة منقطعة النظير !! ..
كل ذلك أغلق خط الرجوع وأقفل بشكل نهائي أبواب التصالح وإلى الأبد) !!! ..

- د/ «سيف الدين عبد الفتاح» :

** لقد دخلنا في حوار وطني موسع من قبل مع «صفوت الشريف» ممثلاً للحزب الوطني واسأله عن النتائج التي تم التوصل إليها والتوصيات والتوافقات حينها !! .. حوارات أزالام الحزب الوطني وأركان نظام مبارك كلها زائفة وجميع محاولاتهم مثيرة لكل أشكال الريب !! .. والذين يتكلمون عن الدولة وكأنها هي النظام مخطئون ومغالطون لأن الدولة تشمل الشعب وهي كيان معنوي ولا يمكن شخصته !! ...

- «ريتشارد هاس» رئيس مجلس العلاقات الخارجية في واشنطن :

** أيام الرئيس المصري أصبحت محدودة !! ..

- «حسين عبد الرازق» أمين عام حزب التجمع الوحدوي :

** إعلان مبارك أنه لن يترشح لفترة رئاسية جديدة أمر غير مقبول للمحتجين !! ..

- «السيناتور «جون كيري» :

** الناس في مصر وما يجري على أرض الواقع هناك على بساطته وعفويته ذهب إلى أبعد من مبارك ونظامه !! ..

- «أنباء من ميدان التحرير» :

** أعداد المتظاهرين تقارب اثنين ونصف مليون مواطن من المحتجين الغاضبين وأنباء عن مظاهرة مؤيدة لمبارك تضم حوالي خمسة آلاف شخص تحت قيادة أحمد حسن كابتن النادي الأهلي والفنانة غادة عبد الرازق !! ..

- «قناة «العربية» الفضائية في خبر عاجل :

واشنطن : لانية لدى الولايات المتحدة الأمريكية في إعادة انتشار قواتها بسبب الأحداث في شمال أفريقيا !! ..

- مبعوث «أوباما» لمصر تحدث مع «مبارك» بشأن الحاجة لانتقال سلس في مصر (المقصود نقل السلطة ومبعوث أوباما هو «فرانك ويزنر» الذي سبق وأعلن عن تعيينه من قبل الإدارة الأمريكية مبعوثاً خاصاً في مصر لتناول الأوضاع الجارية مع كافة الأطراف الأساسية وتكوين رؤية محددة) !! ..

(هل يمكن تشبيه مصر في حالة الثورة بفرنسا أيام ثورتها وهل يمكن أن تتعرض مصر لحالة من الفراغ السياسي حال سقوط مبارك خاصة في ظل وجود اللواء/ « عمر سليمان » رئيس جهاز المخابرات العامة المصرية السابق نائباً لرئيس الجمهورية !!؟ .. بل وهل يمكن الربط بين كرامة مصر الوطنية وكرامة «مبارك» الشخصية التي بدأ البعض يشيرون إلى امتحانها حال خروجه تحت هذه الضغوط الشعبية المتزايدة !!؟ .. ثم وكيف يمكن للشعب المصري التهاون مع امتحان كرامة شعب عظيم كبير طيلة مدة حكم مبارك التي طالت أكثر مما ينبغي تحت أي قياس عاقل أو منطقي !!؟ ..)

- « عمرو حمزاوي » :

«* الجميع متوافقون على تولي اللواء/ « عمر سليمان » مرحلة انتقالية مع المؤسسة العسكرية .. أما الحلول الجزئية والحلول المتأخرة فلن تجدي نفعاً في سبيل حل الأزمة التي تزيد تفاقمًا على كل المستويات مع مرور الوقت !! ..

- متابعة استطلاع رأي موقع « مصراوي » الساعة ٩:٥٠ م الثلاثاء :

السؤال : ما الأحداث التي تتوقع أن تنتهي إليها « جمعة الغضب » ؟ ..

١- تغيير مجلس الوزراء ٢٤٪

٢- تغيير النظام الحاكم ٦٦٪

٣- بقاء الوضع علي ما هو عليه ١٠٪

إجمالي الأصوات ١١٥٥١

- « التليفزيون المصري » :

«* مبارك سيلقي بياناً مهماً بعد قليل « البيان الثاني له » !! ..

- « الحرة » الفضائية في خبر عاجل :

«* مبارك يوجه كلمة للأمة بعد قليل !! ..

- « نيويورك تايمز » الأمريكية :

«* «أوباما» يطلب من «مبارك» عدم الترشح لولاية رئاسية جديدة !! ..

- «موقف قناة «الحرة» بالقاهرة :

«* مظاهرة محدودة تطالب مبارك بالبقاء في الحكم مدى الحياة !! .. ويقول: إنها

تجمعات ليس لها أدنى أثر في ظل وجود تظاهرات حاشدة فاقت الملايين تعلن سخطها وتطالب بتنحيه ..

(يا الله !! .. هل وصل الأمر بهؤلاء العتاة المستكبرين من أذئاب النظام المنهار الفاقدة الثقة والشرعية إلى استعطاف الشعب المصري واللعب على أوتار شهامته التاريخية ومروءته الحضارية المعروفة عنه والحديث عن عمر الحاكم وتاريخه الوطني الطويل ؟! .. وإذا أعلن هذا الرجل عدم ترشحه لولاية تكون السادسة في عهده وعدم ترشيح نجله الفاقدة للقبول بين جموع الشعب العادي .. إن أعلن ذلك .. هل يفتت رأي الشارع وتتفرق كلمته بين موافق ورافض ؟! .. لتتابع .. كنت أعلم منذ البداية أن التاريخ هو الذي يتكلم) !! ..

- الجيش يعزز تواجدته في كافة المناطق بمحافظة القاهرة .

(الشعب سيد قراره) !! ..

- الفنانة «حنان كرم مطاوع» للعربية الفضائية :

** حزينة على الإعلام اللي زور صوت الناس !! .. حزينة على الناس اللي ماتوا !! ..

- «مجدي الدقاق» لقناة «العربية» :

** أعتقد أن النظام قدم كل ما يمكن أن يقدمه !! .. الرئيس مبارك يستحق أن يكون مثلاً ونموذجاً نحتذي به !! .. لكن يبدو أن قوى المعارضة تهدف إلى إسقاط مصر في ثورة الفراغ الدستوري !! .. نعلم أن هناك قوى تربص بمصر !! .. لقد أعلن الرئيس عن تغيير وزاري وتعيين نائب وهو لم يكن ينوي ترشيح نفسه لولاية سادسة !! .. أعتقد أن الانقسام الحادث الآن بين قوى المعارضة سيدخل مصر في فراغ أمني ودستوري وحينها سنجد أنفسنا كلنا خاسرين !! .. يجب أن يتم تكريم الرئيس مبارك كبطل قومي وعد بإصلاحات سياسية وأنا أدعو كل القوى الوطنية الشريفة ألا تستسلم لهذا المخطط الذي يستهدف أمن مصر ومكتسباتها ودورها الوطني والإقليمي !! .. وإذا قال أحدهم بانتقال سلمي للسلطة .. فمن أين تأتي شرعيته ؟! .. وباسم من يتكلم ؟! .. باسم مليون واحد أو ٦٠٠ واحد ؟! .. إسرائيل تعلن حالة الطوارئ !! .. إسرائيل يمكن أن تدخل !! .. الوطن المصري مهدد !! .. إنني أوجه هذا النداء !! ..

(عندما أستعيد بذاكري فترة حكم هذا العهد الذي عشته يوماً بيوم وساعة بساعة أتذكر في عجلة لحظتين :

البداية : ١٩٨١م وإعلان حالة الطوارئ وامتداده حتى الآن !! ..

النهاية : ٢٠١١م إعلان حظر التجول ثم تمديده !! ..

أرجو أن يأتي اليوم الذي يقوم فيه دارسون متخصصون بإخضاع جميع القرارات الصادرة عن رئيس الجمهورية في مصر منذ اللحظة الأولى حتى اللحظة التي نعيشها الآن لدراسة تفصيلية متأنية .. وأجزم أنها ستكون مفيدة للغاية حتى نعلم ماذا حدث بوطننا طيلة فترة حكم نظام مبارك) !! ..

- صورة حية على قناة «العربية» الفضائية :

أحد المتظاهرين تأييداً لمبارك : دي كلها زوبعة في فنجان ليس إلا !! ..

آخر : احنا بنحب الرئيس والناس اللي حطها الرئيس دي .. الناس دي عشرة على عشرة !! ..

- «أحمد شفيق» :

«* أعطوا هذه الحكومة فرصة ثم حاسبوها .. هذا الفساد الذي تقولون إنه كان موجوداً في وقت ما .. أعطونا الفرصة لمعالجته ثم حاسبونا !! ..

- الشيخ «مصطفى البدوي» :

«* أريد من الرئيس مبارك أن يتوب إلى الله وأن يتقي الله في أهله ووطنه وأن يحكم فينا شرع الله !! ..

هتافات (مدد مدد مدد .. شدي حيلك يا بلد) !! ..

- «موفد» العربية «الفضائية» :

«* مشاهدة طائرات تحلق في سماء الميدان ومدركات تروح وتجيء في الشوارع !! .. قوات الجيش تقوم بالتفتيش الذاتي لجميع من يدخل الميدان الآن !! ..

- «إحدى المتظاهرات بميدان التحرير» :

«* ياريت أمريكا تخلع إيديها من الموضوع ده !! .. لأن دعم أمريكا يخسرنا

حلفاءها !!..

- «أحد المتظاهرين» :

** عايزين نزل نشوف شغلنا وأكل عيشنا !! .. كفاية كده قوي !! .. حرام كده قوي قوي قوي !! .. العيال قاعدة ومش لاقين ناكل !! ..

- «آخر» :

** أشكال التخريب اللي بتحصل دي ماتنفعش أبداً !! .. بس مبارك محافظ على أمن مصر في ظل الظروف !! ..

- «سيدة من المتظاهرات» :

** إحنا بنتحسبن في حكومتنا !! .. إزاي بيقتلوننا بالليل ويقولوا الصبح إنهم بيحمونا ؟!! ..

- «أحد المتظاهرين» :

** كده كده خارج !! .. كفاية ٣٠ سنة !! .. كفاية قوي !! ..

- «البرادعي» للحرية الفضائية :

** نحن مع «خروج آمن» للرئيس وأنا أنصحه بالتنحي والاستجابة لمطالب الشعب !! ..

- «جمال عيد» الناشط الحقوقي :

** لا تساندوا الطغاة !! .. فليذهب إلى إسرائيل أو السعودية .. الشعب المصري يريد الديمقراطية !! .. المعادلة مختلة !! .. على أتباع النظام أن يفهموا .. لا تخلقوا لأنفسكم عداوات مع الشعب !! .. إرحل !! ..

- «مارتن إنديك» السفير السابق لقناة «الحرية» الفضائية :

** سبق للإدارة الأمريكية أن ألمحت إلى موافقتها على قيادة ثنائية من سليمان والبرادعي !! ..

- «تتياهو» :

** على الأسرة الدولية أن تطلب من أي حكومة مصرية جديدة احترام معاهدة السلام مع إسرائيل !! ..

(يبدو أن الوقت يضيق .. يأتي ذلك على عكس أسلوب مبارك الذي أجاد دائماً لعبة التسويف و خلط الملفات ثم إعادة ترتيبها ثم جدولة الحلول ثم تجزئتها ثم اختزالها ثم إفراغها من مضامينها ثم الالتفاف حول الوعود والمواقف وهكذا دواليك بلا انتهاء !! .. حقاً لقد «دوخ» هذا الرجل الناس في مصر إلى أن وصلوا إلى الحالة الانتحارية الضارية التي وصلوا إليها) !! ..

- د/ «يحيى الجمل» الخبير الدستوري لقناة «الحياة» :

** يمكن للرئيس مبارك الخروج للناس للإعلان أنه لن يستمر في الحكم أكثر من شهرين أو ثلاثة وأدعو إلى تأسيس جمعية وطنية لصياغة دستور جديد وحل مجلسي الشعب والشورى المزورين الباطلين وذلك تحسباً لحالة الفراغ الدستوري !! ..

- معارضون مصريون يقولون : إن على الغرب أن يتراجع عن مخاوفه بشأن حجم «الإخوان المسلمين» ودورهم !! ..

(الهدف الأساسي للتنمية في أي بلد في العالم هو التنمية البشرية وليس تنمية الجيوب وتنمية الثروات !! .. ليس هناك ما يمنع الشعوب العربية من أن تكون غنية نظراً للإمكانيات البشرية والطبيعية الهائلة فيها !! .. طور شعبك تطور بلادك وتجعلها سعيدة !! .. أنا - بالقطع - أنفهم مطالب الشباب وأمنياتهم والمشكلة أن القيادة في البلاد العربية وعلى كل المستويات من أدناها لأعلىها تريد فرض كل شيء ولا تعطي مجالاً لحريات الشعوب وحقوقها الإنسانية المشروعة) !! ..

- «مبارك» الثلاثاء في الحادية عشر مساءً على «التليفزيون المصري» :

** أتحدث إليكم في أوقات صعبة تمتحن مصر وشعبها وتكاد أن تنجرف بهم إلى المجهول !! ..

** سرعان ما استغل البعض مظاهرات الشباب لإشاعة الفوضى والقفز على الدستورية والانقضاض عليها !! ..

** تحولت المظاهرات من مظهر راق ومتحضر إلى مواجهات مؤسفة !! ..

** التصعيد وصب الزيت على النار !! ..

** أعمال إثارة وتحريض وسلب ونهب وإشعال للحرائق واقتحام لبعض البعثات

الدبلوماسية في مصر !! ..

** الخوف .. الانزعاج .. القلق .. الهواجس .. مستقبل ومصير بلدهم !! ..

** على الجميع الآن أن يختار ما بين الفوضى والاستقرار !! ..

** ظروف جديدة .. وواقع مصري مغاير !! ..

** المطلوب الآن أقصى درجات الحكمة والحرص على مصالح مصر !! ..

** رفض دعوة الحوار تمسكاً بأجندات خاصة دون مراعاة للظرف الدقيق الراهن !! ..

** لم أكن يوماً طالب سلطة أو جاه !! ..

** لقد تحملت المسؤولية في ظروف دقيقة وليس من طبعي خيانة الأمانة أو التخلي

عن المسؤولية !! ..

** الانتقال السلمي للسلطة في أجواء تحمي مصر والمصريين !! ..

** ترك الشعب لاختيار من يمثله في الانتخابات الرئاسية المقبلة بما يحفظ الشرعية

ويحترم الدستور !! ..

** سأعمل خلال الأشهر المتبقية من ولايتي كرئيس على اتخاذ التدابير

والإجراءات لانتقال سلمي للسلطة !! ..

** أدعو البرلمان بمجلسيه لمناقشة المادة (٧٦) والمادة (٧٧) من الدستور

وأطالب البرلمان بالالتزام بكلمة القضاء وأحكامه !! ..

** أدعو الحكومة الجديدة إلى العمل على إتاحة المزيد من فرص العمل ومكافحة

الفقر وتحقيق العدالة الاجتماعية وإتاحة الحقوق والحريات والكرامة وملاحقة

الفاستدين والتحقيق فيما شهدته مصر من أعمال تخريب وترويع للآمنين !! ..

** لم أكن أنتوي الترشح في الانتخابات الرئاسية المقبلة !! ..

** وسيحكم التاريخ على وعلى غيري بما لنا وما عاينا !! ..

** إن الوطن باقٍ والأشخاص زائلون !! ..

- المتظاهرون في مصر يرفضون خطاب مبارك ويطالبونه بالتناحي رداً على كلمته !! ..

١- مبارك يحمل الشباب وقوى المعارضة مسؤولية جرائم بشعة يتعرض لها

المجتمع المصري الآن بتخطيط وتنفيذ نظامه !! ..

٢- يحمل جهات غير أجهزة الشرطة مسؤولية إثارة الخوف والفوضى وترويع الأمنين في محاولة منه لتشويه وجه الثورة والمظاهرات الشعبية !! ..

٣- لغة التهديد والوعيد شديدة الوضوح في خطاب مبارك !! ..

٤- تعديل المادتين ٧٧، ٧٦ من الدستور دون التعرض للمادة (٨٨) الخاصة بالإشراف القضائي الكامل على الانتخابات بينما كان يرفض تماماً الاقتراب منهما .. فإذا كان سيبقى إلى شهور قليلة استكمالاً لولايته الحالية كما يقول فلماذا إذن يصادر مستقبل الوطن ويجهض حلمه في انتخابات نزيهة تحت إشراف القضاء ؟ !! ..

٥- لقد كانت هذه - في رأيي - هي الفرصة الأخيرة لمبارك لرأب الصدع وقد أضاعها - كماداته - في خطاب قاصر لم يأت بجديد بل حفل بقدر كبير من التهديد والوعيد والتصعيد !! ..

٦- الخلاصة أنه خسر أكثر مما كسب في هذا الخطاب وربما يضيف للمتظاهرين فئات أخرى جديدة (عماد جاد الباحث في مركز الأهرام للدراسات السياسية والإستراتيجية) .

- « جمال زهران » النائب السابق في مجلس الشعب وأستاذ العلوم السياسية بجامعة

السويس :

** نصف شعب مصر كان في الشوارع اليوم مطالباً برحيل مبارك وعندما خرج للناس معلناً تشبهه بالسلطة فإنني أحمله مسؤولية الفوضى الشاملة التي خلقها هو ونظامه باستخدام قنابل يدوية صنع أمريكا ورصاص مطاطي وضحايا قرب ١٠٠ مواطن !! .. أي استقرار هذا الذي يتحدث عنه ؟ .. الاستقرار الذي يقصده هو استمراره هو ونظامه في السلطة !! .. كان عليه أن يقول إنه سيحاكم وزير الداخلية ولكنة اكتفى بوعود فارغة : سوف أفعل وأفعل وأفعل !! .. هذا خطاب فاشل بكل المعايير !! ..

** الرئيس مبارك وكما قال عام ٢٠٠٥م في أول خطاب أمام مجلس الشعب متشبث بالسلطة حتى آخر نفس وقال: إنه سيفتح جامعة قناة السويس عام ٢٠١٤م !! .. والفاقدون الذين يقصدهم هم الذين نهبا المجتمع وخربوا فيه ولا يقصد الفاسدين الذين يعلمهم كل مصري !! .. لقد انفصل تماماً عن الشعب ولذلك نطالب برحيله !! ..

** هو يعطي إيعاءات أن هناك من يحرك المعارضين ويتهمهم بالعمل وفق «أجندات» أجنبية والحقيقة أنه هو الذي ينفذ «أجندات» أمريكا وإسرائيل !! ..

** هو يتجاهل المادة (٨٨) الخاصة بالإشراف القضائي على الانتخابات لمنع تزويرها !! .. ثم هل هذا البرلمان الباطل الصادر بشأنه قرارات قضائية بإبطال ١٠٠ دائرة من إجمالي ٢٩٩ دائرة هو الذي سيعدل الدستور !!؟ ..

- المتحدث الرسمي باسم «الخارجية الأمريكية» :

** الشعب لن يرضى برأيي عن هذه العملية المطولة التي عبر عنها خطاب مبارك وأعتقد أن الإدارة هنا في أمريكا ستضطر لو استمر الوضع على ما هو عليه إلى اتخاذ قرارات أصعب وأصعب !! .. فقد يكون عليها - علناً أو دون إعلان - أن تدفع مبارك للاستقالة وربما يمكنه أن يبقى في مصر !! .. لست أدري .. ستكون هناك أسئلة صعبة ستضطر الإدارة الأمريكية للإجابة عليها !! ..

- «طارق خليل» أحد أعضاء «تحالف المصريين الأمريكيين» :

** من المعروف أن مبارك ليس خطيباً مفوهاً وقد جاء خطابه سيئ المحتوى والمضمون والتوجه السياسي أيضاً !! .. من الواضح أنه يفاوض ولكنه يفاوض على «لحم مصر» وهو تفاوض سخيف إلى أقصى درجة !! ..

- «أيمن نور» لقناة «الجرة» الفضائية :

** اللجنة المشكلة من مختلف قوى المعارضة ستجتمع غداً لإصدار بيان للرد على خطاب الرئيس مبارك !! ..

** استخدامه للمادة (١٣٩) من الدستور التي تعطيه حق تعيين نائب للرئيس .. إنه يشترى الوقت !! ..

** الاجتماع غداً ستعقده الجمعية الوطنية للتغيير وفي حالة تنحيه ستفاوض مع ما تبقى من هذا النظام حول الإجراءات المطلوبة اتخاذها لمرحلة ما بعد مبارك ولكننا لن نتفاوض وما زال رأسه في رؤوسنا !! ..

** خطابه يكشف عن أنه يحمل قدراً كبيراً من سوء النية !! .. لا أدري لماذا يصبر على البقاء على مقعد الرئاسة !! .. إذا كان يريد تسليم السلطة فعلياً فإن السيد عمر سليمان لديه القدرة على ملأ الفراغ السياسي !! ..

- « مصادر من الميدان » الثلاثاء الساعة ١١:٤٠ مساءً :

** حوالي ٣٠٠ بلطجي وبمساعدة بعض أفراد الشرطة يقومون بترويع وضرب كل من يعلن رفضه لخطاب مبارك وذلك في شارع رمسيس بوسط القاهرة !! ..

- « الحرة » الفضائية في منتصف الليل :

** أوباما يدعو كبار مساعديه لاجتماع اليوم في البيت الأبيض لمناقشة خطاب مبارك !! ..

- المتحدث الرسمي باسم « البيت الأبيض » :

** خطاب مبارك اليوم يضع البيت الأبيض في موقف أشد حرجاً من السابق !! ..

- « البرادعي » للحرة :

** أقول للشعب المصري : اصبر وستنتصر !! ..

- قناة « الحرة » الفضائية :

** أوباما اتصل بمبارك في مكالمة هاتفية استمرت لحوالي ٣٠ دقيقة !! ..

** الشرطة تعود لتسلم الأمور بعد وقوف الجيش على الحياد !! ..

- « الحرة » الفضائية في خبر عاجل في تمام الواحدة والنصف بعد منتصف الليل :

** أوباما سيلقي خطاباً بعد قليل بشأن الأوضاع في مصر !! ..

- مذيع قناة « الحرة » :

** مصر الآن بين رأسين عنيدتين والشعب المصري البسيط يعاني الأمرين في قوته ومصالحه وما شابه ذلك !! ..

- السيدة « سامية هاريس » إحدى عضوات « التحالف المصري الأمريكي » من

« واشنطن » :

** لا يمكن أن يخسر ٨٥ مليون أمام شخص واحد !! .. وعلى مبارك أن يغادر الآن

وعلى كل من يتعامل معه أن يدعو للمغادرة ولكنه لا يستمع إلى أي شخص !! ..

** المصريون كان لديهم دائماً إبداع في طرق الاتصال ويستطيعون أن يعيشوا

مكتفين بالماء والخبز ونحن هنا نساعدكم وندعمهم بكل ما هو مستطاع وهم يعملون من أجل حريتهم ومن أجل الديمقراطية !! ..

****** وصلتنا معلومات عن أن النظام يتعامل مع بعض البلطجية بمعرفة الشرطة وهم يقومون بضرب الناس وقتلهم بالأسلحة البيضاء ولكن لحسن الحظ رأينا أن النساء والرجال في مصر يتحملون مسؤولية حماية أنفسهم ونحن نقول لمبارك ورجاله ولكل من يلف لفهم إن هذا عار عليهم والشعب المصري سيفوز اليوم أو غداً أو بعد غد !! ..

- «عمرو موسى» لقناة «العربية» الفضائية :

****** القرار المصري يجب أن يتم على أساس الوفاق الوطني المصري !! ..

- «البرادعي» للحرية الفضائية :

****** أدعو مبارك للتخلي عن السلطة والاستماع لمطالب الشعب !! ..

- خطاب «أوباما» من البيت الأبيض ١٤:٤٤ فجر الأربعاء ٢/ فبراير/ ٢٠١١ م :

****** لقد كنا شركاء مع هذه الدولة لفترة طويلة .

****** نحن نناهض العنف ونريد أن نحبي الجيش المصري لتعامله بشكل سلمي مع الشعب المصري وأدعوه للاستمرار في بذل هذه الجهود !! ..

****** نحن ندعم الشعب المصري في حريته في التعبير والاتصال !! ..

****** أمريكا ستقف دائماً إلى جانب حقوق الشعوب في كافة أنحاء العالم !! ..

****** لقد تكلمنا مع الجميع باسم الحاجة للتغيير وقد اقتنع الجميع بأن الحاجة للتغيير أصبحت ضرورية !! ..

****** الشعب المصري يقول: إن وقت التغيير قد حان فعلاً !! ..

****** أنبأت الرئيس مبارك أن الانتقال السلمي يجب أن يبدأ الآن وأن العملية يجب أن تضم أصواتاً من المعارضة والاتجاهات المختلفة في إطار سلمي !! ..

****** أمريكا ستستمر في التشارك مع مصر ومستعدون لإدارة فترة ما بعد هذه المظاهرات !! ..

****** كل هذه الحماسة التي أظهرها الشعب المصري كانت ملهمة للجميع !! ..

**** أقول بوضوح : نسمع صوتكم وأنا على قناعة أنكم ستديرون مستقبلكم وستجدون دعماً أكبر للمشاركة من أجل أولادكم وأحفادكم !! ..**

**** هناك أسئلة كثيرة تبقى بدون جواب لكنني أدرك أن المصريين سيجدون أجوبة وأحيي المصريين الذين دافعوا عن المتحف الوطني !! ..**

**** هذا جيل جديد يدعو لوعد جديد !! ..**

**** شكراً لكم .**

- قناة «الحرية» الفضائية تلخص أهم ما جاء في بيان أوباما :

- ١- تمسك الإدارة الأمريكية بالديمقراطية في مصر .
 - ٢- تحية الجيش المصري لموقفه من المظاهرات ودعوته للاستمرار .
 - ٣- حق الشعب المصري في تقرير مصيره .
 - ٤- حان وقت التغيير في مصر .
 - ٥- الانتقال السلمي للسلطة ينبغي أن يبدأ الآن .
 - ٦- الأيام القادمة صعبة وعلى الشعب المصري مواجهة هذه الأمور !! ..
 - «بريطانيا» تطالب النظام المصري بتغيير عاجل وسريع .
 - أوباما : نشهد فصلاً جديداً في بلد عظيم !! ..
 - «الحرية» الفضائية ١:٥٥ فجر الأربعاء :
- ** أوباما لا يريد لبقية الأنظمة أن تقول إن الولايات المتحدة تسارع بالتخلي عن أقرب حلفائها بمجرد قيام المظاهرات !! ..**
- «أوباما» : أتعهد بمتابعة تلبية مطالب الشعب خلال الأشهر القادمة !! ..**
- ** السفارة الأمريكية بمصر تجري مباحثات مع الدكتور «محمد البرادعي» .**
- «البرادعي» للحرية الفضائية :**
- ** مبارك يتصرف كدكتاتور لا يريد سماع صوت شعبه !! ..**
- «سامية هاريس» من واشنطن :**
- ** إذا كان «مبارك» يريد أن يموت في «مصر» .. فماذا عن الـ ٨٥ مليون مصري**

الذين يريدون أن يعيشوا في مصر ؟! ..

(في الخلاصة : الوجد الحقيقي في أولئك البسطاء المهددين في أوقاتهم اليومية المتواضعة الذين لا يهتمون بالسياسة ولا تهتم بهم) !! ..

- « البرادعي » :

** الناس في مصر قالوا كلمتهم بصراحة : نريد تغييراً حقيقياً !! .. نريد انتقالاً من نظام دكتاتوري إلى نظام ديمقراطي !! ..

(نعم .. يريد البعض أيضاً أن يمنحه فرصة .. ولكن السؤال : هل تبقي للناس فرصة لإعطائه فرصة ؟! وهل يؤكد أوياما اليوم لشعب مصر التزامه الشخصي بتنفيذ وعود نظام دأب على خداعه والالتفاف على مطالبه ؟! .. الأمر جدي وحيوي وصعب للدرجة جعلت الأمريكيان يسمون أزمة مصر « معضلة » !! .. وحتى يأتي الغد يظل الناس في بلادي بين سندان السياسة المشتعلة ومطرقة جهاز أمني متوحش .. حقاً إنه ميراث الغضب !! .. فهل يكبح أوياما جراح رعونة نظام متغول ابتليت به مصر ؟! ..) .

- « باري مارتن » المتحدث الرسمي باسم الخارجية البريطانية :

** يجب إجراء تغييرات جذرية وشاملة وسريعة !! .. تغييرات الحكومة جاءت شكلية وطفيفة !! ..

- « الفنانة » سهير المرشدي :

** على الحكومة أن تستمع لمطالب شباب لا ينتمي لأي تيار يمينياً كان أو يسارياً .. إنما يمثل مصر !! ..

- « إيران » :

** التظاهرات في مصر ستسهم في تشكيل شرق أوسط « مسلم » !! .. « خامنئي » .

- « وليام هيج » وزير الخارجية البريطاني :

** الإصلاحات التي تم الإعلان عنها في مصر غير كافية وسندعو مبارك لتشكيل حكومة ائتلافية موسعة !! ..

- « مبارك في بيانه » : سأموت في أرضي وليحكم التاريخ علي وعلى غيري بما لنا وما

علينا!!!...

- ائتلاف المعارضة يدعو المؤسسة العسكرية للقيام بمهامها وفقاً لأحكام الدستور !! .
- كتاب وأدباء فلسطين يعلنون تأييدهم لما أسموه « هبة مصر » !! ..
- (إعلان مبارك أنه لم يكن « يتوي » الترشح لفترة رئاسية جديدة وبصرف النظر تماماً عن الظرف الراهن على حد تعبيره وإصرار نظامه العنيد على إبقاء المادة (٧٦) الخطيئة كوصف للفقهاء الدستوريين والمفصلة على مقاس مرشح الحزب الحاكم دون سواء تؤكد وجود مشروع لتوريث نجله المكروه رغم إنكارهم المؤكد مراراً وعلى كل المستويات على انتفاء وجود مثل هذا المشروع الخبيث الكريه الأثم من الأساس) !! ..
- (السؤال الآن ؛ إذا كان قصر الرئاسة قد أعلن قبوله « أخيراً » لتعديل تلك المادة الخاصة بشروط الترشح لمنصب الرئاسة والمادة (٧٧) لتحديد فترة الرئاسة بمدتين كل منهما ست سنوات على الأكثر .. فقيم إذن إصراره على استبعاد تعديل المادة (٨٨) الخاصة بالإشراف القضائي على الانتخابات لضمان نزاهتها) !!؟؟ ..
- أنباء عن قيام بعض المجموعات التي يعتقد انتماؤها للحزب الوطني بالتعرض للمتظاهرين بالإسكندرية وبورسعيد !! ..
- مظاهرة تضم حوالي ٢٥٠٠ شخص تؤيد بقاء مبارك وتوجه السباب والشتم للبرادعي وتدعو لخروج دعاة التغيير من مصر !! ..
- انطلاق ثلاث مظاهرات مؤيدة لمبارك وأنباء عن دعوات لموظفي اتحاد الإذاعة والتليفزيون للنزول أمام مبنى ماسبيرو والانخراط في مظاهرة مؤيدة لبقاء مبارك !! ..
- مراسل «قناة الجزيرة» بالقاهرة :
- *** توافد المزيد من المطالبين بالإطاحة بالرئيس مبارك إلى ميدان التحرير !! ..
- إدارة شبكة «الجزيرة» الفضائية تحذر إدارة «النابل سات» من أنها ستستخذ ضدها إجراءات قانونية لمطالبتها بالتعويض عن الأضرار التي تعرضت لها جراء التشويش على بث قنواتها وإعادة قطع تردداتها عدة مرات !! ..
- «علي عبد الله صالح» الرئيس اليمني يعلن في خطاب له بين عدد من أفراد الشعب

اليمني أنه لا ينوي مد فترة رئاسته وينفي فكرة توريث الحكم في اليمن ويرجى إجراء الانتخابات البرلمانية إلى أبريل القادم !! ..

- أنباء عن دعوات لقيام تظاهرات في سوريا السبت !! ..

- أنباء عن إجراءات تأديبية واسعة بوزارة الداخلية المصرية وإحالة العشرات من قيادات الشرطة للتقاعد !! ..

- **لافتة :**

(فرعون - قارون - شارون - الطاغية لكل ظالم نهاية) !! ..

- « أ. ف. ب » :

** الرئيس الفرنسي يطالب بالدخول إلى المرحلة الانتقالية في مصر دون تأخير !! ..

- أنباء عن ثلاث تظاهرات كبرى في مدينة الإسكندرية اليوم الأربعاء !! ..

- استمرار انقطاع خدمة « الإنترنت » تماماً عن مصر حتى اليوم !! ..

- **لافتة :**

(لو عندك دم .. إرحل عنا) !!! ..

- « شبكة قنوات الجزيرة » تطالب إدارة القمر الصناعي المصري « نايل سات »

بإعادة بث قناتي الجزيرة والجزيرة مباشر !! ..

- « أشرف زكي » نقيب الممثلين :

** المسيرة المؤيدة لمبارك ليست عشرات الآلاف وإنما هي مئات الآلاف وسوف

ترون الشعب المصري الحقيقي .. نحن لسنا شعبين !! .. نحن شعب واحد .. يا شباب

كل الطلبات تم الاستجابة إليها !! ..

** الرئيس مبارك رمز لا يهان وأي أحد سيحاول أن ينال من رمز مصر سترد عليه

.. سنضع أيدينا معاً يا شباب ولن ننقسم .. من أجل استقرار مصر !! ..

** لن ندخل في مباراة بين الملايين والآلاف !! .. الشعب المصري غاضب من

هذه التفرقة !! .. قناة الجزيرة تعتمد تشويه الشعب المصري وتشويه صورة مصر ونحن

لن نسمح بذلك !! ..

- «المدينة الإعلامية الأردنية» تفيد بأنها تعرضت لضغوط من إدارة «النابلسات» لإسقاط «الجزيرة» من باقتها !! ..

- أنباء عن تغيير زي أفراد القوات المسلحة اليوم بعد ورود أخبار عن اندساس بعض العناصر غير المنتسبة للجيش ممن قاموا بالاستيلاء على محتويات محل لبيع الزي العسكري !! ..

- بيان القوات المسلحة ١١:٣٠ ظهرأ يدعو المتظاهرين للعودة إلى ديارهم من أجل توفير الأمن واستعادة الاستقرار للشارع المصري وأنها ستستمر في تأمين الوطن العظيم مهما كانت التحديات !! ..

- رسائل على الهواتف المحمولة من «القوات المسلحة» :

إلى كل أم وأب وأخ وأخت .. إلى كل مواطن شريف .. حافظوا على هذا البلد .. فالوطن باقى للأبد !! ..

- بعض المتظاهرين يطالبون بتفويض «عمرو موسى» و«أحمد زويل» لعرض مطالبهم !! ..

- «البرادعي» يعتبر خطاب مبارك حيلة للبقاء في السلطة ويطالب برحيله فوراً !! ..

- صحيفة «الإنديبندنت» البريطانية تنشر صورة للتظاهرات المليونية في مصر على صفحتها الأولى كاملة !! ..

- صحيفة «الجارديان» البريطانية :

*** أخيراً .. مبارك يذهب إلى مصيره المحتوم !! ..

- صحيفة «التايمز» الأمريكية :

*** وداع مبارك .. طويل الأمد !! ..

- «أوياما» :

*** العالم يشهد على بدء صفحة جديدة في مصر !! ..

- «قناة الحرة» الفضائية :

*** السفارة الأمريكية تعلن بدء الإجلاء الإلزامي للموظفين غير الأساسيين وعائلاتهم من مصر !! ..

- «وزير الخارجية الألماني» :
- ** من الجيد أن يقوم الرئيس مبارك بفتح الطريق أمام تجديد سياسي في مصر !! ..
- «محمد مهدي عاكف» المرشد العام السابق لجماعة الإخوان المسلمين :
- ** الجيش مع الشعب ومستمرون حتى إسقاط مبارك ونظامه !! ..
- ** لن يكون هناك فراغ في السلطة عندما يتسلمها نائب الرئيس أو رئيس المحكمة الدستورية العليا !! ..
- ** الذين ينزلون لتأييده قلة قليلة تتمثل في موظفي وزير الإعلام أو بلطجية الداخلية أو بعض الرموز المرفوضة من الشارع !!! ...
- موفد قناة «الحرية» بالإسكندرية :
- ** مظاهرات أمام جامع «القائد إبراهيم» إحداهما مؤيدة لمبارك والأخرى تطالب برحيله !! ..
- دعوات ليوم غضب في «سوريا» الجمعة أمام البرلمان هناك !! ..
- قناة «الجزيرة» الفضائية :
- ** بيان للقوات المسلحة : سنستمر في تأمين الوطن مهما كانت التحديات !! ..

■ وهو ما يعبر عن
استمرار لدفق الأحداث لوالي
لداعيائها - اطلو قع منها
وغير اطلو قع - حيث لا يبقى
لنا إلا أن نظل في حالة غير
مسيوقة من القرب ولهفة
الطابعة .. ■■

